التّلْخِيصُ

فِي

عِلْمِ الْمَعَانِي

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فُوفُورَى

لِلْمُؤَلِّفِ

الشيْخ بابَ المصطفى أبّ جاجِ

FUFURE

التّلْخِيصُ

فِي

عِلْمِ الْمَعَانِي

+

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فُوفُورَى

لِلْمُؤَلَّفِ

الشيخ باب المصطفى أبّ جاج صنب

جلوا جالنغ

صُورَةُ الْمُؤَلَّفِ

الجوال: 8032337296(0)234+ المواعيد: من الساعة 4 إلى 8 مساء يوميا.

G– jallofufure@gmail.com

G– jallojalingo@gmail.com

G– jallojalingo2@gmail.com

f– Yusuf Elmasaudu Fufure @facebook.com

يوسف المسعود فوفورى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1) بَدَأْتُ بِـــــــــذِكْرِ اللهِ نَظْمِيَ أَوَّلَا تَـــــكَاثَرَ خَيْرَاتٍ رَحِيمًا عَلَا الْعُلَا
2) وَثَنَّيْتُ أَنَّ الْـــــــحَمْدَ للهِ وَحْدَهُ وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ مُـــــــبْتَرٌ أَلَا
3) وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا مِـــــــنْ مُشَارِكٍ لَهُ فِي مَعَانِي الْـــــكَائِنَاتِ وَمَا خَلَا
4) وَأَشْهَدُ أَنَّ الْـــــــمُنْتَقَى طَهَ عَبْدُهُ وَأَرْسَلَهُ الْـــــمَوْلَى وَخَيْرُ مَنْ ارْسِلَا
5) وَثَلَّثْتُ صَـــــــلِّ اللهُ رَبِّي وَسَلِّمَنْ عَلَى الْـــمُجْتَبَى الْمَحْبُوبِ أَوَّلَ أَوَّلَا
6) وَعِتْرَتِهِ ثُمَّ الـــــــصِّحَابِ وَمَنْ يَجِي عَلَى إِثْـــرِهِمْ فِي أَحْسَنٍ كَيْفَ أَقْبَلَا
7) وَبَعْدُ يَقُولُ الْـــمَسْعَ مَلُّواْ وَيُوسُفُ وَفُوفُورَى وَالْمَسْعُودُ جَلُّواْ الَّذِي جَلَا
8) فَهَذَا كِتَابِي فِي الْـــمَعَانِي وَضَعْتُهُ لَكَ الْـمُصْطَفَى بَابِي وَيَرْحَمُ مَنْ عَلَا
9) وَسَمَّيْتُهُ الـــتَّلْخِيصَ فِي كُلِّ حَالَتِي وَكَـــــــمْ مِثْلُهُ فِي بَابِهِ شَكْلُهُ كِلَا
10) فَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي مَا بَيَانُهُ فَقَدْ أَعْجَبَ الْـــكُتَّابَ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
11) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي مَا ابْدَعُوا بِهِ وَقَدْ جَا عَلَى تَنْسِيقِهِ وَمُـــــحَصَّلَا
12) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي عِلْمِ وَزْنِهِمْ عَرُوضًا وَأَوْتَادًا وَمَهْمَا فَـــــأَسْهَلَا
13) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْـخِيصُ مِنْ حَيْثُ جَوَّدُواْ حُـــــــرُوفًا وَصَوْتًا وَالْهَوَاءُ تَوَصُّلَا
14) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي عِلْمِ مَنْطِقِي وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ فِي الْـــكِتَابِ تُعَمَّلَا
15) وَفِي الْـــعِلْمِ هُو حِرْزُ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا وَوَجْهُ الـــتَّهَانِي لَيْسَ فِيهِ تَشَكُّلَا
16) وَفِي يُسْرِهِ الـــتِّبْيَانُ لَآلِئُ أَخْتَصِرُ فَأَجْنَى بِـــعَوْنِ اللهِ أَنْ كُنْتُ حَسْبَلَا
17) وَفِي بَابِهِ التَّـــــلْخِيصُ أَلْفَانِ بَيْتُهُ وَخَمْسُ وَمَا مَايَه لِـــــزَيْنِ الَّذِي غَلَا
18) وَفِي سَهْلِهِ الْأَلْفِيَّةْ لِـــــلشَّيْخِ زَيْنُهِ فَـــلَا مِنْ شَدِيدٍ فِي الْبَيَانِ عَلَى عَلَا
19) وَفِي شَرْقِهِ الْأَلْفِيَّهْ لِـــلشَّيْخِ إِبْرَهَمَ تَـــــــوَسَّطَ مِنْهَا زَهْرَةً وَتَكَمَّلَا
20) وَفِي بُرْجِهِ نَظْمُ الـــــشِّهَابِ وَأَحْمَدَ بِـــــطَالِعِهِ الْقَلْجِي وَقَدْ كَادَ أَوَّلَا
21) وَفِي سَعْدِهِ نَظْمُ الْـمُعَرَّى أَبِي النَّجَا بِـــكُلِّ الْوُجُوهِ فِي الْمَعَانِي تَحَمَّلَا
22) وَتُحْفَةُ لِلْعَيْنِي الْـــــمَعَانِي بِعِلْمِهَا سَرَى فِي الْعُلَى حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ أَرْحَلَا
23) وَإِنِّي عَـــرَضْتُ الْأَمْرَ بَسْطًا مُنَظَّمًا وَطَوَّلْتُ مَـــوْجُوزًا وَأَوْجَزْتُ مُطْوَلَا

24) وَأَوْضَحْتُ مَغْمُوضَ الْـكِتَابِ مَلَبَّسًا فَـــأَكْشَفْتُهُ مِنْ فَهْمِهِمْ حَيْثُ إِنْجَلَى
25) وَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ حِـــرْصًا شَدِيدَهُ بِـــــــــإِيتَاءِ مَا أَوْرَدْتُهُ مُتَسَجَّلَا
26) وَإِيرَادُهُ فِي بَابِهِ وَبِـــــــــفَصْلِهِ وَإِثْبَاتُهُ فِي مَـــــصْدَرِي قَدْ وَأُهْمِلَا
27) عَنَ اشْيَاء كَثِيرٌ عَدُّهَا وَيَـــــفُوتُنِي فَلَا عَادَ شَيْءٌ مِنْ وَرَاءٍ فَـــــأَجْمَلَا
28) فَـــــــمَهْمَا أَجِي فِي عِلْمِهِ وَفُنُونِهِ وَأَقْـضَيْتُ مِنْ عُمْرِي وَأَفْرَغْتُ مُبْذِلَا
29) فَـــــلَمْ أَسْتَطِعْ حَتَّى أَجِيئَ مَسَائِلَهُ بِـــــــــأَقْوَالِهِمْ آرَاءَهُمْ أَوْ تَمَثَّلَا
30) فَـــــإِنِّي بِعُذْرٍ بِالْقُصُورِ وَالِاقْتِصَارِ وَمُـــــــعْتَذِرٌ حِسًّى وَمَعْنًى وَمِقْوَلَا
31) وَإِنِّي مِـــنَ التَّقْصِيرِ مَا لَسْتُ أَخْتَفِي عَـــلَى مُبْتَدٍ رَغْمَ الْأُولَى ذَوِي الْأَلَا
32) وَيَـــــــرْحَمُ رَبِّي مَنْ يُنَاظِرُ فَاسْتُرَنْ بِـــعَيْنِ الرِّضَى عَيْبِي يَرَى أَيَّ مُحْمَلَا
33) فَـــلَا تَعْجَلَنْ مِنْ عَيْبِ قَوْمٍ وَصَنَّفُواْ وَلَا تَـــتْبَعَنْ مِنْ زِلَّةٍ فِي الَّذِي اعْتَلَى
34) فَـــــكَمْ أَفْسَدَ الرَّاوِي كَلَامًا بِعَقْلِهِ وَكَمْ صَحَّفُواْ الْـمَنْقُولَ كَمْ مَنْ تَبَدَّلَا
35) وَكَمْ نَاسِخٌ أَضْحَى لِـــــمَعْنًى فَغَيَّرَهُ وَجَاءَ بِـــــــشَيْءٍ آخَرٍ لَيْسَ يُجْعَلَا
36) فَـــــإِنِّي مُصِيبٌ مُخْطِئٌ فَأُصَادِفُ إِذَا لَا يَقِينٌ لِـــــــــلْعُبَيْدِ فَأَقْبَلَا
37) وَهَذَا كِتَابٌ فِيكُمُ وَلَـــــــــدَيْكُمُ بَنُو الْمُصْطَفَى مِـــنْ جَاجِهِ صَنْبُ عَوَّلَا
38) لَكُمْ آلَ جَاجٍ فَـــــــــالْإِلَهُ يُبَارِكُ لَكُمْ وَلِصَنْبُ أَهْلِهِ الْـــــكُلِّ أَكْمَلَا
39) وَمِنْ قَبْلُ لِـــــلْفَرُوفَيسَ طَاهِرِ دِينِهِ مُحَمَّدِهِ وَالـــــــــسَّيِّدِ الْأَمْرُ حَوَّلَا
40) وَبِـــــــاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَإِنَّنِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ الَّذِي هُوَ مَـــــــوْئِلَا

بَابُ الْمَبَادِئِ

41) وَتَارِيخُهُ فَصْلٌ وَمِـــــنْ حَيْثُ يَرْتَبِطُ بِـــمَا اصْطَلَحُواْ إِطْلَاقَهُمْ حَيْثُ أَوَّلَا
42) وَلَكِنَّ قَوْمِي فِي الْـــــقَدِيمِ فَلَمْ يَجِئْ مِـــــــنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ رَمْزُهُ مُتَرَسِّلَا
43) وَلَمْ يَذْكُرُواْ قَبْلَ السَّكَاكِي بِمَنْ عَرَفَ وَيَـــــــكْشِفُهُ قَوْلًا وَحَالًا وَمِفْعَلَا
44) وَقَدْ قِيلَ قَوْمٌ قَبْلَهُمْ وَبِـــــكُتْبِهِمْ مِـــــنَ الْإِصْطِلَاحِ الْبَابُ أَوَّلَ أَوَّلَا
45) بِمَا دَرَّسُواْ قُرْآنَهُ وَبِـــــــشِعْرِهِمْ وَأَسْـــــمَاؤُهُمْ مِمَّا مَعَانِي تُؤَوَّلَا
46) وَأَقْدَمُهَا سَيْرًا فَـــــــهَا وَرَدَتْ وَمَا مُقَسَّمَةٌ أَبْـــــــوَابُهَا حِينَ فُصِّلَا

47) وَيُعْتَبَرُ الْـــــجِرْجَانِ هُو مَنْ تَكَلَّمَ عَـــنِ الْعِلْمِ لَمْ يُطْلَقْ كَبَابٍ تَوَصَّلَا
48) وَلَمْ يَسْتَقِلْ إِلَّا الـــسَّكَاكِي فَجَاءَهُ وَقَسَّمَهَا تَـــــــرْتِيبَهَا وَتَوَسَّلَا
49) ثَلَاثَةُ أَقْسَامِ الْـــــعُلُومِ بَلَاغَةٌ وَهُو الْخَامِسُ الْمَقْرُونُ مِنْ حَيْثُ كَمَّلَا
50) وَسُمِّيَ الْمَعَانِي الْإِصْطِلَاحُ لَـــعَلَّهُ هُوَ الْقَرْمُ بِـــالسَّكَّاكِي أُطْلِقَ أَوَّلَا
51) وَإِنَّ إِمَامَ الْفَنِّ مِـــنْ قَبْلُ إِنَّمَا بِـــعِلْمِ مَعَانِي نَحْوِهِمْ مُتَعَدِّلَا
52) وَقَدْ قِيلَ قَبْلَ الْقَوْمِ سَمَّى الزَّمَخْشَرِي بِـــكَشَّافِهِ هَذَا وَفِيهِ تَحَمَّلَا
53) وَأَوَّلُهُ فِي وَضْعِهِ فَـــبِنَحْوِهِ وَفِيهِ خِـــلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
54) وَمَنْ سِيبَوَيْهِ الْـــبَابُ لَوْ أَنَّ قَائِلًا لَكَانَ مُصِيبًا بِـــالْكِتَابِ تَحَصَّلَا
55) وَسَمَّاهُ قَوْمٌ وَالْـــبَيَانُ مَعًا وَمَا بِـــعِلْمِ الْبَلَاغِ الْقَوْلُ ضَاحَ وَأَلْيَلَا
56) فَتَرْجِعُ مَا نَحْوَ الـــتَّوَابِعِ هَكَذَا وَمَا غَيْرُهَا بَابُ الْـــعُلُومِ تَبَتَّلَا
57) وَمَنْ كُلُّهَا عِلْمَ الْـــبَيَانِ وَآخَرٌ بِـــمَا غَيْرُهُ عِلْمَ الْبَيَانِ تَجَمَّلَا
58) وَمَنْ كُلُّهَا عِلْمَ الْـــبَدِيعِ وَإِنَّهُ عَـــلَى لَفْظِهِ لَا مِنْ مَعَانِي فَلَا فَلَا
59) وَمَـــنْ أَطْلَقُواْ كُلَّ الْـــعُلُومِ تَسَمِّيَا بِـــعِلْمِ الْبَيَانِ الْقَرْمُ مِنْ حَيْثُ مُثِّلَا
60) وَهُو ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْـــكِتَابِ وَآخَرُهُ وَمَـــنْ هُو ابْنُ وَهْبٍ فِي وُجُوهِ الَّذِي وَلَى
61) وَبَدْوِي طَبَانَهْ: إِنَّهُمْ مِـــنْ قَدِيمِهِمْ يُسَمُّونَهَا أَوْ مِـــنْ تَوَابِعِهَا إِلَا
62) بِنَقْدِهِمُ فِي شِـــعْرِهِمْ وَكَلَامُهُمْ وَصَـــنْعَتُهُمْ فِي شِعْرِهِمْ ثُمَّ ذَوَّلَا
63) وَوَاضِعُهُ الْجِرْجَانِ مَـــنْ قَوْلُهُ اشْتَهَرَ وَكَـــمْ مِنْ إِمَامٍ عَنْ إِمَامٍ تَسَلْسَلَا
64) وَعَبْدُ الْقَاهِرِ الْـــجِرْجَانُ هَوَّ أَبُو بَكْرٍ وَمِـــنْ أَهْلِ جِرْجَانَ الْإِمَامُ تَأَصَّلَا
65) وَمَوْلِدُهُ فِيهَا الَّـــذِي حَيْثُ أَسْقَطَ وَلَمْ يَـــرْتَحِلْ عَنْهَا بَلَى لَمْ يَجِئْ خَلَا
66) وَأَقْدَمَ لِلتَّدْرِيسِ فِيهَا بِـــهِمَّةٍ تَكَسَّبَ مِـــنْ أَشْعَارِهِ لَمْ يُثَقَّلَا
67) فَقَدْ كَانَ عِنْدَ الْـــقَوْمِ لَيْسَ لَهُ خُطَى وَلَمْ تَقْبَلِ الـــدُّنْيَا عَلَيْهِ تَحَوَّلَا
68) فَكَانَ إِمَامًا فِيهِمُ مِـــنْ أَئِمَّةٍ لِسَانًا وَنَحْوًا وَالَّذِي الْـــبَابُ أَدْخَلَا
69) وَتَأْسِيسُهُ عِلْمَ الْـــبَيَانِ كَفَى غَنَى وَلَا رَيْبَ فِيمَا أَنَّهُ قَدْ تَـــعَلَّلَا
70) وَمِنْ أَشْعَرِيِّ الْـــقَوْلِ فِيمَا تَكَلَّمَ وَطَبَّقَ شَيْئًا فِي الْـــكَلَامِ هُنَا عَلَى
71) وَفِي فِقْهِهِ لِـــلشَّافِعِيِّ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ فُرُوعُ الْـــقَوْلِ أَذْهَبَهَا إِلَى

72) وَكَمْ مِـــنْ كِتَابٍ صَنَّفَ الْقَرْمُ نَحْوَهُ فَأَغْنَى ثَلَاثِينَ الْـــــــمُجَلَّدِ أَكْمَلَا
73) وَمُقْتَصَدِي تَلْخِيصُهُ بِـــــــثَلَاثَةٍ وَتَكْمِلَةُ الْإِيضَاحِ فَـــاسْتَدْرِكَنْ إِلَا
74) وَالإِيجَازُ لِـــــلْإِيضَاحِ مَا لِأَبِي عَلِي وَمَايَتُهُ فِي عَامِلٍ مُـــــتَسَلْسَلَا
75) وَمِنْهَا اخْتِصَارٌ لِـــــلْعَوَامِلِ بَابُهَا وَمَا الْجُمَلُ الْـــــمُخْتَارُ حَتَّى تَقَبَّلَا
76) وَتَـــــلْخِيصُهُ أَوْ شَرْحُهُ كُلُّهَا أَتَى وَعُمْدَتُهُ الـــتَّصْرِيفُ سَرْدًا وَمُعْقَلَا
77) وَلَمْ يَـــــقْتَصِرْ حَتَّى أَتَى بِعَرُوضِهِ وَمُخْتَارُهُ مَا مِـــــنْ دَوَاوِينُ مَنْ غَلَا
78) أَبُو طَيِّبِي وَالْـــــبُحْتَرِي وَأَبُو الَّذِي بِـــــتَمَّامِهِ فَاخْتَارَ مِنْ كُلِّهِمْ كِلَا
79) وَسُورَتُهُ بِالْـــــحَمْدِ مِنْ حَيْثُ شَرَّحَ وَمُـــــعْتَضَدِي إِعْجَازُهُ شَرَحًا جَلَا
80) وَمِنْهُ وَفِي الْإِعْجَازِ يَـــشْفِي رِسَالَتِي فَـــــقَدْ عَجَزُواْ إِتْيَانَ شَيْءٍ تَمَثَّلَا
81) وَيُـــــفْتَحُ وَالْإِعْجَازُ فِي مَا دَلَائِلُ وَأَسْرَارُهُ مَا فِي الْـــــبَلَاغَةِ يُحْمَلَا
82) وَمَنْ قَالَ فِي إِنَّ الْـــمَعَانِي نُشُوؤُهُ عَلَى يَدِهِ حَـــــتَّى اكْتِمَالًا تَحَصَّلَا
83) فَلَا حَرَجٌ مَا قَـــــطْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ عَلَى صِدْقِهِ فِي قَـــــوْلِهِ أَوْ تَقَوَّلَا
84) وَمَوْضُوعُهُ فَصْلٌ وَهُو لَـــفْظُ قَوْلِهِمْ أَفَـــــادَ الثَّوَانِي مِنْ مَعَانِيهِ أَوَّلَا
85) وَالإِعْرَاضُ وَالْمَقْصُودُ هِي تِي اللَّطَائِفُ عَلَى مُـــقْتَضَى فِي حَالِهِ حَيْثُ أَشْمَلَا
86) وَحَتَّى اسْتَمَدَّ الْـــعِلْمَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ كِتَابًا وَأَقْوَالَ الـــــرَّسُولِ عَلَى الْأَلَا
87) وَمِنْ قَبْلِهِ أَقْـــــــوَالَهُمْ وَرَسَائِلَ جَمِيعًا بِـــــــقَوْلٍ لَا خِلَافٌ يُحَمَّلَا
88) وَتَعْرِيفُهُ مِـــــنْ قَوْلِهِمْ عِلْمُ يُعْرَفُ بِـــأَحْوَالِ تِي الْأَلْفَاظِ مَا الْحَالُ أَوَّلَا
89) يُطَابِقُهَا مَا مُقْتَضَى الْـــــحَالِ بَابُهَا فَيَخْتَلِفُ الْـــمَطْبُوقُ حِلًّا وَمَرْحَلَا
90) وَقِيلَ أُصُولٌ مَا بِـــــــهَا وَقَوَاعِدٌ مُـــــطَابَقَةٌ فِي مُقْتَضَاهُ عَلَى الْوَلَا
91) يَكُونُ عَلَى وَفْـــقِ الَّذِي سِيقَ قَوْلُهُ وَقَـــــوْلُ كَثِيرٍ لَا مَجَالَ لَهُ عَلَى
92) وَتَلْخِيصُهُ أَبْـــــــوَابُهُ وَهْيَ كُلُّهَا وَتَـــلْخِيصُهُ تَقْسِيمُهُ وَاعْكِسِ الْكَلَا
93) وَتَلْخِيصُهُ أَبْـــــــوَابُهَا وَثَمَانِيَةٌ تَعَدُّدُ أَبْوَابِ الْـــــــجِنَانِ تَعَدَّلَا
94) وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ وَهْـــــوَ كَلَامُهُمْ فَقَدْ أَخْبَرُواْ أَوْ أَنْشَؤُواْ الْـــكُلَّ يُحْمَلَا
95) وَخَبْرُهُمُ لَابُـــــــدَّهُ حَيْثُ حَتَّمَ بِـــــإِسْنَادِ أَوْ مِنْ مُسْنَدٍ أَوْ وَمَا إِلَى
96) وَمُسْنَدُهُ مَا قَدْ يَـــــكُونُ لَهُ وَمَا تَـــــعَلُّقُهُ فِعْلًا يَكُونُ وَمَا وَلَا

97) وَكُلُّهُمَا الْإِسْنَادُ أَوْ ذَا الـــــتَّعَلُّقُ ... فَـــــإِمَّا بِقَصْرٍ أَوْ بِمَا لَيْسَ يُجْعَلَا
98) وَسَادِسُـــــــهَا الْإِنْشَا الْأُمُورِ وَإِنَّهُ ... وَجُـــــمْلَتُهُ فِي قُورِنَتْ غَيْرُهَا كِلَا
99) فَإِنْ عَطَفُواْ أَوْ لَمْ عَلَى الْبَابِ تُعْطَفُ ... هُمَا الْوَصْلُ الْـمَرْمُوزُ أَوْ كَانَ فَيْصَلَا
100) وَثَامِنُهَا لَفْظُ الْـــــــكَلَامِ بَلِيغُهُ ... فَإِمَّا زِيَادٌ بِالْـــــــمُرَادِ يَجِي عَلَى
101) لِفَائِدَةٍ أَوْلَا فَـــــــيَنْقُصُ أَوْ فَقُلْ ... يُسَاوِي فَإِنَّ الْـــــعَدَّ قَدْ تَمَّ وَاكْمَلَا
102) وَهُو فَـــــرْضُ عَيْنٍ مِنْ ضَرُورِيهِ أَنَّهُ ... وَلَكِنْ مُرِيدٌ فِي الْـــــــبَلَاغَةِ حُمِّلَا
103) ومَنْ غَيْرُهُ تَـــــــعْلِيمُهُ وَتَعَلُّمًا ... كِفَاءً وَذَا يَجْرِي الْـــــفُرُوعَ تَأَصَّلَا
104) وَمَنْزِلُهُ فَوْقَ الْـــــــبَيَانِ بِمُفْرَدٍ ... تَرَكَّبَ مِنْهُ الْـــــبَابُ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
105) كَـــــــأَنَّهُمَا خَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُطْلَقٌ ... فَهَذَا الَّذِي قَـــــدْ عَمَّ هَذَاكَ مَا أَلَا
106) وَيَنْفَرِدُواْ مِـــــــنْ نَحْوِهِ فَقَرِيبُهُ ... وَغَالِبُهُ مِنْ نَـــــــحْوِهِ قُرِنُواْ عَلَى
107) وَذَاكَ الَّذِي بِـــــالْمُفْرَدَاتِ يُنَزِّلُ ... عَلَى وُضِعَتْ وَلْـــيَرْكَبَنَّ عَلَى الْوَلَا
108) وَهَذَا الَّـــــذِي مَا مِنْ وَرَاءِ أَلَا وَهُو ... مَقَاصِدُ أَغْرَاضِ الْكَـــــلَامِ تَحَصَّلَا
109) وَنِسْبَتُهُ بَيْنَ الْـــــــعُلُومِ تَبَايُنُهُ ... سِوَى نَحْوُهُ فَـــالْقَوْلُ فِيهِ لَقَدْ خَلَا
110) سِوَى قَـــــوْلُهُمْ مَا بَيْنَهُ وَأُصُولُهُ ... فَـــــإِنَّهُمَا فِي غَايَةٍ أَنْ تَدَخَّلَا
111) فَإِنَّ اصْطِلَاحِي خَبْرُهُمْ ثُمَّ مَا انْشَئُواْ ... هُـــمَا مَا خَلَا فِي ذَاتِهِ حَيْثُ قُوِّلَا
112) بِمَوْضُوعِهِ مِـــــنْ غَالِبٍ لَا تُشَكَّلُ ... وَقَـــــدْ قِيلَ كُلُّ الْإِصْطِلَاحِ تَأَصَّلَا
113) فَتَرْجِعُ فِي ذَا الْـعِلْمِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِهَا ... سِوَى حُـكْمُهُ فِي شَرْعِهِ لَيْسَ تُجْعَلَا
114) وَإِلَّا قِيَاسِي بَابُهُ وَيَـــــــسِيرُ مَا ... مِـــــنَ اشْيَا وَهُو مِنْ قِلَّةٍ كَانَ قَلَّلَا
115) مِنَ النَّهْيِ لِـــلتَّحْرِيمِ وَالْأَمْرَ أَوْجَبُواْ ... وَالِاخْـــبَارُ وَالْإِطْلَاقُ خَصُّواْ تَجَمُّلَا
116) وَالِاجْمَالُ وَالـــتَّعْمِيمُ بَلْ بَابُهُ عَلَى ... أَلَا الْإِصْطِلَاحُ الْـــــقَوْلُ أَوَّلَ أَوَّلَا
117) وَغَايَتُهُ صَوْنُ الـــــلِّسَانِ عَنِ الَّذِي ... تَـــــخَطَّأَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْأَمْرُ حَصَّلَا
118) وَأَثْمَرَ إِعْجَازَ الْـــــكِتَابِ بِسَبْكِهِ ... وَمَا وَصْفُهُ مَا خَـــصَّهُ حَيْثُ أَجْعَلَا
119) وَلِايجَازُ وَالـــــتَّرْكِيبُ أَبْرَعُ جَوْدَةً ... وَمَا اشْتَمَلَتْ أَلْـــــفَاظُهُ عَذْبُهَا حَلَا
120) وَمَا غَيْرُهَا مَا بَابُهَا مِـــــنْ مَحَاسِنٍ ... وَأَقْـعَدُهُم عَنْ مَنْهَضٍ لَيْسَ مُحْصَلَا
121) وَعَقْلَهُمُ حَارُواْ أَمَامَ فَـــــصَاحَتِهِ ... بَـــــلَاغَتُهُ حَتَّى تَخَلَّوْاْ عَيَوْاْ إِلَى

122) وَمِنْهُ الْوُقُوفُ فِي الْـــكَلَامِ كَلَامِهِمْ عَلَى الْـــــبَابِ فِي أَسْرَارِهِ مُتَنَخِّلَا
123) وَحَتَّى يَجِي مِـــنْوَالُهُ حَيْثُ تُنْسَجُ عَلَى حَذْوِهِ حَتَّى تَـــــحَذَّى تَمَثَّلَا
124) أَئِمَّتُهُ آبَاءُهُ وَنُـــــــــجُومُهُ هُوَ الْجَاحِظُ الْـــمَرْمُوزُ شَأْوًا وَمَوْئِلَا
125) بِتَبْيِينِهِ هَوَّ الْـــــــــبَيَانُ وَإِنَّهُ تَـــــــقَضَّى عَلَى آثَارِهِ مُتَفَضِّلَا
126) وَشَمْسُهُمُ فِي بُـــــــرْجِهِ بِعِيَارِهِ أَلَآ ابْـــــنُ طَبَا أَوْ مَعْ طَبَا مُتَقَبَّلَا
127) وَمِنْهُ كِـــــــوَانٌ أَوْ قُدَامَةُ نَاقِدٌ وَفِي السَّابِعِ الْـــمَرْفُوعِ حَتَّى تَعَدَّلَا
128) وَالآمَدُ قَاضِي الْـــــعِلْمِ كَيْلًا وَوَزْنَهُ وَمُشْتَرِ كُـــــلِّ الْبَابِ أَوْ مَا تُفَصَّلَا
129) وَعَسْكَرُهُ الْـــــمِرِّيخُ أَوْمَأَ صَنَاعَةً وَالْأَحْـــمَرُ فِي دَوْرِ الْأُولَى ءِ تَسَلْسَلَا
130) وَجِرْجَانُهُ مِنْ بَيْنِهِ وَبِـــــمُشْتَرِهِ حِزَامٌ بِهِ كُلُّ الْـــــكُوَيْكِبِ يُنْسَلَا
131) وَإِبْنُ رَشِيقٍ كَالْأَرَاضِي تَـــــعَمَّدَتْ وَلَكِنَّهُ مِـــــنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَمْثَلَا
132) وَتَوْأَمُهُ الْخَفَّاجُ شَكْلًا كَـــــزُهْرَةٍ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَقْمَارَ مِنْ حَيْثُ إِنْجَلَى
133) وَيَقْرِبُهُ وَابْنُ الْأَثِيرِ عُـــــطَارِدٌ وَمَنْ بَيْنَهُ وَالـــــشَّمْسِ مَا لَا تَجَوَّلَا
134) وَإِخْوَانُهُ هَوَّ الـــــسَّكَاكِي وَإِنَّهُ مِـــنَ اقْمَارِهَا أَجْلَى الْجَمِيعَ تَكَمَّلَا
135) وَرَازِيَهُ فَاقَ الـــــشِّهَابَ إِذَا سَطَعَ فَقَدْ كَادَ نَـــــجْمًا ثَاقِبًا مَا تَطَوَّلَا
136) وَقَـــــــزْوِينُهُ كُلُّ الْأُولَى ءِ تَوَابِعٌ وَأَقْمَارُهَا لِـــــلْكُلِّ فَضْلٌ مُكَمَّلَا
137) وَأَبْنَاءُهُ مَـــــحْمُودُهُمْ وَهْوَ قُطْبُهُمْ وَشِيرَازِهِ فِي الـــــدِّينِ مِمَّنْ تَحَمَّلَا
138) وَخَلْخَالُهُمْ مِـــــمَّنْ تَخَلَّا مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَأْتِ فِي ذَا الْـــعِلْمِ دَهْرًا مُشَكَّلَا
139) وَمِنْهُ شَرِيفُ الْبَيْتِ جِـــرْجَانُهُ وَمَنْ يُسَمَّى بِبَاشَا الْـــــقَرْمُ حَتَّى تَجَوَّلَا
140) وَبَدْرِي بِهَذَا الدِّينِ أَوْ هُو ابْـــنُ مَالِكٍ وَأَتْبَعَهُ الـــــسُّبْكِي بَهَاءً تَخَلَّلَا
141) وَمَنْ هُوَ بِالتَّفْتَازِ لِـــــلدِّينِ سَعْدُهُ وَعَبْدُ الْإِلَهِ بِـــــالسُّيُوطِي تَجَلَّلَا
142) وَالَاخْضَرُ وَالـــــرُّومِيُّ وَابْنُ جَمَاعَةَ وَالَانْـــــصَارِ مِنْ أَبْنَاءِهِ الْغُرِّ أَشْعَلَا
143) وَفَصْلٌ بِهِ بِـــــالْأُمَّهَاتِ صُدُورُهَا دَلَائِلُهَا الْإِعْـــــجَازُ أَوَّلَ أَوَّلَا
144) وَمِصْبَاحُهُ مِـــــنْ بَدْرِهِ وَمَنِ الَّذِي هُوَ الْـــمَغْرَبِي مَنْ نُورُهُ قَدْ تَشَعَّلَا
145) وَمِفْتَاحُهَا أَيُّ الْـــــعُلُومِ لِيُوسُفَ تَفَتَّحَ مِنْهَا كُلُّ أَمْرٍ تَـــــقَفَّلَا
146) وَمِنْهُ مِـــــنَ الْأَفْرَاحِ مِمَّنْ بَهَاءُهُ عُرُوسٌ بِـــتَلْخِيصٍ فَأَدْغِمْ وَتُنْسَلَا

147) وَمِنْهَا بَنَاتٌ إِثْرَهَا وَصُـــــــــدُورُهَا بِـــــعِلْمِ الْمَعَانِي نَقْدُهَا الْقَرْمُ أَسْأَلَا
148) وَمِنْهُ مُعِينٌ يُطْلَبُ الْـــــبَابُ فَنُّهَا أَمِينٌ بِـــــــــهِ إِعْدَادُهُ قَدْ تَصَنْدَلَا
149) وَفِي ثَوْبِهَا حَيْثُ الْـــــجَدِيدِ بِعِلْمِهِ لِبَكْرِي الَّذِي الدُّكْتُورِ شَيْخُ الَّذِي عَلَى
150) وَمِنْهُ عُلُومٌ لِـــــــــلْبَلاَغِ بِأَحْمَدٍ وَعَاشِقُهُ مَنْ بِـــــــالْفَوَائِدِ أَجْمَلَا
151) وَمِنْهُ كِتَابٌ فِي الْـــــــبَلَاغَةِ كُلِّهَا لِـــــعَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرْمِ مَنْ عِتْقُهُ خَلَا
152) وَعِلْمُ الْمَعَانِي فِي الْـــبَلَاغِي بِيُورِثَ حُسَيْنُ الَّـــــذِي الدُّكْتُورُ مِمَّا تَأَصَّلَا
153) وَأَحْـــــــمَدُهُ نَتُّوفُ أَشْرَفُ عِلْمِهِ قَرَائِنُهُ حَـــــــــتَّى أُعِيدَ تَنَوَّلَا
154) وَأَقْطَفُ فِي الْـــعِلْمِ الدَّوَانِي عُبَيْدُهُ وَطَيِّبُهُ قَدْ طَابَ مِنْهُ وَحَـــــــصَّلَا
155) وَحُسْنُ صَنِيعِي فِي الَّذِي الْبَابُ قَدْ حَوَى لِبَيْسُونِهِ الْـــبَيْبَانُ اَحْـسَنُ فِي الْمَلَا
156) وَتَحْلِيلُهُ تَخْصِيصُهُ بِـــــــتَرَاكُبِي أَبُو مُوسَى وَالـــــدُّكْتُورُ كَيْفَ تَسَرْبَلَا
157) وَمُـــــــــبْسِطُهُ مِنْ طَاهِرٍ وَمُحَمَّدٍ وَيُوسُفَ والْـــــعَدُّوسِ مَمَّا تَدَخَّلَا
158) وَفَصْلٌ جُهُودُ الْقَوْمِ فِي الْعِلْمِ بَعْدَهُ فَلَمْ يَـــحْدِثُواْ تَغْيِيرَ مَا لَوْ عَلَى الْعُلَا
159) وَذَلِكَ أَنْ قَدْ إِسْتَطَاعَ قَـــــوَاعِدَهُ فَيَسْتَنْبِطُ الْأَحْكَامَ حَـــــتَّى تَوَصَّلَا
160) وَكَانَ بِذَا إِيذَانُهَا فِي تَـــــــحَوُّلٍ إِلَى أَنْ قَوَانِينَ الْـــــكِتَابِ بِمَا جَلَى
161) وَقَدْ فَتَنُواْ مِـــــنْ عِلْمِهِ حَيْثُ رَدَّدُواْ إِلَى قَوْلِهِ لَا قَطْ يُـــــــجَاوِزُ مَا إِلَى
162) إِلَى مَا ابْتِكَارٌ أَوْ تَـــــــعَمُّقُهُ وَذَا بِـــــــمَا وَقَفُواْ عِنْدَ الْإِمَامِ تَقَوَّلَا
163) فَصَارُواْ جُهُودًا فِي الْـــقَوَاعِدِ جَمْعُهَا وَتَرْتِيبُهَا أَبْـــــــــوَابُهَا مُتَفَصِّلَا
164) وَمَا اخْتَصَرُواْ حَـــتَّى يَجِيءَ غُمُوضَهُ وَمِنْ صَعْبٍ يَحْتَاجُ شَرْحًا لِـــيَنْجَلَى
165) فَمَنْ فِيهِ يَأْتِي أَنْ يُجِدَّ فَـــــيَعْسِرُ وَيَجْعَلُ بِالْإِلْمَامِ صَعْبًا مُـــــظَلَّلَا
166) فَقَدْ وَصَلَتْ بِـــــالْإِقْـتِصَارِ وَإِنَّهُ وَقَدْ وُصِلَتْ أَقْصَى الشُّرُوحِ عَلَى الْغَلَى
167) وَمِنْ أَوَّلِ التَّلْخِيصِ فِي الْـعِلْمِ فَخْرُهُ بِـــــإِيجَازِهِ الْإِعْجَاز أَنْهَى دَرَى عَلَى
168) قَدِ اخْتَصَرَ الْإِعْجَازَ لِـــــلْقَرْمِ أَوَّلَا دَلَائِلُ أَسْرَارِ الْـــــــبَلَاغِ لَهُ وَلَا
169) وَ"وَفَّقَنِي لَـــــــمَّا كِتَابِي دَلَائِلُ وَأَسْرَارُهُ مَا اَنْ جَـــــمَعْتُ مُعَقَّلَا
170) وَفِي عَصْرِهِ لِـــــلدِّينِ قَرْمٌ سِرَاجُهُ وَضَرْبٌ بِـــــسَهْمٍ وَافِرٍ لَا يُشَكَّلَا
171) بِـــــــمَنْطِقِهِ وَالْإِعْتِزَالِ وَلُغَّتِهِ وَفِقْهِ الَّذِي فِي فَـــــرْعِهِ وَتَأَصَّلَا

172) وَكَانَ لَهُ تَأْثِيرُهُ بِـــــــــخَطِيرِهِ عَلَيْهَا أَبُو يَـــعْقُوبَ يُوسُفُ مَنْ غَلَا
173) سَمِيِّ تَمَامًا وَالـــــــسَّكَاكِي فَإِنَّهُ بِمِفْتَاحِهِ فِي تِي الْـــعُلُومِ قَدِ انْجَلَى
174) بِـــــأَرْبَعَةٍ أَقْسَامُهُ حَيْثُ صُرِّفَ وَأَنْحَى عُلُومًا فِي الْبَلَاغِ بِـــأَجْمَلَا
175) وَقِسْمًا بِـــــشِعْرِي عِلْمِهِ فَكِتَابُهُ حَوَى كُلَّهَا فِي بَابِهَا لَيْسَ قُـــلِّلَا
176) فَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْـــقَرْمِ مِنْهَاجُهَا عَلَى عَلَى عَدَمٍ بَيْنَ الْـــفُنُونِ تُفَصِّلَا
177) وَكَانَ لَهُ مِنْ أَثْرِهِ وَبِـــــقِيمَتِهِ بِـــإِيقَاظِهِ الْمَوْهُوبَ حَتَّى تَحَصَّلَا
178) وَإِرْهَافِهِ الْمُلْكَاتِ كُلٌّ بِـــصُنْعِهِ وَإِقْدَارِهِ تَـــذْوِيقَهُ مَيَّزُواْ إِلَى
179) وَقَدْ جَا عَلَى عَكْسِ الْأُمُورِ بِـــبَابِهَا فَقَدْ أَصَّلَ الْـمِنْهَاجَ مِنْ حَيْثُ أَدْخَلَا
180) عَلَى مَنْطِقِيٍّ حَوَّلَ الْـــبَابَ فَنَّهُ إِلَى عِلْمِهِ مِـــنْ قَائِلٍ فِيهِ مُجْمَلَا
181) لَهُ مَا لَهُ مِـــنْ طَابِقٍ وَقَوَاعِدٍ وَمَا كَادَ مِـــنْ أَمْرِ الْأَوَلَى ءِ تُفَشَّلَا
182) وَمِنْ ذَاكَ كَانَ الْـــقَرْمُ عُدَّ بِدَايَةً لِـــطَوْرِ الْجُمُودِ الْعِلْمِ حِينَ تَخَيَّلَا
183) بِيَصْلُحَ مِنْ شَأْنِ الْـــبَلَاغِ إِذَا بِهِ وَمِـــنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي فَسَادًا تَخَلَّلَا
184) وَشُهْرَتُهُ فِي الثَّالِثِ الْـــقِسْمِ أَصْدَرَ فَقَدْ أَفْرَدَ الْـــعِلْمَيْنِ أَوْ وَالَّذِي تَلَا
185) فَمِنْ جُهْدِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ وَبِـــخَاصَّةٍ إِمَامُهُمُ تَـــحْقِيقُهُ مَا تَعَمَّلَا
186) وَتَدْقِيقُهُ آرَاءُهُمْ وَتُـــوَصَّلُ مِـــنَ افْكَارِ أَوْ مَا صِيغَ مَا قَدْ تَمَثَّلَا
187) وَقُدْرَتُهُ فِي الْـــمُسْتَعَانِ تَنَطُّقًا بِتَعْرِيفِهِ تَـــقْسِيمِهِ أَوْ تَعَلَّلَا
188) وَتَعْرِيفُهُ تَـــشْعِيبُهُ وَبِهَذِهِ تَحَوَّلَ فِي مَـــفْهُومِهِ حَيْثُ أَوَّلَا
189) كَذَاكَ وَفِي تَـــلْخِيصِهِ حَيْثُ ثَانِيًا لِعِلْمٍ وَفِي مَا مِـــنْ أَدَقِّ الَّذِي خَلَى
190) وَأَنْـــطَقُهَا فِي جَوْفِهَا وَتَبَاعَدَتْ وَظِيفَتُهَا مِـــنْ أُسِّهَا لَنْ تُشَعَّلَا
191) وَقَدْ عَرَّفَ الْعِلْمَ الْـــمَعَانِي: "تَتَبَّعَ تَـــرَاكِيبَهُ فِي مَا أَفَادَ تَوَصَّلَا
192) بِهَا اسْتَحْسَنُواْ إِنْ فِي الْـكَلَامِ وَغَيْرِهِ لِيَحْتَرِزُواْ أَنْ يَـــخْطَأُواْ يَقْتَضِي عَلَى
193) فَقَالُواْ بَعِيدٌ كُلُّهُ الْـــبُعْدُ عَنْ جِلَا بِمَا اعْتَبَرُواْ أَوْ بَابُهُ عِـــنْدَ مَنْ وَلَا
194) فَلَيْسَ لَهُ فِي مَا تَرَاهُ سُـــهُولَةٌ وَيُسْرٌ بَلَى يَـــعْنِي عَنَاءً تَحَصَّلَا
195) وَمِنْ أَجْلِهِ قَدْ أَكْثَرَ الْـــقَوْمُ شَرْحَهُ وَتَـــلْخِيصَهُ حَتَّى رَأَوْا قَوْلَهُ أَلَا
196) كَأَنَّ الْإِلْتِزَامَ الْقَوْمِ عَنْهُ بَـــلَاغَتُهُ عَلَى أَنَّـــهَا فِي خَاتِمٍ وَهْوَ مَوْئِلَا

197) وَذِرْوَتُهَا لَيْسَ الْـــــمَجَالُ عَنِ اثْرِهِ لِمُجْتَهِدٍ أَوْ مُـــــــسْتَزِيدٍ خَلَى جَلَى
198) وَفَصْلٌ: بِـــــــنَيْلِ الْإِشْتِهَارِ كِتَابُهُ مِنِ افْتَاحِهِ مِـــــــنْ فَائِقٍ مُتَنَخِّلَا
199) بِمَيْدَانِهِمْ بِـــالذَّاتِ مِنْ حَيْثُ يُفْتَنُ بِهِ مَا إِلَى الْحَدِّ الَّذِي الْـــكُلُّ قَنْقَلَا
200) وَيَـــــجْعَلُهُمْ يُنْسَوْنَ مِنْهُمْ نُفُوسَهُمْ وَمَا يُنْكِرُونَ الْبَابَ حِلًّا وَمَـــــرْحَلَا
201) وَكَمْ مِـــــنْ قُرُونٍ خَمْسَةٍ وَ قُـرَابُهَا مِنَ السَّابِعِ الْـــــهِجْرِيِّ يُعْكَفُ أَوَّلَا
202) عَلَى شَرْحِهِ ثُمَّ الْـــــــحَوَاشِي بِإِثْرِهِ وَتَلْخِيصُهُ حَـــــــتَّى وَلَا غَيْرُهُ تِلَى
203) فَمِمَّنْ عَنَوْا فِي شَـــرْحِهِ قُطْبُ دِينِهِ وَمَحْمُودُهُ الـــــــشِّيرَازُ سُمِّى تَمَثَّلَا
204) وَخَلْخَالُهُ الْـــــمِفْتَاحُ اسْمَى بِشَرْحِهِ وَسَيِّدُهُ الْـــــجِرْجَانُ بِالثَّالِثِ الْعَلَا
205) وَبَاشَا الَّذِي مِـــنْ أَجْلِهِ الْقَرْمُ أَوْسَعَ وَأَلَّفَ فِي الْـــمُبْنَى وَدَعْ كُلَّ مَا وَلَا
206) وَمِـــــــمَّنْ عَنَوْا تَلْخِيصَهُ بَدْرُ دِينِهِ بِـــــــمِصْبَاحِهِ فِي تِي الْبِلَادِ تَنَوَّلَا
207) بِأَوْسَعَ فِي مِـــــنْ شُهْرَةٍ عِنْدَ قَوْمِهِ بِـــــمَا لَمْ يَنَلْ فِي غَيْرِهِ مُتَسَرْبَلَا
208) وَقَزْوِينُهُ هَوَّ الْـــــــخَطِيبُ مُحَمَّدُ بِـــــتَلْخِيصِهِ ثُمَّ الْكِتَابُ تَرَتَّلَا
209) وَشِيرَازُهُ هَوَّ الْـــــــفَوَائِدُ غَيْثُهَا عُلُومُ الْـــــمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَمَا غَلَا
210) وَأَوْسَعُهَا مَا لِلْخَطِيبِ بِـــــــشُهْرَةٍ بِـــمَشْرَقِ هَذِي الْأَرْضِ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
211) وَحَتَّى اهْتِمَامُ الْـــــقَوْمِ جَاءَ تَنَوَّعَ بِـــــــشَرْحٍ وَنَظْمٍ أَوْ تُلَخِّصُهُ أَلَا
212) فَمِنْ شَرْحِهِ الْـــقَزْوِينُ شَرْحًا بِنَفْسِهِ بِـــإِيضَاحِهَا مَا أَبْهَمَ الْقَوْلَ فَانْجَلَى
213) كَمَا ضَمَّ مَا فَاتَ الْـــكِتَابَ بِبَعْضِهِ تَـــــضَمَّنَهُ مِفْتَاحَهُ وَالَّذِي خَلَى
214) وَخَلْخَـــــالُنَا مِفْتَاحُهُ وَضْعُ شَرْحِهِ بِـــتَلْخِيصِهِ الْمِفْتَاحِ قَدْ كَانَ سَرْبَلَا
215) وَسُبْكِيُّهُ فِي الـــــدِّينِ كَانَ بَهَاءَهُ بِـــالَافْرَاحِ شَرْحًا أَوْ عَرُوسٌ تَوَسُّلَا
216) وَنَاظِرُهُ فِي جَيْشِهِ وَابْنُ يُـــوسُفَ مُحَمَّدُهُ تَلْخِيصُهُ مُـــــــتَقَلْقَلَا
217) وَبَايَرْتُهُ وَالْقُونَوِيُّ الْـــــكُلُّ مِنْهُمَا بِتَلْخِيصِ لِـــلْقَزْوِينِ فِي شَرْحِهِ إِلَا
218) وَسَعْدُهُمُ فِي الـــدِّينِ تَفْتَازُ شَرْحِهِ عَلَيْهِ الْـــكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكِلَا
219) وَمَـــــغْرَبِهِمْ فِي شَرْحِهِ بِمَوَاهِبِ تَفَتَّحَ بَابًا لِـــــــلْأُولَى ءِ تَجَوَّلَا
220) وَمَنْ نَظَمُواْ فِي شِعْرِهِمْ هَوَّ خِضْرُهُمْ وَمُفْتِيَهْ "أَنْبُوبُ الْـــبَلَاغِ" بِمَعْقَلَا
221) وَمِنْهُمْ جَلَالُ الدِّينِ فِي النَّاسِ عِلْمُهُ "عُقُودُ الْجُمَانِ" الْكُلُّ أَجَلَى وَأَشْعَلَى

222) وَعَادَ لِمَنْظُومِ الْـــــكِتَابِ بِشَرْحِهِ وَالاَخْضَرُ "بِـــالْمَكْنُونِ" حَتَّى تَحَلَّلَا
223) وَمَنْ بِاخْتِصَارِ الْأَمْرِ لِـــــلدِّينِ عِزُّهُ وَأَبْرَوْزُهُ الـــــرُّومِي وَالاَنْصَارِ أَدْخَلَا
224) فَتِلْكَ وَإِنْ دَلَّتْ سِوَى فِي جُـــمُودِهِ وَفِي عُمْقِهِ مُنْذُ الـــــسَّكَاكِي تَسَرْوَلَا
225) وَذَلِكَ كُلُّ الْـــــقَوْمِ لَمْ يَخْرِجُواْ بِهَا بِـــــــتَرْدِيدِهَا أَوْ مَا تَكَرَّرَ مُسْجَلَا
226) فَزَادَ صُعُوبًا عَـــــنْ صُعُوبٍ وَأَغْلَقَ وَمِـــــنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ أَصْحَابُهُ أَلَا
227) وَمَنْ يَقْرَأُ الْأَبْوَابَ فِي الْـعِلْمِ عِنْدَهُمْ كَأَنْ لَمْ يَـــــكُنْ كُلُّ الْأُولَى ءِ تَبَتَّلَا
228) بِمِقْدَارِهِ فِي كَـــــــوْنِهِ مِنْ مُعَلِّمٍ فَيَذْكُرُ مَا فِي الْـبَابِ مِنْ حَيْثُ أَصَّلَا
229) فَيَتْبَعُهُ مِنْ شَرْحِهِ بِـــــــمُرَادِهِ فَيَقْصُرُ لَا يَعْنِي تَـــــــجَاوُزُهُ عَلَى
230) وَأَغْلَبُهُمْ مَـــــنْ جُهْدُهُ فِي شَوَاهِدِهِ فَيَعْزُوهُ كُلَّ الْـــــقَائِلِ الْبَيْتِ أَوَّلَا
231) وَمَـــنْ قَالَ فِي عَجْزِ الْأُولَى ءِ يُعَلِّمُواْ بَلَاغَةَ أَوْ نَـــــقْدًا وَإِنْ أَكْثَرُواْ إِلَى
232) فَدَلَّتْ عَلَى أَصْحَابِهَا بِـــــعُقُولِهِمْ جُمُودًا وَفُـــــقْدَانَ الْقُدُورِ وَإِنْ خَلَا
233) عَلَى كُلِّ تَـــــــجْدِيدٍ دِرًا وَرِوَايَةً وَمَا ابْـــــتَكَرُواْ فِي فَنِّهِمْ مُتَحَصَّلَا
234) وَقَالُواْ: لَعَلَّ الْبَابَ فِي الْـعِلْمِ أَصْلُهُ يُـــــخَاطِبُ كُلٌّ قَدْرَهُ عَدَّهُ جَلَى
235) عَلَى فَهْمِهِ أَوْ حَظِّهِ بِـــــلِسَانِهَا وَمَا أَدَّبُواْ مَا عَـــــكْسُهُ لَمْ يَجُزْ بِلَا
236) بِلَا عُذْرٍ مِنْ حَيْثُ دَاعٍ فَـــــإِنَّهُ عَلَى رُخْـــصَةٍ أَوْ جَائِزٌ لَيْسَ مُشْكِلَا
237) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ مِـــنْ إِصْطِلَاحِهِ كَـــــثِيرٌ وَيَأْتِي فِي هُنَا مَا تَسَهَّلَا
238) فَأَوَّلُهَا الْإِنْشَاءُ مِـــــنْ غَيْرِ مُخْطِئٍ وَخَـــــبْرُهُمُ فِي بَابِهِ لَيْسَ أَشْكَلَا
239) وَمِنْهُ وَمَا هُو الـــصِّدْقُ صَادَفَ قَائِلَهُ وَمِـــنْهُ الَّذِي فِي كَذْبِهِ قَدْ تَـــسَفَّلَى
240) وَجُمْلَةُ وَالْـــــمَحْكُومُ مِمَّا عَلَيْهِ أَوْ وَمُـــــــخْبِرُ عَنْهُ أَوْ وَمُسْنَدُهُ إِلَى
241) وَمُسْنَدُ أَوْ مَـــــحْكُومُ مِمَّا بِهِ وَأَوْ وَمُخْبِرُ أَيْضًا مَا بِهِ الْـــــكُلُّ يُحْمَلَا
242) وَالإِسْنَادُ وَالـــــتَّنْكِيرُ تَعْرِيفُهُ بِهِ وَذِكْرُهُمُ عَنْ حَـــــذْفِهِ لَيْسَ أُهْمِلَا
243) وَتَقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ وَالْـقَصْرُ وَالْحَصْرُ وَوَصْلُـــــــهُمُ أَوْ عَطْفُهُمْ وَتَفَصَّلَا
244) وَمِنْهُ كَـــــــمَالُ الْإِتِّصَالِ وَحَذْوُهُ عَلَيْهِ كَـــــــمَالُ الْإِنْقِطَاعِ تَوَسُّلَا
245) وَشِبْهُ كَـــــــمَالِ الْإِتِّصَالِ وَإِثْرَهُ بِشِبْهِ كَـــــــمَالِ الْإِنْقِطَاعِ تَحَصُّلَا
246) وَحَتَّى يَجِي مِنْهَا التَّوَسُّطُ بَيْنَ مَا الْـ كَـــــمَالَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَتَّى تَقَفَّلَا

247) وَالِإيجَازُ أَوْ تَضْيِيقُهُ وَكِـــــــلَاهُمَا وَالِاطْـــنَابُ أَوْ تَطْوِيلُهُ لَيْسَ يُجْعَلَا
248) وَفَصْلٌ وَأَصْدَرْتُ الْـكِتَابَ جَوَاهِرِي وَالآلِئَ لِـــــــــلتِّبْيَانِ جَمْعٌ مُمَثَّلَا
249) وَمَرْزُوقَ فِي عِلْمِ الْـــمَعَانِي بِفَلْسَفَةٍ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ فِي الْـــمَعَانِي بِأَشْمَلَا
250) وَمُخْتَصَرَ الـــــتِّفْتَازِ سَعْدٌ بِدِينِهِ وَالِايضَاحَ لِـــلتَّلْخِيصِ أَوْلَاهُ وَانْجَلَى
251) وَلِلْمَغْرَبِي الْـــــفَتَّاحَ وَهْوَ مَوَاهِبُ وَالَافْرَاحَ لِـــلسُّبْكِي عَرُوسٌ تَنَسَّلَا
252) وَحَيْثُ الدَّسُوقِي فِي الْـحَوَاشِي فَإِنَّهُ بِـــــحَاشِيةٍ قَدْ كَادَ شَرْحًا تَحَوَّلَا
253) وَأَحْمَدَ وَالـــــشِّيرَازَ فِيمَا بَلِيغُهُ وَمَا عَاهَدُواْ الـــتَّنْصِيصَ أَشْهَدَ أَعْدَلَا
254) وَحَاشِيَةَ الْـــجِرْجَانِ أَوْ فِي انْتِسَابِهِ شَرِيفٌ عَلَى شَرْحِ الَّـــذِي هُو مُطَوَّلَا
255) وَفِي الْعِلْمِ أَيْضًا بِالْـــقَرَائِنِ أَشْرَفَ مُحَمَّدُ نَتُّوفٌ وَقَـــــالِشَهُ خَلَى
256) وَفَصْلٌ: وَنَـــهْجِي قَدْ تَخَلَّصَ عِلْمُهُ أُقَدِّمُ فِيمَا أَخْطَبَ الْـــــقَوْمَ أَوَّلَا
257) بِذِكْرٍ وَتَـــــحْمِيدٍ وَأَشْهَدُ أَنَّنِي أُصَلِّي وَفَصْلٌ فِي الْـــخِطَابِ تَرَتَّلَا
258) بِـــــتَسْمِيَتِي مِنْ بَعْدِهِ وَأُحَدِّدُ وَمَصْنُوعُهُ بِالْمُصْطَفَى "الْبَابَ" أَمَّلَا
259) وَبَايِ وَبَابَ الْـــمُصْطَفَى وَأُعِيذُهُ بِـجَاجِ وَصَنْبُ وَالَّذِي الْبَيْتُ أَدْخَلَا
260) وَأُبْدِئُ مِـــــنْ تَارِيخِهِ وَأُسَمِّيَ وَوَاضِعُ لَا بِـــــالْإِخْتِرَاعِ تَحَمَّلَا
261) بِـــمَوْضُوعِهِ حَتَّى اسْتَمَدَّ بِمَا حَوَى وَحَدُّوا بِهِ تَـــــعْرِيفَهُ رَسْمًا أَلَا
262) وَمِنْ بَـــعْدِهِ تَلْخِيصُهُ وَلَقَدْ جَلَى وَتَـــــقْسِيمُهُ مَقْلُوبُهُ كَيْفَ حَوَّلَا
263) وَأَحْـــــكَمْتُهُ فِي عَيْنِهِ وَبِمَا كَفَى تَنَزَّلَ حَيْثُ الْإِنْـــــفِرَادِ تَحَصَّلَا
264) وَأَنْسَبُ فِي كُلِّ الْـــعُلُومِ أَصُونُهَا عَلَى غَايَتِي أَجْنِي الـــثِّمَارَ عَلَى الْكِلَا
265) وَأَنْـــــشَأْتُهُ آبَاءُهُ وَأَئِمَّتِي وَآخَـــــيْتُهُ أَبْنَاءُهُ حِينَ إِنْسَلَا
266) وَحَتَّى أَتَى بِـــالْأُمَّهَاتِ وَأَرْضَعَتْ جُـــهُودًا وَفِي سَكَّاكِهِ أَنْ تُسَلْسَلَا
267) وَنَالَ اشْتِهَارًا كَاتِبًا وَبِـــــآخَرٍ بِـــمَا اصْطَلَحُواْ فِي عِلْمِهِ مَا تَسَهَّلَا
268) وَأَصْدَرْتُهُ أَيَّ الْـــكِتَابِ وَأَشْهَدُ بِـــــتَنْصِيصِهِ فِي بَابِهِ مُتَنَزِّلَا
269) وَالِايضَاحَ بِالْـــقَزْوِينِ أَنْقُدُ بَعْضَهُ وَبِـــالْإِصْطِلَاحِ فِي الْبَلَاغَةِ وُصِّلَا
270) بِـــأَقْوَالِهِمْ مَا أَكْثَرُواْ حَيْثُ أَنْشَؤُواْ عَلَى هَدَفُواْ حَتَّى الْـفَصِيحُ بِهِ انْجَلَى
271) بِتَمْيِيزِهِ آتِي الْـــفَصَاحَةَ بَعْدَهُ وَمُفْرَدُهُ مِـــــنْ لَفْظِهِ أَوْ وَمَا وَلَى

272) وَتَنْبِيهُ قَوْمِي لَمْ يَجِئْ بِـــــمَبَادِئِ بِمَا أَلَّفُواْ مَا أَكْثَرَ الْـــــقَوْمَ أَهْمَلَا
273) وَأَدْعُوهُ رَبَّ الْـــــعَالَمِينَ بِفَضْلِهِ وَأَشْكُو إِلَيْهِ الْـــقَوْمَ عَصْرِي سَبَهْلَلَا
274) وَأُخْبِرُهُ إِنْشَاءَهُمْ وَبِـــــجُمْلَةٍ وَأُخْبِرُ فِي الْإِنْـــشَا وَمَا أَطْلَقُواْ عَلَى
275) وَتَعْرِيفُهُ تَـــــنْكِيرُهُ وَاخْتِلَافُهُ وَمُسْنَدُهُ حَتَّى أَفَادَ تَـــــنَقُّلَا
276) وَتَنْكِيرُهُمْ وَالْـــمُسْنَدُ اللَّفْظُ بَابُهُ عَلَى ذِكْرِهِ فِي حَذْفِهِ وَتَـــجَمُّلَا
277) وَذِكْرُكَ يَدْعُو بَعْدَهُ حَـــذْفُهُ يَجِي لِـــمَفْعُولِهِ تَقْدِيمُهُ أَخَّرَ الْكِلَا
278) وَيَدْعُو بِـــتَقْدِيمِ الْأُمُورِ تَعَلُّقَى وَفِي قَصْرِهِ مِـــنْ وَصْلِهِ وَتَفَصُّلَا
279) وَفِيهِ مِنَ الْإِيجَازِ الْـــكَثِيرِ وَأَطْنَبُواْ مُسَاوَاتُهُ تَـــرْتِيبُهَا مُتَرَتِّلَا
280) وَتَـــكْرِيرُهُ أَوْ قَوْلُ لَا يَتَيَسَّرَا وَقَـــزْوِينُهُ أَنْ رَدَّدُوهُ بِمَا عَلَا
281) وَخَاتِمَتِي مَـــحْمُودَةٌ وَسَعَادَةٌ وَمَنْ حَبَّنَا أَوْ مَـــنْ يُعِينُ وَلَوْ خَلَا
282) وَأَشْهَدُهُ التَّنْصِيصَ مِنْ حَيْثُ وَحْدَهُ وَآتِي بِالإِيضَاحِ الْـخَطِيبِ يَجِي تَلَى
283) (وَغَيْرُ الَّـــذِي إِنْكَارُهُ حَيْثُ أُنْزِلَ) بِـ(جَاءَ شَـــقِيقٌ عَارِضًا رُمْحُهُ) عَلَى
284) لِحَجْلٍ وَعَنْهُ (هَلْ لَنَا الـــدَّهْرَ ذِلَّةٌ شَقِيقٍ رَمَتْ أُمٌّ أُحَـــدِّثُ) مُهْمَلَا
285) وَضَمَّنَهُ قَـــوْمٌ أَبَا أَسْرَعُواْ وَهُمْ (عَلَى خَدِّهَا) (لَمَّا رَأَى) الْـكُلُّ أَنْبَلَا
286) [وَالإِسْنَادُ لِـــلصَّلْتَانِ مِمَّا تَقَارَبَ] (أَشَابَ وَأَفْنَى كَرَّهُ مَرَّ) وَانْـــجَلَى
287) وَمِـــنْ بَعْدِهِ (يَوْمٌ فَتَى بَعْدُ أَهْرَمَتْ تَـــرُوحُ لَهُ لَا تَنْقَضِي قُلْتَ) وَاكْمَلَا
288) وَفِي مُسْنَدِي مَا جَا إِلَيْهِ بِـــحَذْفِهِ وَمَا إِحْـــتِرَازًا عَابِثًا عَنْهُ يُعْدَلَا
289) بِـ(قُلْتُ عَلِيلٌ كَـــيْفَ لِي قَالَ) أَشْهَدُ وَسَهْرٌ وَحُـــزْنٌ دَائِمٌ أَنْ تَطَوَّلَا
290) وَفِيهِ (لَهُمْ أَحْـــسَابُهُمْ وَكَوَاكِبُهْ بَدَا كَـــوْكَبٌ تَأْوِي نُجُومٌ وَأَلْيَلَا
291) وَأَشْهَدُهُ تَعْرِيفَهُ بِـــإِشَارَتِي بِـ(فَرْدًا أَبُـــو هَذَا مَحَاسِنُهُ) جَلَى
292) وَإِنْ جَاءَ لِـــلتَّعْرِيضِ (جِئْنِي بِمِثْلِهِمْ جَرِيرٌ وَآبَائِي) الْـــفَرَزْدَقُ أَشْعَلَا
293) وَمَطْلَعُهُ (مِـــنَّا الَّذِي اخْتِيرَ هَبَّ) ذَا (وَمَـنْ فِي الَّذِي نَجْرَانَ حَتَّى) تَخَلَّلَا
294) وَحَيْثُ أَضَافُواْ عَـــرَّفُوهُ بِـ(مُصْعَدٌ هَـــوَايَ) جَنِيبٌ مُوثِقٌ كَانَ فُصَّلَا
295) وَمِنْهُ (تَوَلَّتْ تَزْهَقُ الْـــقَيْدَ مُغْلَقٌ عَرَتْـــنِي هَوَاكِ أَنَّنِي الْقَوْلُ) أَقْفَلَا
296) وَتَـــنْكِيرُهُ تَعْظِيمُهُ وَتَحَقُّرًا (لَهُ حَاجِبٌ عَنْ طَالِبٍ لَيْسَ) مُشْكِلَا

297) وَمِنْهُ الَّذِي (مِـــنْ حَاجِبٍ لَا أُضِيفَهُ ... وَلِلَّهْوِ مِـــــنِّي جَانِبٌ) قَدْ تَدَخَّلَا
298) وَتَقْدِيمُهُ (فِيهِ الْـــــــبَرِيَّةُ وَالَّذِي ... جَمَادٌ وَحَارَتْ) فِي الْمُعَرَّى أَبِي الْعَلَا
299) بِـــــمَطْلَعِ (بَاكٍ غَيْرُ مُجْدٍ وَمِلَّتِي ... وَيَغْتَرُّ دَارٍ يُـــــــنْقِلُونَ وَضَلَّلَا)
300) فَفِيهِ مِنَ الـــتَّشْوِيقِ فِي الْمُبْتَدَا وَذَا ... إِلَيْهِ الَّذِي بِـــــالْمُسْنَدِ اللَّفْظِ عَمَّلَا
301) وَفِي الْمُسْنَدِ الْـــمَتْرُوكِ أَشْهَدُ بَيْتَهُ ... (فَإِنِّي غَـــــرِيبٌ) أَحْسَبُوهُ وَقَدْ أَلَا
302) (وَنَحْنُ وَأَنْتَ عِنْدَكَ الـرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ ... وَرَاضٍ لِـــــقَيْسِ الْإِنْسِرَاحِ) تَوَسُّلَا
303) وَشَاهِدُهُ فِي حَـــــذْفِهِ (إِنَّ إِنَّ) مَا ... (مُـــــحَلًّا) مَضَى فِي شِعْرِهِ مُتَمَثِّلَا
304) وَتَـــــــقْدِيمُهُ (لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا ... وَهِمَّتُهُ كَـــــانَتْ أَجَلَّ) وَأَحْصَلَا
305) وَتَشْوِيقُهُ (شَمْسُ الـــضُّحَى وَثَلَاثَةٌ ... بِبَهْجَتِهَا) وَالْـــــبَيْتُ أَشْرَقَ أَوَّلَا
306) وَفِي الْجُمْلَتَيْنِ الْبَابُ خَبْرًا وَمَا انْشَؤُواْ ... إِذَا اخْتَلَفَا بِالْإِمْتِنَاعِ حُـــــوَيْصَلَا
307) بِـ(رَائِدُهُمْ أَرْسُواْ وَقَالَ نُـــــزَاوَلُ) ... وَقَائِلُهُ فِي إِبْسُطُوهُ لِـــــلَاخْطَلَا
308) وَ(حَتْفُ وَكُلٌّ) بَعْدَهُ بِـ(نَـــمُوتُ أَوْ ... وَأَسْعَارِهِ مِـــــنْ كَدِّهِ حَيْثُ أَرْسَلَا
309) وَحَيْثُ كَمَالِ الْإِتِّـــــصَالِ بِـ(عِنْدَنَا ... وَإِلَّا فَكُنْ وَارْحَلْ تُـــقِيمَنَّ) وَصَّلَا
310) وَتَـــــطْوِيلُهُ (مِينًا وَأَلْفَى وَقَوْلُهَا) ... عَدَى زَيْدُهُ مِـــــنْ قَوْلِهِ مُتَكَمِّلَا
311) وَإِشْهَادُهُمْ فِي مَا تَسَاوَا (فَـــــإِنَّكَ ... وَإِنْ خِلْتَ أَنَّ الْـــمُنْتَأَى عَنْكَ) أَوَّلَا
312) وَالِإيجَازُ (عَنْ لَوْ عَنَّ فِي) أَنْ يَـصُدَّهُ ... وَلَـــــوْ بَرَزَتْ عَذْرَاءُ سُؤْدَدُ) حُمِّلَا
313) وَالِإطْنَابُ (كَانَتْ جَانَبَ الْفَقْرَ وَالْغِنَى ... بِـــــمَيَّالِ أَوْ نَظَّارِهِ) الْقَوْلُ عُذِّلَا
314) وَمَطْلَعُهُ (مِنِّي ثِقِي هِـــــجْرَهُ صَبَرَ) ... وَمِـــــنْهُ (إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ) عَلَى
315) وَمِنْهُ (عَلَى شِئْنَا وَلَا يُـــــنْكِرُونَنَا ... وَنُـــنْكِرُ قَوْلَ الْقَوْمِ) فِي حِينِ قُوِّلَا
316) وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ رَدَّهُ وَبِـــــشَاهِدِهِ ... فَـــــصَاحَتَهُ حَتَّى الْبَلَاغَةَ أَشْكَلَا
317) وَفِي الْـعِلْمِ فِي الْإِيضَاحِ لَيْسَ مُوَفَّقًا ... بِـــــبَعْضٍ وَفِي بَعْضٍ جَلَا وَتَمَثَّلَا
318) فَمِنْهَا بِـــــأَخْطَاءٍ عَلَى ذَاتِهَا الَّتِي ... وَلَمْ يَـــــتَأَثَّرْ غَيْرُهُ لَيْسَ مُنْقَلَا
319) وَمِنْهَا عَنِ السَّكَّاكِ أَنْ لَا يُـــنَاقَشَ ... فَـــــأَخْطَأَ لِاسْتِشْهَادِ فِيمَا تَنَبَّلَا
320) وَمِنْهَا بِـــــلَا تَدْقِيقِهِ حَيْثُ أَسْبَقَ ... لَـــــهُ دَوْرُهُ أَخْطَاؤُهُ أَنْ تُسَلْسَلَا

321) وَمِنْهَا كِثِيرٌ بَـــــــــعْضُهُ مُتَرَاكِمٌ تَرَاكُمَ أَمْوَاجِ الْـــــــبِحَارِ عَلَى الْوَلَا
322) وَقَدْ وَقَفُواْ الْقَزْوِينَ حَيْثُ الْـفَصَاحَةِ بِمُفْرَدِهَا "الْـجِرْشَى" وَإِكْرَاهُهُمْ عَلَى
323) بِمَسْمَعِهِ أَوْ فِي الْـــــكَلَامِ وَأَشْهَدُ بِـ"أَمْدَحُهُ" أَنْ لِـــــــلتَّنَافُرِ أَثْقَلَا
324) وَأَيْضًا بِهِ إِشْهَادُهُ "لِـــــــتُجَمَّدَا" تَعَقُّدُ فِي الْـــــمَعْنَى وَأَيْضًا تَرَتَّلَا
325) يَقُولُ الرَّسُولُ فِي الْـــكَرِيمِ وَيُوسُفَ وَإِبْنُ الْـــكَرِيمِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْوُلَا
326) فَتَكْرَارُهُ حَتَّى الْإِضَافُ بِـــــكَثْرِهِ إِذَا لَمْ يُـــحَدِّثْ مِنْ ثَقِيلٍ تَجُرْ إِلَا
327) فَأَوَّلُهَا مِـــــنْ نَظْرِهِ فِي وَقَولُهُ وَلَـــــكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَا مِنْهُ عُوَّلَا
328) وَقَدْ ذَكَرُواْ مِنْ بَعْدِهِ وَبِـــــقَائِلٍ عَلَى وَحْشِهِ حَيْثُ الْـــغَرَابَةِ أَدْخَلَا
329) وَقِيلَ بِقُبْحِ الصَّوْتِ لَا الـلَّفْظُ ذَاتُهُ وَسَعْدُهُمُ قَدْ رَدَّهُ أَلْـــــزَمَ الْعُلَا
330) وَقِيلَ "الْـــجِرَشَّى" أَتْبَعُواْ كَسَرَاتِهِ وَمَخْرَجُهُ كُلُّ الْـــــحُرُوفِ تَحَصَّلَا
331) وَهُو مَذْهَبِي إِذْ غَيْرُهُ مُـــــتَوَقِّفٌ وَثَانِيهَا مِمَّا خَـــــفِيفٌ وَأُهْمِلَا
332) وَأَوْ فِي الْحُرُوفِ الْـبَابُ قَوْمٌ وَغَيْرُهُمْ عَلَى الْـــكَلِمَاتِ الْبَابُ إِنِّي عَلَى عَلَى
333) وَمَنْ فِي الْحُرُوفِ الْحَاءُ وَالْهَاءُ أَجْمَعَ مِنَ الْـحَلْقِ إِخْرَاجُ الْحُرُوفِ وَقَدْ غَلَا
334) فَإِنَّ لَفِيفًا رَدَّهُمْ لِـــــــوُرُودِهِ فَصِيحًا وَفِي قُـــــــرْآنِهِ مُتَنَزِّلَا
335) "فَسَبِّحْهُ" فِي قَافٍ وَلَـــكِنَّهُمْ عَزَوْا لِـــتَكْرَارِهِ "أَمْدَحْهُ" هَذَا قَدِ انْجَلَى
336) وَثَالِثُهَا الْعَبَّاسُ قَوْمٌ تَـــــكَشَّفُواْ فَـــأَخْلُوهُ مِنْ تَعْقِيدِهِ أَفْصَحُواْ أَلَا
337) وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ فَـــــلَا كُلُّهُ مِنْ نُسْخَةٍ مُتَحَمَّلَا
338) وَرَابِعُهَا قَدْ رُدَّ مِـــــنْ حَيْثُ كَوْنِهِ بِـــــمَا مِنْهُ بُدٌّ أَنْ يَكُونَ تَخَلَّلَا
339) وَنِـــسْبَتُهُمْ مِنْ شَيْءِهِمْ وَهْوَ وَاحِدٌ بِـــمَا اعْتَبَرُواْ فِي وَاحِدٍ أَنْ تُسَلْسَلَا
340) وَتَكْرَارُهُ مَا فِي الْـــحَدِيثِ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ أَنَّ الْـــمُوصَفَ الْبَابَ غُفَّلَا
341) وَلَيْسَ بِهِ مَا فِي الْإِضَافَةِ بَـــــابِهَا تَـــــتَابُعُهَا أَنَّ الْإِضَافَ بِأَقْبَلَا
342) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْإِصْـــطِلَاحَ (الْبَلَاغَةَ) بِـــأَقْوَالِهِمْ فِي حَدِّهَا الْبَابُ وَصَّلَا
343) فَقِيلَ: قَـــــــلِيلٌ مُفْهَمٌ وَكَثِيرُهُ بِـــلَا يُسْأَمُ الْأَقْوَالُ مِنْ حَيْثُ أَوَّلَا
344) وَقِيلَ: مَـــــعَانٍ كَثْرُهَا وَقَلِيلَةٌ بِـــأَلْفَاظِهَا مِنْ قَائِلٍ حَدَّهَا أَلَا
345) وَقِيلَ: بِـــــلَفْظٍ أَسْهَلٍ وَبَدِيهَةٍ بِـــأَحْسَنِهِ مَنْ أَبْلَغُ النَّاسِ أَكْمَلَا

346) وَقِيلَ: وَالإِيجَازُ الَّـذِي غَيْرُ مِنْ عَجزٍ ... وَالإِطْنَابُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي كَانَ أَخْطَلَا
347) وَقِيلَ: بِإِبْلَاغِ الْأُمُورِ بِـــحَاجَتِهِ ... عَلَى حُسْنٍ إِفْهَامُهُ الـــسَّمْعَ أَرْسَلَا
348) وَقِيلَ بِهِ: تَمْيِيزُ فَصْلِي لِـــوَصْلِهِ ... وَقِـــيلَ بِهِ: مَا لَمْحَةٌ حَيْثُ دَلَّلَا
349) وَقِيلَ بِهِ: فِي مَا اعْتِبَارِي بِـــحُسْنِهِ ... عَـــلَى صِحَّةِ الْإِدْلَالِ أَوَّلَ أَوَّلَا
350) وَقِيلَ بِهِ: بِالْإِسْتِعَارِ بِـــحُسْنِهِ ... وَضِدُّ الَّذِي فِي الْعَيِّ مِنْ حَيْثُ فُصِّلَا
351) وَقِيلَ بِهِ: أَصْلُ الْـــبَلَاغَةِ طَبْعُهَا ... بِـــآلَاتِهَا حَتَّى تُعِينَ تُرَسِّلَا
352) وَقِيلَ بِأَوْصَافٍ تَـــنَاسِقُ بَعْضِهَا ... بِـــبَعْضٍ وَمَا أَبْوَابُهَا حَيْثُ قُوَّلَا
353) وَقِيلَ بِهِ: وَضْعُ الْـــكَلَامِ بِمَا وَضِعَ ... وَتَـــأْدِيَتِي حَتَّى تَأَثَّرَ وَانْجَلَى
354) وَلَابُدَّ مِنْ أَمْرَيْنِ مِـــنْ كُلِّ طَالِبٍ ... قِـــرَاءَتُهُ فِي عُمْقِهَا حَيْثُ وُصِّلَا
355) لِلآدَابِ مَا مِنْ رَائِعٍ وَبِـــحِفْظِهِ ... لِـــمَا يَسْتَجِيدُ فِي الَّذِي الْأَمْرُ أَجْمَلَا
356) وَتَعْبِيرُهُ مِـــنْ وَقْتِهِ وَلِآخَرٍ ... عَنِ الْخَاطِرِ الْمَجْشُوشِ مَا جَا تَجَوُّلَا
357) وَعُنْصَرُهَا مَا أَلْـــفَظُواْ وَعَنَوْا بِهِ ... وَتَـــأْلِيفُ تِي الْأَلْفَاظِ مَا أَمْنَحُواْ عَلَى
358) بِتَأْثِيرِهَا مِنْ حُسْنِهَا وَبِـــقُوَّةٍ ... وَتَـــدْقِيقِهِ مَا فِي اخْتِيَارِ الَّذِي أَلَا
359) تَـــكَلَّمَ وَالْأُسْلُوبُ الَّذِي جَاءَ بَابُهُ ... عَلَى حَالِهِ مِـــنْ سَامِعِ الْقَوْلِ أَشْغَلَا
360) وَمَوْضُوعُهُ حَسْبُ الْـــمَوَاطِنِ كُلِّهَا ... وَمَا فِي الْمَعَانِي الْبَابُ مِنْ حَيْثُ أَدْخَلَا
361) وَنَذْكُرُ أَنْ لَيْسَتْ مِنَ الـــلَّفْظِ وَحْدَهُ ... وَلَا فِي الْـــمَعَانِي الْبَابِ حَتَّى تَحَمَّلَا
362) بَلَى الْإِرْتِبَاطُ الْأَمْرُ مِـــنْ حَيْثُ يُعْضَدُ ... وَأَثَّرَ لِمَا أَدَّى انْـــسِجَامًا تَسَلْسُلَا
363) وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ مِـــنْ شَأْنِهِ ارْتَفَعَ ... عَلَى حُسْنِهِ أَوْ مَا يَـــجِيءُ تَقَبُّلَا
364) يُـــطَابِعُ كُلَّ الْإِعْتِبَارِ مُنَاسِبًا ... وَمَنْ شَأْنُهُ فِي الْإِنْـــحِطَاطِ تَخَلَّلَا
365) عَلَى عَكْسِهِ فَالْـــمُقْتَضَى الْحَالُ إِنَّهُ ... هُوَ الْإِعْتِبَارُ الْـــقَوْلُ حِلًّا وَمَرْحَلَا
366) وَلِلْإِصْطِلَاحِ الْقَوْلُ طَرْفٌ وَهُو الَّذِي ... عَلَى حَدِّ بِـــالْإِعْجَازِ أَوْ قُرْبُهُ عَلَى
367) وَالآخَرُ مِنْ حَيْثُ الْـــكَلَامِ تَغَيَّرَ ... إِلَى دُونِهِ لَا يَعْتَلِي بَـــلْ تَسَفَّلَا
368) وَبَيْنَهُمَا مَا مِـــنْ مَرَاتِبِ عَدُّهَا ... كَـــثِيرٌ وَكُلُّ الْبَابِ فِي طَبْعِهِ حَلَى
369) فَنُدْرِكُ مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ بِـــأَنَّهَا ... تَـــمَيَّزَ مِنْ غَيْرِ الْفَصِيحِ الَّذِي جَلَى
370) وَيَحْتَرِزُواْ أَنْ يُـــخْطِؤُواْ مَا عَنَوْا بِهِ ... تَـــأَدَّوْهُ مَا يَأْتِي الْمُرَادُ تَنَوَّلَا

371) وَتَعْقِيدُهَا أَمْـــــــرٌ أَشَارَ كَثِيرُهُمْ وَأَغْـــــــمَضَ مِمَّا سَبَّبَ الْأَمْرَ أَوَّلَا
372) وَيَشْكُو بِهِ قَـــــوْلُ الْإِمَامِ بِـ"لَمْ أَزَلْ وَمُنْذُ الَّـــــذِي أَخْدَمْتُهُ أَنْظُرُ الْكَلَا
373) بِمَا قَالَهُ جُـــــمْهُورُهُمْ حَيْثُ إِعْتَنَوْا بِـــــمَا أَفْصَحُواْ أَوْ أَبْلَغُواْ بَيَّنُواْ عَلَى
374) وَمَا أَبْرَعُواْ مَـــــــغْزَاهُمُ أَوْ وَعَبَّرُواْ وَتَـــــــفْسِيرُهُمْ فِيمَا أُرِيدُ تَأَوَّلَا
375) فَبَعْضُهُمُ كَالـــــــرَّمْزِ جَاءَ وَبَعْضُهَا بِـــــالِايمَاءِ أَوْ مَا جَا أُشِيرُ خَفَى أَلَا
376) وَتَنْبِيهُهُ فِي مُخْبَئٍ لِـــــــيُطَالِبَ وَأَوْ فِي دَفِينٍ بَـــــحْثُهُ أَخْرَجُواْ إِلَى
377) وَفِي بَابِهِ قَوْلُ الْـــخَطِيبِ لِمَا فُتِحَ بِـــــأَعْظَمِ مِمَّا صَنَّفُوهُ عَلَى الْجِلَى
378) وَغَيْرُ مَـــــصُونٍ كَوْنُهُ حَيْثُ طُوِّلَ وَتَعْقِيدُهُ فِي مَا حَشَاهُ بِـــــأَجْمَلَا
379) وَبَعْضُهُمُ مَنْ قَوْلُهُ بِـــــمَبَاحِثِهِ وَأَسْرَارِهِ أَنْـــــهَوْا غُمُوضًا تُكَحَّلَا
380) وَغَايَتُهَا فِي دِقَّةٍ فَهْوَ أَحْـــــوَجُ لِـــــلِايضَاحِ وَالتَّبْيِينِ حَتَّى تَحَصَّلَا
381) فَقَدْ مَزَجُواْ مِنْ بَحْثِهِمْ بِـــعُلُومِ مَا كَـــــثِيرٌ وَمَا أُخْرَى مَبَاحِثُ عُوَّلَا
382) كَالَاعْجَازِ أَوْ عِلْمِ الْكَلَامِ وَنَـــحْوِهَا وَمَـــــنْطِقِهَا عِلْمِ الْأُصُولِ تَجَمَّلَا
383) فَقَدْ أَثَرَتْ تَعْقِيدَهُ بِـــــفَلَاسِفَةٍ وَأَغْـــــلَبُهُمْ غَيْرُ الْأَدِيبِ تَجَوُّلَا
384) وَقَدْ هَدَفُواْ عِلْمَ الْـــبَلَاغَةِ أَنْشَؤُواْ وُجُوهًا وَمَـــا فِي دِينِهِمْ مُـــتَحَمَّلَا
385) بِمَعْرِفَةِ الْإِعْجَازِ مِـــنْ حَيْثُ سِرِّهِ لِـــــقُرْآنِهِ أَوْ مَا تَلَا وَمُحَصَّلَا
386) فَقَدْ أَسَّسُواْ تَـــــأْلِيفَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ بِـــــلَيْسَ وَحِيدًا بَلْ عَوَامِلُ ثُوسَلَا
387) ثَقَافَتُهَا لَـــــغْوِيَّةٌ حَيْثُ سَاهَمَتْ بِـــتَعْمِيقِهِ تَـــطْوِيرِهِ حَيْثُ جَوَّلَا
388) فَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ عَلَى الـــــدِّينِ إِنَّهُ فَأُخْرَى تُضِيفُ مِـــــنْ وُجُوهٍ تَنَوَّلَا
389) فَوُزِّعَ حَسْبًا فِي الْـــمَدَارِسِ أَنْهَجُواْ رُوَاةً وَكُتَّابًا أُصُولًا تُـــــطَوَّلَا
390) فَقَدْ سَلَكَتْ فِي أَكْثَرٍ مِنْ بِـــمَسْلَكٍ فَمِنْهَا اتِّجَاهَ بِـــــالْمَنَاطِقِ أَوَّلَا
391) بِتَحْدِيدِهَا تَقْسِيمُهَا بِـــــأُولَئِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي اسْتِدْلَالِهِ مُـــــتَحَمَّلَا
392) وَأَطْبَعَ مَنْ بِـــــالشَّرْقِ مِمَّا تَمَيَّزَ وَمِنْهَا اتِّجَاهَ بِـــــالْفَلَاسِفِ أَدْخَلَا
393) وَأَتْبَعَ مَنْ بِـــــالْغَرْبِ فِيمَا تَمَيَّزُواْ وَمِنْهُ اتِّـــــجَاهَ ذَوْقُهَا أَدَبًا أَلَا
394) وَمِنْهُ اتِّـــجَاهَ حَيْثُ مِصْرَ وَشَامُهَا وَمَيَّزَهَا عَنْ سَائِرِ الْـــقَوْمِ فَيْصَلَا
395) فَـــــقَدْ دَرَّسُواْ فِي أَنَّهَا وَحْدَةٌ وَمَا يَـــــقُومُ عَلَيْهَا مَا يُقَاسُ فَيُعْدَلَا

396) وَفَصْلٌ وَتَمْيِيزُ الْـــــفَصِيحِ فَمِنْهُ مَا ... يُبَيِّنُ فِي مَتْنِ الـــــلِّسَانِ وَمِقْوَلَا
397) وَأَوْ صَرْفِهِ أَوْ نَـــــحْوِهِ أَوْ وَيُدْرَكُ ... عَلَى حَسِّهِ وَالْـــكُلُّ لَمْ يَكُ مُشْكِلَا
398) وَثَانِيهُ عِلْمِ الْـــــمَعَانِي طَرِيقُهُ ... سِوَى الْـمَعْنَوِي فِي ذَا الْبَيَانِ تُعَمَّلَا
399) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْإِصْطِلَاحَ الْـــفَصَاحَةَ ... عَلَى لَـــــفْظِهِ مَقْصُورَةٌ عَلَّقُواْ عَلَى
400) فَآلَتُهُ دُونَ الْـــــمَعَانِي وَتِلْكَ هِي ... بِـــإِنْهَاءِ ذِي الْمَعْنَى الْقُلُوبُ تُوَصَّلَا
401) وَبَعْضُهُمُ بَـــــبْغَاءُ سَمَّى فَصِيحَهُ ... وَلَيْسَ بَـــــلِيغًا لَيْسَ قَصْدٌ لَهُ إِلَى
402) وَجَازَ كَلَامٌ وَاحِدٌ أَنْ فَـــــصِيحِيًا ... بَـــــلِيغًا يُسَمَّى إِنْ أَبَانَ عَلَى الْوَلَا
403) وَأَوْضَحَ مَا يُعْنَى وَسَهْلٌ لِـــــلَفْظِهِ ... وَفِي سَبْكِهِ تَـــــجْوِيدُهُ مُتَذَيَّلَا
404) وَلَا اسْتَكْرَهُواْ فَجًّا وَلَا مِنْ تَـــكَلُّفٍ ... عَـــــلَى وَخِمٍ لَا مَانِعٌ إِذْ تَسَهَّلَا
405) وَقَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْكَلَامَ بِـــــمَذْهَبٍ ... فَـــلَا مِنْ فَصِيحٍ أَنْ يُسَمَّى عَلَى عَلَى
406) وَحَتَّى لَهُ بَعْدَ الـــــنُّعُوتِ وَجُودُهَا ... فَـــــخَامَةُ أَوْ مَا شِدَّةٌ مَا تَجَزَّلَا
407) وَقَدْ ضَرَبُواْ مِنْ ذَاكَ مِثْلًا لِـــــقَائِلٍ ... (تَـــــمُرُّواْ وَقَلْبِي أَنْ يُهَبَّ) تَمَثُّلَا
408) وَ(عَهْدُ هَوَى نَـــــفْسٍ حَبِيبٍ وَإِنَّمَا) ... فَهَذَا بَلِيغٌ أَفْصَحُواْ الْـــبَيْتَ اللاوَّلَا
409) وَكَانَ ومَا ابْنُ الْأَثِيرِ مِـــــنَ اكْثَرِ ... تَصَوُّرِهَا فَهْمَ الْـــــفَصَاحَةِ أَقْبَلَا
410) وَسَاقَ بِقَوْلِ الْـــــقَوْمِ: أَنْ لَا تُبَيِّنَ ... حَقِيقَتَهَا وَالْإِعْتِرَاضُ يُـــــحَمَّلَا
411) فَمِنْهُ إِذَا كَانَ الْفَصِيحُ بِـــــظَاهِرِهِ ... وَبَـــــيَّنَهُ صَارَ الْإِضَافُ بِذَا إِلَى
412) وَمِنْهُ إِلَى الْأَشْخَاصِ يُـــــنْسَبُ إِنَّهُ ... يَـــكُونُ لِزَيْدٍ عَكْسُ عَمْرٍو خَفِي جَلَى
413) إِذَنْ هُو فَصِيحٌ عِنْدَهُ حَـــيْثُ غَيْرُهُ ... وَمِـــنْ حَيْثُ لَيْسَ الْأَمْرُ بَلْ كُلُّهُ عَلَى
414) وَلَا مِنْ خِـــــلَافٍ كُلَّ حَالٍ لِأَنَّهُ ... إِذَا حَقَّقُواْ مَا فِـــيهِ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلَا
415) وَمِنْهُ الْأَخِيرُ إِنَّهُ جِيءَ لَـــــفْظُهُ ... قَبِيحٌ وَيَـــــنْبُو سَمْعُهُ عَنْهُ عَمَّلَا
416) وَهُو ظَاهِرٌ فِي بَـــــابِهِ مُتَبَيِّنٌ ... يَكُونُ فَصِيحًا حَيْثُ أَلْـــبَسَ مُشْكِلَا
417) لِمَا أَنَّهُ مِنْ وَصْفِ حُسْنٍ لِـــــلَفْظِهِ ... وَمَا لَيْسَ وَصْفًا قُبْحُهُ فَـــــلْيُسَلْسَلَا
418) وَقَالَ فَـــــهَذَا الْإِعْتِرَاضُ وُرُودُهَا ... عَلَى الْقَائِلِ الْـمَنْصُوصِ أَنْ لَا يُفَصَّلَا
419) وَسَاقَ بِـــــقَوْلٍ غَايَةُ الْأَمْرِ إِنَّهُ ... بِـــمَأْلُوفَةِ اسْتِعْمَالِهِ الْقَوْمُ يُجْعَلَا
420) فَإِنْ قِيلَ مِنْ أَيِّ الْوُجُوهِ بِـــعِلْمِهِمْ ؟ ... تَـــــحَسُّنُهُ أَوْ ضِدُّهُ أَنْ نَفَوْا إِلَى

421) أَجَابُواْ فَإِنَّ الْأَمْرَ حِسٌّ بِـــــشَاهِدٍ إِذِ الصَّوْتُ بِـــاسْتِلْذَاذِهِ السَّمْعُ مَيَّلَا
422) وَيُكْرِهُهُ أَيُّ الْـــــــــقَبِيحُ تَنَفُّرًا أَلَمْ تَرَ بِـــــــاسْتِلْذَاذِ مَا كَانَ بُلْبُلَا
423) وَيُكْرَهُ فِي صَوْتِ الْـــــغُرَابِ وَيُنْفَرُ وَمَا لَمْ تَجِدْ فِي الْفَرْسِ مِنْ حَيْثُ أَصْهَلَا
424) فَالَالْفَاظُ فِي الْمَجْرَى تَمَامًا بِـــمِثْلِهِ عَلَى مِنْهُ مِـــــنْ مَا دِيمَةٍ وَبِعَاقِ لَا
425) فَيَأْتِي بِهِ مَنْ بِـــــالْفَصَاحَةِ جَاهِلٌ وَأَوْ ذَاقَ مَـــــنْ غَيْرُ السَّلِيمِ فَحَوَّلَا
426) وَمَنْ كَانَ ذَا طَبْعٍ سَلِيمٍ فَـــــيُعْلَمُ بِـــــــــأَنَّ لَهَا فِي أُذْنِهِ نَغْمَةً عَلَى
427) كَـــــــــأَوْتَارِهِ فِي لَذَّةٍ ثُمَّ هَكَذَا وَصَوْتًا نَـــهِيقًا فِي الْحِمَارِ عَلَى الْقِلَا
428) وَأَنَّ لَهَا فِي فِيهِ أَيْضًا حَـــــــلَاوَةً تُعَسَّلُ أَوْ مَا فِي الْـــــــمَرَارَةِ حَنْظَلَا
429) وَمَنْ لَيْسَ فِي أَمْرٍ يُـــــفَرِّقُ "غُصْنُهُ وَعُسْلُوجُهُ" مِـــنْ جَهْلِهِ لَيْسَ يُجْعَلَا
430) "وَالَاسْفَنْطُ اَنْ يُحْذَى مُـــــدَامَتُهُ بِهِ وَفِي سَيْفِهِ وَالْـــــــخَنْشَلِيلُ تَعَضُّلَا
431) وَمَا بَابُهَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُـــــــخَاطِبَ وَلَا بِـــــجَوَابٍ بَلْ عَلَى الْأَمْرِ يُسْجَلَا
432) وَفَصْلٌ بِهِ فَالْمُفْرَدُ الـــلَّفْظُ أَفْصَحُواْ بِـــــــــيَخْلُواْ أُمُورًا مَا ثَلَاثَتُهَا أَلَا
433) تَنَافُرُهُ مَا وَالْـــــــــغَرَابَةُ وَالَّذِي يُخَالِفُ فِي بَابِ الْـــــــقِيَاسِ تَخَلَّلَا
434) فَأَوَّلُهَا: "مُـــــــسْـــتَثْزَرَاثْهْ" بِغَدَائِرِهِ تَضِلُّ الْـــعُقَاصُ فِي مُثَنَّى إِلَى الْعَلَا
435) فَقَدْ ثَقُلَتْ فِي نُـــــــطْقِهَا وَتَنَافَرَتْ صُعُوبًا وَلَمْ تَـــــــنْطِقْ لِسَانًا تَقَوَّلَا
436) وَيُضْبَطُهُ الذَّوْقُ الـسَّلِيمُ الَّذِي اكْتَسَبَ أَدَامَ كَلَامُ الْـــــــقَوْمِ مَارَسَ أَطْوَلَا
437) وَثَانِيهِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ مَا "مُـــــسَرَّجَا" بِـــتَشْدِيدِهِ فِي الرَّا الَّتِي الْقَوْلُ مُثِّلَا
438) لِرُؤْبَةَ: أَزْمَانٌ مُفَلَّجُ أَبْـــــــــرَجًا وَمُقْلَةُ وَعْثًا حَاجِبًا سَـــــخْطُهُ عَلَا
439) فَـــقَـــــدْ قِيلَ أَقْوَالًا كَثِيرٌ مُرَادُهُمْ وَلَوْلَاهُ كَادَ الْـــبَابُ مِنْ أَحْسَنِ الْوَلَا
440) فَـــــــمُفْرَدُهُ مَهْمَا اسْتَدَلَّ بِأَكْثَرَ وَلَمْ يَكُ مِنْ تَـــحْدِيدِهِمْ فَلْتَكُنْ إِلَى
441) وَثَالِثُهَا: فِي "الْأَجْلَلِ" الـلَّفْظِ وَالَّذِي "فَلَمْ يَبْخَلِ الْـمَوْهُوبُ" حَتَّى تَوَسَّلَا
442) وَفَصْلٌ بِهِ الـــتَّرْكِيبُ إِفْصَاحُهُ يَجِي فَيَخْلُواْ أُمُورًا ثُـــــلِّثَتْ كَيْفَ تُجْعَلَا
443) بِـــــــتَأْلِيفِهَا فِي ضُعْفِهَا وَتَنَافَرَتْ وَتَعْقِيدِهَا فِي مَا تَـــــــلَفَّظَ وَالْأَلَا
444) وَمَا أَفْرَدُواْ فِي مَا افْصَحُواْ يَـــتَأَلَّفُ فَهَذِي وَهَذِي كُلِّهَا الْـــــعَدُّ أَكْمَلَا
445) فَأَوَّلُهَا أَنْ يَـــــــخْرِجُوهُ لِسَانُهُمْ عَلَى الْإِطِّرَادِ الْـــــبَابِ أَوَّلَ أَوَّلَا

446) كَمَا أَضْمَرُواْ إِرْجَاعَهُ مُـــــــتَأَخِّرًا عَلَى لَـــــفْظِهِ أَوْ رُتْبَةِ الْأَمْرِ اِنْجَلَى
447) وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا "مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعَمًا" مِـــــنَ النَّاسِ أَبْقَى وَاحِدًا) مُتَنَخِّلَى
448) وَثَانِيهِ: (قَبْرٌ حَرْبُهُ بِمَـــــــكَانِهِ وَقَـــــفْرٌ وَقُرْبٌ قَبْرُهُ لَيْسَ) مَوْئِلَا
449) وَقَوْلُ (كَرِيمٍ وَالْوَرَى لُـــــمْتُهُ مَعِي إِذَا مَا مَـــــتَى وَحْدِي وَاَمْدَحُ) أَوَّلَا
450) وَثَالِثُهَا: مَا مِثْلُهُ أُمُّهُ أَبُـــــــوهُ يُـــــــقَارِبُهُ إِلَّا وَحَيٌّ أَبُو) عَلَا
451) وَ(أَطْلُبُ عَيْنَايَ الـــــدُّمُوعَ لِتَقْرَبُواْ وَتَسْكُبُ بَعْدَ الـــــدَّارِ عَنْكُمْ) تَأَوَّلَا
452) بِـــــشَاهِدِ (عَيْناً دَمْعُهَا يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِـــــجَارِي لَمْ تَجِدْ اِبْتَدِي) أَلَا
453) وَمَنْ قَالَ فِيمَا أَفْصَحُواْ بِـــــأَعَمِّهِ وَمِـــــنْ حَيْثُ بَعْضٌ لَمْ يُجَيِّدْهُ أَوَّلَا
454) وَبَعْضُهُمُ مَا أَوْصَفُواْ بِـــــبَلَاغَتِهِ فَـــــقَدْ أَوْصَفُواْ مَا بِالْفَصَاحَةِ عُوَّلَا
455) وَلَا عَكْسٌ أَوْ بَـــــعْضُهُمْ قَدْ تَرَادَفَا هُوَ الْـــجَوْهَرِيُّ الْقَرْمُ وَالْقَوْلُ مُحْمَلَا
456) وَقَوْمٌ بِأَنَّ الْـــــــبَابَ فِيهِ تَغَايُرٌ وَبَعْضُهُمُ مَا أَبْـــــلَغُواْ لَيْسَ يُجْعَلَا
457) بِمَا كَلَّمُواْ فِي وَحْدَةٍ فَـــــأَخُصُّهُ مِـــــنِ افْصَاحِهِمْ حَتَّى تُقَدِّمَ مُجْمَلَا
458) وَمَنْ قَالَ نَظْرٌ فِيهِ بَعْضٌ بِـــــأَنَّهُ فَلَيْسَ مِنَ الـــتَّعْرِيفِ مَا بَيْنَ أَشْمُلَا
459) وَقَالَ هُمَا فِي كُلِّهِ وَبِـــــجُزْءِهِ فَمَا أَبْلَغُواْ كُلٌّ بِـــــأَجْزَاءِهِ عَلَى
460) وَمَا أَفْـــصَحُواْ فِي جُزْءِهِ غَيْرُ مُحْمَلٍ وَإِذْ كَانَ هَذَا الْـــقَوْلُ فَالْأَمْرُ أَسْهَلَا
461) وَكَمْ أَفْسَدُواْ مِنْ قَوْلِهِمْ بِـــــأَدِلَّةٍ وَرَدُّواْ كَثِيرًا نَاظَرَاهُ تَـــــسَلْسَلَا
462) وَهِي وَبِتَأْرِيخِ النُّشُوءِ فَـــــإِنَّهَا بِـــــنَقْدِهِمُ قَدْ قِيلَ مِمَّا تَأَصَّلَا
463) بِـــــأَخْوَانِ حَتَّى تَوْأَمَا وُلِدَا مَعًا وَشَبَّا مَعًا حَتَّى يَـــصِيرَانِ فِي الْكِلَا
464) فَهُو مَا بِهِ إِدْرَاكُـــــهَا فِي كَلَامِهِ وَتَـــــمْيِيزُهُ مَا أَطْبَقُواْ حَيْثُ إِنْجَلَى
465) وَيَكْشِفُ أَسْرَارَ الْأُولَىءِ سُـــــهُولَةً وَتَـــــقْوِيمُ أَعْمَالِ الَّذِي لَيْسَ مُرْحَلَا
466) فَلَوْلَا الْبَلَاغُ لَمْ يَكُنْ مَا بِـــــنَقْدِهِمْ وَلَوْلَاهُ لَمْ مِـــــنْ عِلْمِهَا مُتَحَصِّلَا
467) فَتَسْبِقُ هَذَا الـــــنَّقْدَ إِذْ هِي كَلَامُهُ فَـــــنَاقِدُهُ لَا يُنْظَرُ الْبَابُ أَوَّلَا
468) وَلَكِنَّهُ فِي سَبْقِهِ لِـــــعُلُومِهَا بِـــــمَا إِنَّهَا مِمَّا تَوَلَّدَ وَانْسَلَا
469) وَمَا هِيَ أَسْبَابٌ وَلَا هِيَ دِفْـــــعَةً بِـــــلَا قَدْرٍ تَدْرِيجُهُ يَتَوَسَّلَا
470) فَلَا تَسْتَعمِلِ الْأَلْفَاظَ مِنْ حَيْثُ أَبْهَمَ إِذَا غَـرْضُكَ التَّعْيِينُ حَتَّى إِذَا انْجَلَى

471) وَإِحْضَارُ أَيِّ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ صُورَةٍ ... وَأَوْ مَا أَرَدْتَ الْـــقَوْلَ مَعْنًى تَوَصَّلَا
472) وَلَا تَلْتَفِظْ بِـــــالْإِشْتِرَاكِ وَلَمْ تَجِئْ ... قَرِينَتُهُ عَنْ فِي الْـــــــمُرَادِ تَشَكَّلَا
473) وَلَا تَلْتَفِظْ إِلَّا عَـــــــرَفْتَ تَمَامَهُ ... وَهُو مَا تُرِيدُ الْـــبَابَ مِنْ حَيْثُ أَوَّلَا
474) وَمَا اجْتَمَعَ الْـــحَرْفَانِ فِي مَا تَرَادَفَا ... فَـــــتَسْتَعْمِلُ الْأُولَى الْأَدَلَّ تَدَلُّلَا
475) عَلَى وَضْعِهِ أَوْ عُرْفِهِ بِـــــمُرَادِكَ ... وَلَا تَلْتَفِتْ نَـــحْوَ الَّذِي جَاءَ أَشْكَلَا
476) إِذَا اجْتَمَعَ الْـــحَرْفَانِ فِي مَا تَرَادَفَا ... وَدَلَّا بِوَحْدٍ فَـــــاجْعَلِ اللَّفْظَ قَلِّلَا
477) حُرُوفًا وَلَفْظًا أَوْقَعَ الـــسَّمْعَ أَحْسَنَ ... وَأَسْهَلَ هَذَا رَوْنَقُ الْـــــبَابِ أَكْمَلَا
478) فَهَذِي مَبَادِي الْـــعِلْمِ أَصْدُرُ بَابَهَا ... وَلَمْ يَبْقَ حَتَّى أَجْـــــعَلَنَّ تَفَضُّلَا
479) وَأَكْثَرُ قَوْمِي لَـــمْ يَجِئْ نَحْوَ ذِكْرِهَا ... وَمَـــــنْ يَكُ لَا يُوفِي بَلَى كَانَ قُلِّلَا
480) عَلَى رَغْمٍ فِي مَا يُرَاعِي لِـــــمَبْدَإٍ ... بِـــــعُنْوَانِهِ أَوْ أَنْ يُرَتِّبَهُ عَلَى
481) وَحَتَّى أَتَى فِي الْـــــيَوْمِ إِلَّا يَسِيرُهُ ... وَحَتَّى السَّكَاكِي وَالْخَطِيبُ وَمَنْ إِلَى
482) عَلَى أَنَّ ذَا الْإِتْـــــمَامَ عِدَّةُ عَشْرَةٍ ... فَلَيْسَ بِـــحَتْمٍ فِي الشَّرِيعِ وَلَا الْوَلَا
483) فَـــــيُعْتَبِرُواْ أَنْ مُخْطِئًا أَوْ وَخَاطِئًا ... وَلَا آثِمًا أَوْ أَنْ يُـــــعَاتِبَ أَنْ عَلَى
484) وَلَـــــكِنَّهُ اسْتِحْبَابُهُمْ حَيْثُ يُحْمَدُ ... وَيُثْنَى عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ مُـــــتَقَبَّلَا
485) وَأَكْـــــثَرُهُمْ فِي صُنْعِهِ لَا يُحَدِّثُ ... عَلَى أَنَّ فِي مِنْهَاجِهِ مُـــــتَمَثِّلَا
486) يُـــــحَدِّدُهُ فِي عِلْمِهِ لِتَتَابُعٍ ... بِمَوْضُوعِهِ حَتَّى اسْتَضَاحَ عَلَى الْجِلَى
487) وَأَغْلَبُهُمْ لَا يَنْبَنَى بِـــــكِتَابِهِ ... عَلَى سَابِقٍ فِي مِثْلِهِ يَقْتَفِي الْـــعَلَى
488) وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَـــفْتَقِرْ نَحْوَ مَوْضِعٍ ... وَقَدْ وَقَفُوا فِي بَـعْضِهَا أَصْدَرُواْ خَلَى
489) صِرَاحًا بِهِ يَكْفِي عَنَوْاْ بِـــجِهُودِهِمْ ... وَأَكْثَرُهَا فِي قُرْبِهَا الـــشَّرْحُ يُجْعَلَا
490) وَأَغْلَبُهَا لَا يَسْتَقِلُّ فَـــــإِنَّهُ ... بِـــــتَكْرَارِهِ مَا فِي الْمَصَادِرِ أَوَّلَا
491) وَأَكْثَرُهَا لَيْسَ الْـــــكِتَابُ مُبَوَّبًا ... وَلَا فِي فُـــصُولِ الْقَوْلِ يَأْتِي مُفَصَّلَا
492) وَمَنْ بَـــوَّبَ الْأَقْوَالَ أَوْ كَانَ فَصَّلَ ... فَكَمْ عَـــدَّدَ الْأَقْوَالَ أَوْ حَدَّ حَصَّلَا
493) وَتَرْتِيبُ ذَا الْـمَوْضُوعِ فِي أَيِّ مَنْطِقٍ ... أَسَاسٍ وَمَا يَـــقْضِي عَلَى الْأَمْرِ أَكْمَلَا
494) يَجِي وَاضِحًا أَوْ أَنْ يَكُونَ بِـــأَوْضَحَ ... وَمَا لَيْسَ مِـــنْ صُلْبِ الْكِتَابِ تَدَخَّلَا
495) وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَجْمَعُ الْـــــعِلْمَ حَوْلَهُ ... عَلَى مِـــــنْ عَدِيدٍ بِالْمُلَاحِظِ عَوَّلَا

496) وَتَـــــــحْذِيرِهِ فِي عِلْمِهِ لَمْ يَشِرْ بِهِ ... أَوَ الْإِنْـــــحِرَافِ الْبَابِ مِمَّا تَشَكَّلَا
497) وَأَكْثَرُ بِـــالْإِيجَازِ مِنْ حِرْصِهِ يَكُونُ ... وَأَغْلَبُ بِـــــــالْإِطْنَابِ ثَمَّ بِهِ أَلَا
498) وَمَنْ لَيْسَ فِيهِ مَا يَـــــكُونُ تَشَابُهٌ ... عَـــــلَى وَاضِحٍ فِي مَا اعْتِبَارٌ تَحَمَّلَا
499) عَلَى إِعْتِقَادٍ بِاقْتِبَاسٍ لِـــــــغَيْرِهِ ... فَـــــيَكْفِي بِهِ أَنْ يَصْدَرُواْ وَيُوَصَّلَا
500) وَمَنْ لَيْسَ فِيهِ إِرْتِبَاطٌ مُـــــبَاشِرٌ ... لَهُ بِـــــكِتَابٍ قَبْلَهُ حَيْثُ أَقْبَلَا
501) وَأَكْثَرُهُمْ تَـــــــأْلِيفُهُ غَيْرُهُ يَجِي ... يُعِيدُ عَلَيْهِ الْـــــقَوْلُ بَابًا مُفَصَّلَا
502) يُقَدِّمُهُ تَـــــــأْخِيرُهُ وَيُؤَخَّرُ ... بِـــــتَقْدِيمِهِ لَا مِنْ تَحَسُّنِهِ عَلَى
503) وَأَلْفَاظُهُ يَأْتِي عَلَى فَـــــــيُبَدِّلُ ... وَلَا قَطُّ مَا يَأْتِي بِأَبْسَطَ فَـــانْجَلَى
504) وَأَبْيَنَ أَوْ يَأْتِي بِـــــمَا لَا احْتِيَاجُهُ ... وَمَا كَانَ مُـــحْتَاجًا فَيُحْذَفُ وَانْسَلَا
505) وَمَا لَا يُفِيدُ الْبَابَ مِـــنْ قَوْلِ غَيْرِهِ ... وَمَا أَجْدَرُ الْأَفْعَالِ تُـــمْحَى وَتُغْسَلَا
506) وَمُعْـــظَمُهُمْ فِي الْيَوْمِ كَانَ يُؤَلِّفُ ... مُـــــحَاضِرَةً أَوْ مِنْ تَدَارُسِهِ كِلَا
507) وَأَدْعُـــــوكَ يَا اللَّهُمَّ رَبِّي إِلَهَنَا ... بِـــأَخْشَعِ قَلْبٍ بِالْخُضُوعِ تَذَلَّلَا
508) وَمُـــــنْكَسِرٍ حَتَّى تَضَرَّعَ أَرْعَدَ ... تُـــلَطِّفْ بِنَا فِي حَيِّنَا وَكَذَا الْمَلَا
509) إِلَيْكَ يَدَايَ أَوْ أَيَادِي جَـــــمِيعُهَا ... فَـــلَا مَا أَرُدُّ بَلْ تُجِيبُ عَلَى الْوِلَا
510) فَلَا مَا تُخِبْ وَلْـــتُعْطِنِي أَيَّ مَسْأَلٍ ... وَفَـــــوْقَ الَّذِي مَا رُمْتُهُ وَمُؤَمَّلَا
511) وَتَكْسُو كِتَابِي فِي الْـــقَبُولِ وَتُرْتَضَى ... لَدَى الْعَالِمِينَ الْأَقْدَمِينَ ذَوِي الْعَلَى
512) إِلَـــــــيْكَ يَدَايَ لَا تُخَسِّرْ تُرَدِّدُ ... خَـــــبَاءً وَصِفْرًا لَا تُخِيبُ فَأُخْطِلَا
513) فَيَعْتَـــــكِفُواْ فِي دَهْرِهِمْ وَتَدَارَسُواْ ... عَلَيْهِ جَـــمِيعًا فِي ارْتِحَالٍ وَمَرْحَلَا
514) وَتَكْفِيَنَا شَرَّ الْـــــكُرُونَ وَأَهْلِهِ ... بِـــــغَرْبٍ وَشَرْقٍ فِي الْبِلَادِ وَبِالْفَلَا
515) وَتَكْفِيَ عَنَّا كُـــــلَّ كُفْرٍ وَمَكْرِهِ ... نُـــصَلِّي صَلَاةَ الْأَوَّلِينَ ذَوِي الْعَلَا
516) وَتَكْفِيَنَا شَرَّ الْـــكُرُونَ الَّذِي صَدَقَ ... وَأَكْذَبُهُ مِنْ تِي الْـــبِلَادِ أُولِي الْقِلَا
517) وَتَكْفِيَنَا شَرَّ الْـــــكُرُونَ وَجُنْدِهِ ... وَأَنْوَاعِهِ مِـــــنْ جِنْسِهِ وَلَقَدْ جَلَى
518) وَتَكْفِينَا هَذَا الْـــــكُرُونَ وَإِنَّهُ ... جُنُودٌ مِـــــنَ الدَّجَالِ مِنْهُ تَرَحَّلَا
519) وَأَجْمِعْ صُفُوفَ الْـــمُسْلِمِينَ قُلُوبَهُمْ ... تَرَاصُّواْ جَمِيعًا لَا تُـــــلَبِّسُ خَلِّلَا
520) وَوَحِّدْهُمُ يَارَبِّ فِي كُـــــلِّ بَلْدَةٍ ... وَأَنْـــحَائِهَا وَجْهَ الْبَسِيطَةِ مُسْجَلَا

521) وَتُهْلِكُ هَذَا النَّاصِرَ الْـــكُفْرَ قَرْمَهُ وَأَنْـــــــصَارَهُ لَا يُنْصَرُونَ فُتَيَّلَا
522) وَتُخْزِيهِ فِي بَاقِي الْـــــحَيَاةِ عِيَانَةً وَتَخْتِمُ بِـــسُوءٍ فِي الْمَمَاتِ عَلَى الْقِلَا
523) وَتَبَّتْ يَدَاهُ لَا تُبَارِكْ فَـــــأَخْسِرْ وَتَسْلُبُهُ مِنْ مُلْكِهِ وَيُـــــــغَلْغَلَا
524) وَهَذِي عُصُورُ الْـــعَبْدِ يَحْمِلُ كَرْبَهَا عَسَى اللهُ يَأْتِي فَـــرْجَهُ أَنْ تَحَسْبَلَا
525) وَهَذِي عُصُورُ الْـــعَبْدِ أَوْصَلَ حُزْنَهُ بِـــــأَحْزَانِهَا كَأْبٌ يُعَانِي تَعَلَّلَا
526) وَهَذِي أَوَانُ الْـــعَبْدِ فِي الْغَمِّ أَغْرَقَ سَيَأْتِي فَيُنْجِي الْـــعَبْدَ رَبِّي وَمَوْئِلَا
527) وَهَذِي أَوَانُ الْـــعَبْدِ فِي كُلِّ مُبْتَلَى سَـــــيُخْرِجُهُ رَبُّ الْعِبَادِ تَسَهُّلَا
528) وَهَذَا زَمَانُ الـــصَّبْرِ مَاسِكُ دِينِهِ كَقَبْضٍ عَـــلَى جَمْرٍ فَتُخْبَرُ مُبْتَلَا
529) فَـــطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَا زَوَالُهَا عَلَى الْـحَقِّ دَهْرًا ظَاهِرِينَ يَجِي عَلَى
530) وَلَا مَا يَضُرُّ مَـــنْ يُخَالِفُ هُمْ كَذَا وَحَتَّى تَـــقُومَ السَّاعَةُ الْأَمْرُ حَيْعَلَا
531) وَلَا مَا يَضُرُّ مَـــنْ يُخَاذِلُ أَيُّ مَنْ وَحَتَّى يَجِي مِـــنْ وَعْدِهِ مُتَحَصِّلَا
532) وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْـــتِصَامِي وَقُوَّتِي وَتَـــوْفِيقُ هَذَا الْعَبْدِ إِذْ كَانَ حَسْبَلَا

بَابُ الْخَبَرِ وَالْإِنْشَاءِ

533) فَمَا صَحَّ فِيهِ أَنْ يُقَالَ بِـــــصِدْقِهِ وَأَوْ كَذْبُهُ هُـــــو خَبَرُهُمْ حُدَّ عُمَّلَا
534) وَقِيلَ كَلَامٌ ذَاتُهُ الـــصِّدْقُ يُحْتَمَلُ وَمَا الْـــكَذِبُ الْأَقْوَالُ حَتَّى تَحَصَّلَا
535) وَقَالُواْ كَثِيرًا بَابُهُ وَكَـــــــثِيرُهُ تَـــــرَاجَعَ بَابٌ فِي اخْتِلَافٍ تَوَسَّلَا
536) وَمَا غَيْرُهُ مِنْ بَابِهِ بِـــــــخِلَافِهِ بِـــــالِانْشَاءِ لَمْ يَصْلُحْ يَصِحُّ تَقَوَّلَا
537) فَمُحْتَمِلُ الْـــــوَجْهَيْنِ خَبَرًا تَقَرَّرَ وَمِـــنْ حَيْثُهُ فِي حُكْمِهِ حِينَ أَشْمَلَا
538) قَضِيَّتُهُمْ أَوْ فِي إِفَادَةِ ذَا الْـــحُكْمِ بِـــــإِخْبَارِ أَوْ جُزْءٍ بِمَا قَدْ تَدَلَّلَا
539) مُقَدِّمَةٌ أَوْ أَطْلَبُوهُ وَبِـــــالدَّلِيلِ بِـــمَطْلُوبِهِ أَوْ إِذْ بِهِ حَيْثُ يُحْصَلَا
540) نَـــــتِيجَتُهُمْ أَوْ أَنَّهُ حَيْثُ يُوقَعُ بِـــــمَا عِلْمُهُمْ حَتَّى وَعَنْهُ فَيُسْأَلَا
541) بِـــمَسْأَلَةٍ فَالذَّاتُ قُلْ هِيَ وَاحِدَةٌ فَمَا اعْتَبَرُواْ بِـــــالْإِعْتِبَارِ تَوَسَّلَا
542) وَقَدْ يَـــقْتَضِي الْإِنْشَاءَ قَوْلٌ بِلَا لَهُ تَنَاسُبَ أَوْ مِـــنْ خَارِجٍ طَابَقَ الْكِلَا
543) وَأَوْ غَيْرُهُ مَا لَا يُـــــطَابِقُ أَنَّهُ بَلَى نِـــسْبَةٌ فِي قَاطِعٍ غَيْرَ أُهْمِلَا

544) وَقَدْ يَقْتَضِي فِي الْـبَابِ أَيْضًا بِأَنْ لَهُ تَـــنَاسُبَ مَا لَا خَارِجٌ أَصْلُهَا عَلَى
545) يُطَابِقُ أَوْ مَا لَا خِلَافٌ لِـــحَقَّقُواْ وَهُو نِـــسْبَةٌ فِي مَا تَكَلَّمَ أَوَّلَا
546) وَخَارِجَةٌ مَا تَارَةً يَـــتَطَابَقَا وَأُخْرَى بِـــمَا لَا مِنْ تَطَابُقٍ يُجْعَلَا
547) وَقَدْ قِيلَ مَـــنْ يَقْصُدْ وَيَصْغِ وَيُنْشَأِ وَأَطْبَقَ فَـــلْيَخْرُجْ مَجَازًا تَحَمَّلَا
548) وَصَارَ بِـ"إِضْرِبْ" طَـــالِبٌ أَنَا ضَرْبَهُ وَقَدْ حَـــصَّلُواْ لَا خَارِجٌ أَنْ حَكَواْ إِلَى
549) وَكَمْ مِـــنْ إِمَامٍ أَلْزَمَ الْبَابَ إِنَّهُ {بِـــلَوْ خَارِجٌ حَتَّى تَصَوَّرَ مُحْمَلَا}
550) يُصَدِّقُ أَوْ تَـــكْذِيبُهُ إِذْ لَوَازِمُ وَهُو بَـــاطِلٌ حَيْثُ الَّذِي بَابُهُ أَلَا
551) وَجُمْهُورُهُمْ فِي خَبْرِهِ بِـــانْحِصَارِهِ بِـــتَصْدِيقِ فِي تَكْذِيبِهِ لَا يُحَوَّلَا
552) وَجَاحِظُهُمْ مَا فِيهِمَا وَبِـــخَارِجٍ وَمَا وَسَـــطٌ أَوْ بَيْنَ بَيْنَ تَحَمَّلَا
553) وَمَنْ بَاحِثٌ فِي فَهْمِهِ بِـــخَطِيبِهِ بِيُوحَى وَمَا لِـــلْجَاحِظِ الْقَرْمِ أَدْخَلَا
554) إِلَى مَذْهَبَيْنِ الْـــبَابُ صِدْقٌ وَكَذْبُهُ وَآخَرُ لِـــلْجُمْهُورِ خَالَفَهُمْ عَلَى
555) وَلَكِنَّهُ مَا لَمْ يَـــجِئْ كَيْفَ أَفْهَمَ عَلَى أَنَّهُ أُسْلُوبُهُ مُـــتَهَلْهَلَا
556) وَقَدْ قَالَ عَنْ ذَا الْـجَاحِظِ الْقَرْمِ إِنَّهُ هَوَى لِـلْحَضِيضِ الْأَمْرِ حِينَ أَتَى إِلَى
557) بِمَا لَـــمْ يَجِئْ فِي الْإِعْتِقَادِ وَأَوْقَعَ مَعًا لَا تَـــقُلْ فِي صِدْقِهِ لَا وَلَا تَلَى
558) وَكَانَ بِـــحُكْمٍ كَذْبُهُ وَتَمَحَّضَ عَلَى أَنْ خَلَا تَـــصْدِيقُهَا جِهَتِي كِلَا
559) فَلَا صَادِقٌ لِـــلْوَاقِعِ الْخَارِجِي وَلَا وَلَا صَادِقٌ لِلْـــإِعْتِقَادِ وَمِقْوَلَا
560) فَـــقِيلَ فَلَمْ يَفْهَمْ دَقِيقًا بِجَانِبِهِ وَرُبَّ الَّذِي مَا فِي الْـــعَقَائِدِ أَوَّلَا
561) وَكُلُّهُمُ مِـــنْ طَابِقٍ وَإِمَامُهُ يَزِيدُ اعْتِقَادًا {أَفْـــتَرَى} احْتَجَّ أَلْيَلَا
562) وَقِيلَ بِـــأَنَّ الْإِفْتِرَاءَ تَعَمَّدَ فَلَا مَانِعٌ حَالَ الْـــجُنُونِ عَلَى عَلَى
563) فَـــتَقْسِيمُهُ فِي خَبْرِهِ حَيْثُ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الَّـــذِي فِي مُطْلَقِ الْبَابِ أَوَّلَا
564) وَأَتْبَعَهُ قَوْمٌ بِـــقَوْلٍ وَ(مَا كَذَبَ وَلَـــكِنَّهُ وَهْمٌ) وَأَخْطَأَ قُوَّلَا
565) وَرُدَّ بِأَنَّ الْـــبَابَ نَفْيٌ تَعَمَّدَ وَدَلُّواْ بِـــمَا لَا مَدْفَعٌ فِيهِ حَوَّلَا
566) وَثَانِيهُ فِي (إِنَّ الْـــمُنَافِقَ لَكَاذِبُو) فَقَدْ كُـــذِّبُواْ فِي قَوْلِهِمْ لِمَنُ ارْسِلَا
567) وَرُدَّ بِأَنَّ الْـــبَابَ (نَشْهَدُ) قَوْلُهُمْ وَإِخْـــبَارُهُمْ مَا عَنْ شَهَادَةِ حَمَّلَا
568) وَكَذَّبَهُمْ فِي قَـــوْلِهِمْ (إِنَّ مُرْسَلٌ) لَدَى انْـــفُسِهِمْ إِذْ أَخْبَرُواْ مَا تَحَوَّلَا

569) وَقَوْمٌ أَجَابُواْ الْقَوْلَ تَـــكْذِيبُ بَابِهِ ... إِلَى حَلْفِهِمْ مِـــنْ زَعْمِهِمْ مَا تَحَصَّلَا
570) عَلَى قَوْلِهِمْ لَا تُـــنْفِقُواْ عِنْدَ مُرْسَلِي ... عَلَيْهِ فَـــيَنْفَضُّواْ جَمِيعًا عَلَى الْوَلَا
571) فَقَدْ جَا حَدِيثٌ فِي الْبُخَارِي بِـصِحَّةٍ ... وَعَـــــنْ زَيْدِهِ حَتَّى الْأَعَزُّ تَوَسَّلَا
572) وَفَـــــصْلٌ وَبَابٌ قَوْلُهُمْ كُلُّ جُمْلَةٍ ... فَـــرُكْنَانِ مِنْ أَحْكَامِهَا فَلَهَا عَلَى
573) فَأَوَّلُهُ (مَـــــحْكُومُهُ مَا عَلَيْهِ أَوْ ... بِمُـــــخْبَرُ عَنْهُ مُسْنَدٌ مَا إِلَيْهِ) لَا
574) وَهُو الْفَاعِلُ الْـــمَرْفُوعُ أَوْ مَا مَثَابَةٌ ... وَنَائِبُهُ وَالْـــــمُبْتَدَا حَيْثُ اِنْجَلَى
575) لَهُ خَبْرُهُ هَذَا وَمَـــــرْفُوعُ مَا ابْتُدِئَ ... وَمَا الْـــمُكْتَفِي ذَا مَا بِهِ وَمُوَصَّلَا
576) وَمَا أَصْلُهُ قُلْ مُـــــبْتَدَا ثُمَّ مَا أَتَى ... مَـــثَابَةَ هَذَا الْبَابِ مِنْ غَيْرِ أَنْ خَلَى
577) بِإِسْمِي لِكَانَ أَوْ يَكُونُ بِـــــبَابِهَا ... وَإِسْـــــمِي لِإِنَّ هَكَذَا الْقَوْلُ عَمَّلَا
578) وَمَفْعُولُ لِـــلْأَفْعَالِ تَنْصِبُ إِثْنَتَيْنِ ... هُـــوَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ أَخْرَجَ مُدْخَلَا
579) وَمَفْعُولُ لِـــــلْأَفْعَالِ نَصْبُ ثَلَاثَةٍ ... هُـــوَ الثَّانِي لَا تَخْرُجْ بِهِ عَنْهُ تَدْخُلَا
580) وَثَانِيَهُ (مَـــــحْكُومُهُ مَا بِهِ وَأَوْ ... وَمُـــــخْبَرُ بَابٌ مَا بِهِ مُسْنَدٌ أَلَا
581) وَهُو فِـــعْلُهُ أَوْ إِسْمُهُ وَالَّذِي ابْتُدِي ... وَمَا الْـــمُكْتَفِي مَرْفُوعُهُ قَدْ أَلَا عَلَى
582) وَخَبْرُ الَّذِي هُو الْـــمُبْتَدَا ثُمَّ أَصْلُهُ ... عَلَى الْـــخَبَرِ الْمَرْمُوزِ فَرْعًا مُؤَصَّلَا
583) وَمَا أَخْبَرُواْ مِنْ (كَانَ) لَفْظٌ وَ(إِنَّ) هَا ... وَأَخْـــوَاتِ كُلٍّ مِنْهُمَا وَلَقَدْ خَلَى
584) وَمَفْعُولُ لِـــلْأَفْعَالِ تَنْصِبُ إِثْنَتَيْنِ ... هُـــوَ الثَّانِي خَبْرًا وَابْتِدَاءً تَأَصَّلَا
585) وَمَفْعُولُ لِـــــلْأَفْعَالِ نَصْبُ ثَلَاثَةٍ ... هُـــوَ الثَّالِثُ الْأَحْكَامِ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
586) وَمَصْدَرُهُمْ عَنْ فِعْلِهِمْ حَـــيْثُ يَأْمُرُ ... يَنُوبُ فَـــمِنْ ذَا الْبَابِ لَا مِنْ تَحَمُّلَا
587) وَمُسْنَدُهُمْ تَعْلِيقُهُ كَانَ فِـــــعْلُهُمْ ... وَمَا بَابُهُ مِنْ مَـــصْدَرِي لَيْسَ مُشْكِلَا
588) وَفَـــــــاعِلُهُ مَا إِسْمُهُ وَظَرِيفُهُ ... وَمَفْـــــعُولُهُ مَا إِسْمُهُ وَاسْمُ أَفْضَلَا
589) بِـــــــتَفْضِيلِهِ حَتَّى تَشَبَّهَ وَصْفَهُ ... وَمَا بَيْـــــنَ مَا الْإِسْنَادُ نِسْبَتُهُ جَلَى
590) فَهَذَانِ رُكْنَا جُمْلَتِي بِـــــأَسَاسِهَا ... وَمَا زَادَ قَيْدٌ غَيْرَ إِنْ جِـــــيتَ أَوَّلَا
591) سِوَى مَا إِلَيْهِ أَنْ تُضِيفَ فَـــــإِنَّهُ ... وَمَا صِلَةُ الْـــمَوْصُولِ هَذَانِ قَدْ خَلَى
592) وَقَـــــيْدُهُمُ أَدْوَاتُ شَرْطِي وَنَفْيِهِ ... وَفِي جَـــــرِّهِ كُلُّ الْحُرُوفِ تَدَخَّلَا
593) وَخَمْسَتُهَا أَيُّ الْـــــمَفَاعِيلُ مَا بِهِ ... وَمُـــــطْلَقُهُ أَوْ أَجْلُهُ فِيهِ مَعْ وَلَا

594) وَحَالِي وَتَـــــمْيِيزِي وَنَفْيِ وَعَاطِفِي وَتَـــــوْكِيدُهُ هَذِي الْقُيُودُ وَمُبْدَلَا
595) وَمَا أَخْبَرَ الْـــمَوْلَى الَّذِي جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَخْبَرَ الْـــمُخْتَارُ لَا شَكَّ فِي عَلَى
596) وَمَا حُقَّ عِلْمًا وَالْـــبَدِيهُ فَلَمْ يَجُزْ بِـــيُوصَفَ أَدْنَى كَاذِبٍ لَا تَحَمَّلَا
597) عَلَى أَنَّهَا إِخْـــبَارُ شَيْءٍ وَضِدُّهَا مُـــسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ مِنْهَا تَسَلْسَلَا
598) عَلَى عَكْسِ مَا تِلْكَ الْـــفُصُولِ فَإِنَّهَا بِـــتُوصَفَ أَدْنَى صَادِقٍ كَيْفَ حَوَّلَا
599) عَلَى أَنَّهُ فِي مَا ادَّعَاهُ نُـــبَوَّتَهُ وَإِلَّا فَإِنَّ الْـــبَابَ لَوْلَاهُ تُقْبَلَا
600) فَلَوْ قَالَهُ الْـــمُخْتَارُ صُدِّقَ قَوْلُهُ وَهُو الـــصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَوَّلَ أَوَّلَا
601) وَخَبْرُهُمُ فَـــصْلٌ يَقُولُونَ جُمْلَةٌ عَلَى فِـــعْلٍ وَضْعًا يُفِيدُ الَّذِي جَلَا
602) بِمَخْصُوصِ وَقْتٍ فِي اخْتِصَارِي وَقَدْ يَجِي يُجَدِّدُ الِاسْـــتِمْرَارِ ضَارَعَ مُفْعَلَا
603) إِذَا قُرِنُواْ أَوْ جُـــمْلَةٌ فِي اسْمِهَا وَمَا عَلَى وَضْـــعِهَا إِثْبَاتُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
604) بِمَا مُسْنَدِي لِـــلْمُسْنَدِ الْبَابِ مَا إِلَيْه وَقَدْ تَسْتَمِرُّ الْبَابَ قُـــورِنَ لَمْ عَلَى
605) بِـــمَا خَبْرُهَا مِنْ فِعْلِهِمْ ثُمَّ أَصْلُهُمْ بِـــخَبْرِهِمُ حَتَّى اسْتَفَادَ الَّذِي إِلَى
606) مُـــخَاطَبُهُ فِي حُكْمِهِ مَا تَضَمَّنَتْ وَفَـــرْعُهُمُ فِي قَائِلِي عَالِمٌ تَلَى
607) فَذَاكَ الَّـــذِي فِي خَبْرِهِمْ سِيمَ فَائِدَةٌ وَهَـــذَا الَّذِي مِنْهَا يُلَامُ وَمُجْتَلَى
608) وَثَمَّ بِـــأَغْرَاضٍ تُضَمُّ كِلَاهُمَا إِذَا سِـــيقَ أَوْ مَا قَارَنُوهُ عَلَى الْوَلَا
609) فَمِنْ بَابِهَا الـــتَّحْذِيرُ وَالْأَمْرُ وَالدَّعَا وَالِانْكَارُ وَالـــتَّبْكِيتُ هَذَانِ فُصِّلَا
610) وَمَا أَوْ مَعًا أَوْ مَا وَرَفْـــعُ بِـهِمَّتِهِ وَإِظْهَارُ ضُـــعْفِي وَالتَّحَسُّرُ أَنْ جَلَى
611) وَخَبْرِي وَالِاسْتِـــرْحَامُ مَدْحِي وَنَهْيُهُ وَمَدْحِي وَالِاسْتِعْطَافُ وَعْدِي هُنَا حَلَى
612) وَنَفْيِي تَمَنَّى فِي الْـــوَعِيدِ تَوَبَّخَ وَتَـــعْظِيمُهُ مَا رُبَّمَا أَنْ يَجِي أَلَا
613) يَجِي لَفْظُهُ فِي خَـــبْرِهِ حَيْثُ يُعْتَنَى بِشَرْطِ جَـــزَاءٍ بَابُهُ لَيْسَ مُشْكِلَا
614) وَخَبْرُهُمُ فَـــصْلٌ ثُبُوتًا وَنَفْيَهُ ثَلَاثَةُ أَقْـــسَامٍ يُجَرَّدُ أَوَّلَا
615) يُجَرَّدُ عَنْ تَأْكِيدِهِ وَيُـــحَسِّنُ وَإِيـــجَابِهِ حَتَّى يَصِيرَ بِلَا كِلَا
616) لِخَالِي الَّذِي فِي ذِهْنِهِ حَيْثُ أَحْـكَمَ وَطَالِبِهِ أَنْ يَـــعْرَفَ الْقَوْلَ مِكْيَلَا
617) تَرَدَّدَ فِيهِ وَالَّذِي الْـــقَوْلَ أَنْكَرَ بِـــوَاحِدِهِ أَوْ أَكْثَرِ الْبَابِ أَوْ عَلَى
618) بَلَى حَسَبًا إِنْكَارُهُ فَـــابْتِدَائِيًا وَمَا طَلَبًا إِنْـــكَارِيًا مُتَرَتِّلَا

619) وَقَدْ أَكَّـــدُواْ خَالِي الْأُولَاءِ وَلَمْ سِوَى ... إِذَا أَحْـــــــــسَبُوهُ أَنْ تَرَدَّدَ أُنْزِلَا
620) كَذَلِكَ مَا غَيْرُ الَّـــذِي أَنْكَرَ الْوَصْفَ ... إِذَا أَنْزَلُواْ بِـــــــالْمُنْكِرِ الْبَابِ قُوَّلَا
621) إِذَا أَظْهَرَ الْإِنْـــــــكَارَ شَيْأً عَلَيْهِ ذَا ... وَقَـــــدْ لَا إِذَا الْإِنْكَارُ مِنْ غَيْرِ حُمَّلَا
622) إِذَا فِيهِ مَا لَوْ أَلْـــحَظَ الْقَوْلَ لَارْتَدَعَ ... عَـــــــنِ الْقَوْلِ بِالْإِنْكَارِ أَشْهَدَ أَوَّلَا
623) وَلَكِنْ إِذَا بِالسَّائِلِ الْـــــقَوْلُ أُكِّدَ ... بِـــــــمَا دُونَهُ هَذَا يُقَاسُ عَلَى عَلَى
624) وَنَفْيُهُمُ مِمَّا يُـــــــــقَاسُ ثُبُوتُهُ ... كَأَنْ (لَيْسَ زَيْدٌ) بَابُهُ الْـــقَوْلُ فُصِّلَا
625) وَمَا يَدُهُ وَاللهِ زَيْدٌ بِـــــــمُنْطَلِقٍ ... وَمُنْطَلِقًا إِنْ يَـــــــنْطَلِقْ يَدُهُ أَلَا
626) وَمَا كَانَ زَيْدٌ عُمْرُهُ مَا لِـــــيَنْطَلِقَ ... وَأَضْرُبُهُ فِي بَابِهِ ثَـــــــمَّ حَصَّلَا
627) وَتَأْكِيدُهُ فَـــــصْلٌ بِـ "إِنَّ" وَ"أَنَّ" هَا ... كِلَا الْبَابِ فِي تَـــــخْفِيفِهِ أَوْ مُثَقَّلَا
628) "كَأَنَّ" وَلَامِ الْإِبْتِدَا وَتَـــــــنَبُّهِي ... بِأَحْرُفِهِ أَوْ قِسْمِهِ الْـــــكُلِّ أَدْخَلَا
629) وَنُونَيْهِ فِي تَـــــوْكِيدِهِ خَفَّ أَوْ ثَقُلَ ... وَزَائِدِهِ مِـــــــنْ حَرْفِهِ بَعْضُهُ خَلَى
630) وَ"أَمَّا" الَّتِي اسْـتِفْتَاحِ مَا قَبْلَ قَسْمِهِ ... فَـــتُكْثِرُ وَالتَّكْرِيرِ مِنْ حَيْثُ أَجْمَلَا
631) وَمِنْهَا "أَلَا"مِنْ فَاتِحِ الْـقَوْلِ ثُمَّ "قَدْ" ... وَجُـــــــمْلَتِهِ فِي إِسْمِهِ وَلَقَدْ جَلَى
632) وَتَمْثِيلِهِ "أَمَّا" الـــــــشُرُوطُ وَسِينِهِ ... وَمَا أَقْبَلَتْ "لَـــــــكِنَّ" أَكِّدْ مُجَمَّلَا
633) وَتَوْكِيدُهُ مَا أَدْرَكُـــــــواْ أَوْ تَوَكُّدًا ... وَمَا دَائِمًا أَوْ "لَـــــنْ" نَفَى وَالَّتِي تُلَى
634) وَمِنْهُ ضَمِيرُ الْإِنْـــــــفِصَالِ وَبَابُهُ ... فَـــــــهَذِي لِتَوْكِيدِ الْأُولَاءِ تَحَصَّلَا
635) وَالِانْشَاءُ فَـــــصْلٌ قَوْلُهُمْ أَنَّ كُلَّ مَا ... كَلَامٌ عَلَى خَـــــبْرِي يُخَالِفُ حُمَّلَا
636) وَهُو طَلَبٌ مَـــــطْلُوبُهُ لَمْ يُحَصَّل ... عَلَى وَقْتِ يَسْتَدْعِي جَمِيعًا خَلَى إِلَى
637) وَهُو خَمْسَةٌ فِي نَهْيِهِ وَبِـــــــأَمْرِهِ ... تَمَنَّى وَالِاسْتِفْهَا الـــــنِّدَاءُ جَلَى خَلَى
638) فَأَوَّلُهَا قُلْ صِيغَةٌ حَيْثُ فِـــــعْلِهِ ... فَـــــتَطْلُبُهُمْ أَوْ قَوْلُهُمْ حَيْثُ رَسَّلَا
639) بِهِ فِعْلُهُمْ مِنْ غَيْرِهِ ثُـــــمَّ جَا عَلَى ... وَمَا جِهَةُ اسْـــــتِعْلَاءِهِ فَعَلَا الْعَلَى
640) وَأَلْزَمَ قَوْمٌ آخَـــــــرُونَ وَمَذْهَبٌ ... بِـــــمَخْصُوصَةٍ مَا صِيغَةٌ وَلَقَدْ جَلَى
641) وَقَدْ قِيلَ بِالْأَقْوَلِ الْـــكِثِيرُ جَلَاءُهَا ... وَتَـــــــعْرِيفُهُ فِي حَدِّهِ رَسَمَ الْمَلَا
642) وَهُو فِعْلُ أَمْرِي أَوْ يُـــــضَارِعُ يُقْتَرَنُ ... بِلَامِي وَإِسْمِي فِـــــعْلُ أَمْرِي تَسَلْسَلَا
643) وَمَصْدَرُهُمْ مَا نَابَ فِـــــعْلِي لِأَمْرِهِمْ ... وَمَا صِيغَ أَنْ قَدْ أَخْـــــرَجُوهَا تَأَصَّلَا

644) إِلَى مَا مَعَانٍ فَـــــهْمُهَا مِنْ سِيَاقِهِ وَمَقْرُونُ أَحْوَالِ الْـــــكَلَامِ تَسَرْبَلَا
645) دَعَى سَائِلٌ بِـــــالْإِلْتِمَاسِ تَسَاوَيَا تَمَنَّى لِمَا لَا عَاقِلٌ لَيْسَ يُـــــعْقَلَا
646) وَتَهْدِيدُهُ تَـــــعْجِيبُهُ حِينَ أَنْصَحَ وَتَـــــسْوِيَتِي إِرْشَادُهُ مَا تَسَرْوَلَا
647) أَبَاحَ دَوَامًا مَنْ أَهَانَ تَـــــخَيَّرَ تَـــــعَجَّبَ إِذْنًا أَسْلَمَ الْأَمْرَ جَرْوَلَا
648) وَتَـــــأْدِيبُهُ تَسْخِيرُهُ نُدْبًا خَبَرٌ أُشَاوِرُهُ فِي الْإِعْتِبَارِ كَـــــمَنْ سَلَا
649) وَكَفُّكَ فِـــــعْلِي صِيغَةٌ هِيَ وَاحِدَةٌ عَلَى وَجْهِ اسْتِعَلَاءِهِ الـــــنَّهْيُ أَوَّلَا
650) وَقَدْ قِيلَ وَالْإِلْـــــزَامُ وَهْوَ الْمُضَارِعُ مَعَ الـــــنَّاهِيَهْ مَا اللَّامُ تُحْرَفُ وَانْجَلَى
651) فَأَلْـــــفَاظُهُ أُتْرُكْ وَدَعْ وَاجْتَنِبْ كَذَا تُجَنَّبُ أَوْ مَا بَابُهَا الْـــــكُلُّ مِكْيَلَا
652) وَلَيْسَتْ بِـــــنَهْيٍ أَنَّهَا لَيْسَ صِيغَةً وَتُخْرِجُ عَـــــنْ أَصْلِيِّهِ نَحْوَ مَا وَلَا
653) وَتَأْتِي سِيَاقًا أَوْ مَقَامًا فَـــــتُفْهَمُ عَلَى الْإِلْـــــتِمَاسِ الْإِئْتِنَاسِ دَعَا إِلَا
654) تَمَنَّى وَتَهْدِيدِ الْـــــكَرَاهَةِ أَنْصَحَ بِـــــتَوْبِيخِ تَحْقِيرِ الْبَيَانِ الَّذِي أَلَا
655) وَمَا اسْتَفْهَمُواْ مِـــــنْ بَابِهِ فَهْوَ طَالِبِي بِـــــيُعْلَمَ شَيْأً أَوْ مَعَانِيهِ تُجْعَلَا
656) وَلَمْ يَكُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ بِـــــيُعْلَمَ وَيَأْتِي أَدَاةً فِي الْـــــحُرُوفِ تَقَبَّلَا
657) هُوَ "الْهَمْزُ" هَلْ مَا مَنْ مَتَى كَيْفَ كَمْ جَرَى وَأَنَّى وَأَيْ أَيْنَ وَأَيَّانَ أَجْـــــمَلَا
658) وَيَسْتَفْهِمُواْ حِينًا وَحِينًا فَـــــلَمْ رَأَوْا وَهَمْزٌ وَمَا فِي أَصْلِهِ لَـــــيْسَ يُحْمَلَا
659) فَهَمْزَةُ فِي الـــــتَّصْوِيرِ إِدْرَاكُ مُفْرَدِي وَتَـــــصْدِيقُهُ مَا نِسْبَتِي حَيْثُ يُعْمَلَا
660) وَمَسْؤُولُ فِي التَّصْوِيرِ مَا تَحْتَ هَمْزَتِي وَيَأْتِيَ "أَمْ" قَبْلَ الَّـــــذِي كَانَ مَعْدِلَا
661) وَمَسْؤُولُ فِي التَّصْدِيقِ لَيْسَ يُـــعَدَّلُ وَ"أَمْ" بَعْدَهَا مَا قَـــدْ تَجِيءُ حُوَيْصَلَا
662) وَتَبْدُو بِـ"بَلْ" فِي الْإِنْقِطَاعِ تُـــقَدِّرُ وَمِنْ حَيْثُ أُولَى الْبَابِ مَعْنَاهُ وَصَّلَا
663) وَ"هَلْ" بَابُهُ تَصْدِيقُهُ مَا وَيَـــــمْتَنِعُ مُـــــعَادِلُهَا مَا هِيَ بَسِيطٌ وَمَا وَلَا
664) فَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ وُجُودٌ بِـــــنَفْسِهِ وَتَسْأَلُ عَـــــنْ شَيْءٍ لِشَيْءٍ مُرَسَّلَا
665) وَ"مَا" حَرْفُهُ مَا إِسْمُهُ حَـــيْثُ يُشْرَحُ أَوَ الْـــــمَاهِيَهْ أَوْ حَالُهُ أَنْ مَعًا أَلَا
666) وَ"مَنْ" عَاقِلِي تَعْيِينُهُ وَ"مَتَى" الزَّمَانُ وَ"أَيَّانُهُ" مِـــــنْهُ الَّذِي هُوَ أَقْبَلَا
667) وَ"كَيْفَ" الَّتِي لِلْحَالِ مِنْ حَيْثُ "أَيْنَهُ" مَـكَانِي وَ"أَنَّى" فِيهِ "كَيْفَ" تَسَلْسَلَا
668) وَ"مِنْ أَيْنَ" مَعْنًى أَوْ "مَتَى" ثُمَّ لَفْظُ "كَمْ" لِـــــمُبْهَمِهِ تِعْدَادُهُ الْبَابُ أَشْمَلَا

669) وَ"أَيٌّ" لِتَمْيِيزِ الْـــــمُشَارِكِ أَحْدُ مَا ... بِـــــــــأَمْرٍ يُعَدُّ الْبَابُ أَوَّلَ أَوَّلَا
670) وَتَخْرِجُ تِي الْأَلْفَاظُ عَنْ مَا هُو أَصْـلُهَا ... إِلَى مِـــنْ مَعَانٍ فَهْمُهَا سِيقَ وَاعْتَلَى
671) كَتَسْوِيَتِي فِي نَفْيِهِ ثُمَّ أَنْـــــــكَرَ ... نَهَا آمِرًا تَـــــــــشْوِيقَهُ مُتَهَوَّلَا
672) تهَكَّمَ تَـــــعْظِيمًا وَعِيدِي تَبَطَّأَ ... تَنَبَّهَ خَطْأً أَوْ تَـــــــنَبَّهَ مُبْطَلَا
673) كَذَاكَ ضَلَالًا فِي الـــطَّرِيقِ تَعَجَّبَ ... وَتَـــــكْثِيرُهُ تَحْقِيرُهُ الْبَابُ أَدْخَلَا
674) وَتَقْرِيرُ الِاسْتِئْنَاسِ وَالْـــكُلُّ قَدْ يَجِي ... وَقَدْ لَا يَـــــجِي حَتَّى يَحِلَّ مُحَرْوَلَا
675) وَمِنْهُ تَمَنَّى طَـــــالِبٌ شَيْءَ حِبَّهُ ... وَلَـــكِنَّ لَا يُرْجَى حُصُولًا عَلَى عَلَى
676) فَهُو مُـــــسْتَحِيلٌ أَوْ بَعِيدٌ وُقُوعُهُ ... وَحَـــــيْثُ التَّرَجَّى إِنْ تَوَقَّعَ مُحْصَلَا
677) وَمَا عَبَّرُواْ مِنْ لَـــفْظِهِ بِـ"عَسَى" وَمَا ... "لَـــــعَلَّ" وَمِنْ أَمْثَالِهِ مَا تَمَثَّلَا
678) وَكَانَ تَمَنَّى لَـــفْظَهُ "لَيْتَ" أَصْلُهُ ... "لَـــعَلَّ" وَ"هَلْ" "لَوْ" كُلُّهَا مُتَوَسَّلَا
679) وَمِنْهُ النِّدَا الْإِقْبَالُ حَـــرْفِي يَنُوبُ مَا ... بِـ"أَدْعُو" أَوَ الـــتَّصْوِيتُ فِيهِ لِيُقْبَلَا
680) كَذَاكَ أَوَ الْمَدْعُوُّ يَطْلُبُ يَقْـــــبُلُ ... عَلَى الدَّاعِي أَنْ إِقْبَالِهِ حَيْثُ حَيْعَلَى
681) وَأَحْرُفُهُ يَا هَـــــمْزَتِي أَيْ وَآ وَآيَ أَوْ ... أَيَا وَهَيَا وَا فَـــاهْمِزُواْ "أَيْ" تَحَصَّلَا
682) لِكُلِّ قَرِيبٍ وَالْـــــبَعِيدُ سِوَاهُمَا ... وَقَـــــدْ أَنْزَلُواْ هَذَا قَرِيبًا تَنَزَّلَا
683) وَقَدْ أَنْزَلُواْ ذَاكَ الْـــقَرِيبَ بَعِيدَهُ ... وَقَـــدْ أَخْرَجُواْ الْأَلْفَاظَ عَنْ مَا تَأَصَّلَا
684) إِلَى مِنْ مَعَانٍ فَـــهْمُهُ سِيقَ مَا قُرِنَ ... تَـــــوَجَّعَ فِي إِغْرَاءِهِ الْبَابِ عُوِّلَا
685) تَعَجَّبَ أَوْ فِي الْإِخْـــتِصَارِ تَحَسَّرَ ... تَـــــذَكَّرَ أَوْ فِي الْإِسْتِغَاثِ وَمَا أَلَا
686) فَهُو طَـــــلَبِي مَا غَيْرُهُ لَيْسَ نَوْعُهُ ... فَهُو قَـــسَمِي مَا صَاغَهُ وَاعْجِبِي جَلَى
687) لَعَمْرِي رَجَائِي وَالْـــعُقُودُ صِيَاغَةٌ ... رَهَنْتُ وَبِـــــعْتُ وَاشْتَرَيْتُ مَرَسَّلَا
688) وَهَبْتُ قَـــــبِلْتُ وَقْفُهُ وَطَلَاقُهُ ... وَذَمَّ صِيَاغًا فِي الْـــمَدِيحِ سُوَيْبَلَا
689) وَنِعْمَ وَبِـــــئْسَ حَبَّذَا بَابُهُ وَلَا ... وَمَا حَبَّذَا الْأَنْـــوَاعُ لَيْسَتْ بِتَدْخُلَا
690) وَفَصْلٌ وَقَدْ إِخْـــبَارُهُمْ وَمُرَادُهُمْ ... إِذَا قِيلَ فِي الْإِنْشَاءِ مِنْ حَيْثُ حَوَّلَا
691) وَذَلِكَ أَغْرَاضٌ تَـــــفَاوُلُهُ وَمَا ... تَحَرُّزُهُ عَـــــنْ صُورَةِ الْأَمْرِ فُصِّلَا
692) تَأَدُّبُهُ أَوْ إِحْـــــتِرَامًا وَنَبَّهَ ... عَلَى مَـــطْلَبِي تَيْسِيرُهُ حَيْثُ حَسْبَلَا
693) لِقُوَّةِ الَاسْبَابِ الْـــمُشِيرِ كَذَاكَ وَالْـ ... مُبَالَغَةِ الْـــــمَطْلُوبِ أَسْرَعَ أَمْثَلَا

694) لِتَنْبِيهِهِ أَوْ رَغْبَتِي حَيْثُ أَظْهَرَ ... وَقَدْ أَنْشَؤُواْ إِخْبَارَهُمْ حَيْثُ أَشْعَلَا
695) وَذَلِكَ أَغْرَاضٌ بِإِظْهَارِ مُعْتَنَى ... وَفِي شَأْنِهِ بِالْإِهْتِمَامِ تَكَمَّلَا
696) وَمِنْهُ التَّحَاشِي وَاحْتِرَازِي مُسَاوَةً ... لِلَاحِقِهِ بِالسَّابِقِ الْبَابِ مِكْيَلَا
697) وَقَدْ أَطْلَقُواْ فِي كَذْبِهِمْ لَمْ يُطَابَقُواْ ... وَمَا أَطْبَقُواْ فِي صِدْقِهِمْ مُتَحَمَّلَا
698) وَكُلُّهُمَا فِي غَيْرِ مَا أَطْبَقُواْ بِهِ ... وَقَالَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى حَيْثُ أَعْدَلَا
699) "وَبَطْنُ أَخِيكَ فِعْلُهُ وَلَقَدْ كَذَبَ" ... وَ"إِنَّا لَصِدْقٌ فِي اللِّقَاءِ" تَوَصُّلَا
700) "لَقَدْ صَدَقَ الْمَوْلَى الْعَظِيمُ رَسُولَهُ" ... وَ"مَقْعَدِ صِدْقٍ" فَاجْعَلِي مِنْهُ مُنْزَلَا
701) بَلَى عَبَّرُواْ عَنْ فَاضِلٍ كَانَ ظَاهِرًا ... وَأَمْ بَاطِنًا أَنْ يَصْدَقُواْ مَا تَعَدَّلَا
702) وَإِنْشَاؤُهُ فِي "لَوْ تَرَى إِذْ وَلَيْتَنَا ... نُرَدُّ فَقَالُواْ لَا نُكَذِّبُ" أَوَّلَا
703) وَإِنَّهُمُ حَتَّى يَقُولَ لَكَاذِبُو" ... وَذَلِكَ قَدْ يَأْتِي عَلَى "لَيْتَ" يُحْمَلَا

بَابُ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ

704) فَمَعْرِفَتِي مَا دَلَّ شَيْأً بِعَيْنِهِ ... وَمَا دَلَّ لَا مِنْ عَيْنِهِ النِّكْرُ أَنْ تَلَا
705) وَمَعْرِفَتِي خَمْسٌ ضَمِيرِي إِشَارَتِي ... وَمِنْ قَبْلِهَا مَا عَلَّمُوهُ وَمُوصَلَا
706) وَمَا عَرَّفُواْ فِي لَامِهِ وَبِأَلِفِهِ ... وَثُمَّ مُضَافِي مَا أُضِيفَ عَنَى إِلَى
707) إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا فَهَذِي جَمِيعُهَا ... وَتَنْكِيرُهُ جَا فِي الْمَرَاتِبِ أَوَّلَا
708) فَمَهْمَا وَأَوْ مَا كُلَّمَا ازْدَادَ بَابُهُ ... عُمُومًا فَزَادُواْ أَوْهَمُواْ وَضْعُهُ عَلَى
709) وَقَدْ دَخَلُواْ تَعْرِيفَهُمْ مَا اسْنَدُواْ إِلَيْه ... وَمَا أَصْلُهُ فِي بَابِهِ أَنْ يُؤَصَّلَا
710) وَفَصْلٌ وَذَا تَعْرِيفُهُ إِخْتِلَافُهُ ... عَلَى بَابِهِ مَا أَنْ يَكُونَ تَوَسَّلَا
711) فَإِنَّ ضَمِيرِي فِي مَقَامِ تَكَلُّمِي ... وَمَا خَاطَبُواْ مَا أَصْلُهُ عَيَّنُواْ عَلَى
712) وَقَدْ اَتْرَكُواْ عَنْ عَيْنِهِ وَبِغَيْبِهِ ... لِكَوْنِ الَّذِي الْإِسْنَادُ فِيهِ إِلَيْ أَلَا
713) بِمَذْكُورِهِ أَوْ حُكْمِهِ لِقَرِينَةٍ ... وَأَصْلُهُمْ أَنْ يُخْطِبُواْ مَشْهَدًا جَلَى
714) مُعَيَّنَهُ مَا قَدْ يُخَاطَبُ غَيْرُهُ ... بِإِشْهَادِهِ مُسْتَحْضِرًا كَانَ حُوصِلَا
715) وَمَا غَيْرُ عَيْنٍ قَصْدُهُمْ عَمَّ خَاطِبًا ... لِمُمْكِنِهِ مَا أَبْدَلُوهُ سُوَيْبَلَا
716) وَأَصْلُهُمُ مَا أَضْمَرُواْ حَيْثُ وَضْعِهِ ... عَلَى عَدَمِهِ مِنْ ذِكْرِهِ مُتَرَسِّلَا

717) وَحَتَّى يَجِي مَا فَـــــــسَّرُواْ وَتَقَدَّمَ ... وَقَــدْ رَجَعُواْ عَنْ أَصْلِهِ حَيْثُ يُعْدَلَا
718) فَيَجْعَلُ مِنْ فَوْقِ الــــرِّجُوعِ لِكَوْنِهِ ... تَـمَكَّنَ فِي نَفْسِ الَّذِي اشْتَاقَ مَا إِلَى
719) وَمَا عَلَّمُواْ لِاحْـــــــضَارِهِ مَا بِعَيْنِهِ ... بِـــــــسَامِعِهِ فِي ذِهْنِهِ يَبْتَدِئْ عَلَا
720) بِـــــــمُخْتَصِّهِ فِي إِسْمِهِ وَإِهَانَتِهِ ... وَتَعْظِيمِهِ مَا كَـــالْكُنَى وَالَّذِي خَلَى
721) وَالَالْقَابُ تَـــــحْمِيدًا وَذَمًّا وَأَوْ كُنَا ... لَهَا إِسْمُهُ مَا صَـــــالِحٌ حِينَ يُجْتَلَى
722) وَالِايهَامُ وَالـــــتَّسْجِيلُ أَوْ أَنْ تَبَرَّكَ ... وَمَا بَابُهُ حَتَّى الـــــتَّفَاؤُلُ مُسْجَلَا
723) وَمَوْصُولُهُ أَنَّ الْـــــمُخَاطَبَ لَمْ يَقُمْ ... عَلَى عِلْمِهِ أَحْـــــوَالِهِ غَيْرُ مُوصَلَا
724) وَمَا اسْتَهْجَنُواْ تَـــصْرِيحَهُمْ مَا بِإِسْمِهِ ... تَرَكَّبَ مِـــنْ حَرْفِي اجْتِمَاعًا تَسَلْسَلَا
725) أَوِ اسْـــتَشْعَرُواْ فِي أَصْلِهِ مِنْ تَنَافُرٍ ... لِمَا اسْتَـــقْذَرُواْ فِي عُرْفِهِمْ أَوْ تَوَسَّلَا
726) وَتَـــــفْخِيمِهِ أَوْ أَنْ تَنَبَّهَ مُغْلِطًا ... وَتَـــوْبِيخِهِ وَاسْتَغْرَقُواْ الْقَوْلَ قُوَّلَا
727) وَالِايـــــمَا إِلَى وَجْهِ الْبِنَاءِ لِخَبْرِهِ ... وَقَدْ أَذْرَعُواْ تَـــعْرِيضَهُمْ شَأْنَهُ جَلَى
728) بِـــــتَعْظِيمِهِ فِي خَبْرِهِ وَزِيَادَةٍ ... لِتَقْرِيرِهِ أَوْ فِي تَـــــشَوُّقِهِ كِلَا
729) وَهَـــذَا وَقَوْلِي فِي الْمُشِيرِ فَمُسْنَدِي ... وَمَا هُو إِلَيْهِ بَابُهُ الْـــقَوْلُ فُصِّلَا
730) فَـــــيُؤْتَى بِهِ فِي إِسْمِهَا لِأُمُورِهِمْ ... بِـــأَنْ يَقْصِدُواْ تَمْيِيزَهُ أَحْضَرُواْ عَلَى
731) عَلَى ذِهْنِهِ فِي حُسْنِهِ فَـــــإِشَارَتِي ... فَـــــهِي أَكْمَلُ التَّمْيِيزِ بَابًا مُفَصَّلَا
732) أَوَ الْقَصْدُ أَنَّ الـــسَّامِعَ الْقَوْلِ قَدْ غَبَا ... فَـــــمِنْ غَيْرِ حِسٍّ لَا يُمَيِّزُ مُشْعِلَا
733) أَوَ انْ يَقْصُدُواْ فِي حَـــالِهِ حَيْثُ قُرْبُهُ ... وَأَوْ بَـــــعْدَهُ أَوْ أَنْ تَوَسَّطَ فِي الْمَلَا
734) وَقَدْ حَقَّرُواْ فِي بُـــــعْدِهِ وَبِبُعْدِهِ ... عِـــــنَايَتَهُ تَعْيِينُهُ لَيْسَ مُشْكِلَا
735) وَقَدْ عَظَّمُواْ فِي بُعْدِهِ وَلَـــقَدْ يَجِي ... بِـــــتَحْقِيرِهِ أَوْ أَنْ تَنَبَّهَ أَوَّلَا
736) إِذَا ذُكِرُواْ مَذْكُورَهُمْ قَـــبْلَ مُسْنَدِي ... إِلَيْهِ بِـــأَوْصَافٍ أُتْبِعُوهُ عَلَى الْوَلَا
737) عَلَى أَنَّ مَا إِيرَادُهُ بَـــــعْدَ إِسْمِهِمْ ... فَـــمَذْكُورُهُمْ مَا مِنْ جَدِيرٍ بِمَا حُلَى
738) وَتَعْرِيفُـــــهُمْ مَا أَنْ يُشَارَ بِهِ إِلَى ... بِمَا عَاهَدُواْ "أَلْ" حَرْفُهُ الْكُلُّ حَصَّلَا
739) وَيَأْتِي عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْجِنْسِ نَفْسِهِ ... وَقَـــوْمٌ بِـ"لَامٍ" وَحْدَهَا الْقَوْلُ أَلْيَلَا
740) فَعَهْدُهُمُ إِدْخَالُهُ الْـــمُسْنَدُ الَّذِي ... إِلَـــــيْهِ أَشَارُواْ فَرْدَهُمْ عَهْدُهُ خَلَا
741) خَلَا خَارِجًا بَيْنَ الْخِطَابِ وَمَا يَكُونُ ... بِـــــتَقْدِيمِهِ فِي عَهْدِهِ أَصْرَحُواْ عَلَى

742) وَتَـــــــقْدِيمِهِ فِي ذِكْرِهِ حَيْثُ إِنَّهُ ... بِـــــتَلْوِيحِهِ "إِنِّي نَذَرْتُ" تَسَلْسَلَا
743) وَأَوْ أَحْـــضَرُواْ فِي ذَاتِهِ أَوْ وَقَدْ جَلَى ... لِـــــــسَامِعِهِ وَالْكُلُّ سُمِّي مُرَتَّلَا
744) وَمَا فِي أَضَافُواْ لَا يَكُونُ بِـــأَحْضَرُواْ ... بِـــــذِهْنِهِمُ مِنْ مَا طَرِيقٌ يَجِي أَلَا
745) مِنَ الْبَابِ هَذَا حَـــسَّنُواْ حَيْثُ قُيِّدَ ... إِذَا كَانَ قَامُواْ بِـــــاخْتِصَارٍ تَبَتَّلَا
746) وَأَوْ أَنْ تَجِي تُـــغْنِي الْإِضَافَةُ نَفْسُهَا ... تُسَهِّلُ تَـــعْذِيرَ الَّذِي الْبَابَ فُصِّلَا
747) وَأَوْ مَا الَّذِي تَـــرْجِيحُهُمْ مِنْ جِهَاتِهِ ... وَأَوْ ضُمِّنَتْ تَـــعْظِيمَ شَيْءٍ بِمَا جَلَى
748) وَأَوْ ضُمِّنَتْ تَـــــحْقِيرُهُ شَأْنَهُ وَأَوْ ... تَـــضَمُّنُهَا مَا اسْتَهْزَؤُواْ حَيْثُ كَمَّلَا
749) وَفَصْلٌ وَتَعْرِيفُ الْـمُسْنَدِ الْبَابِ إِنَّهُ ... أَفَادُوهُ حُـــــكْمًا مِنْ أُمُورٍ وَذَا عَلَى
750) لَهُ عَالِمٌ مَا مِـــــــنْ طَرِيقٍ تَعَرُّفِي ... بِـــــــآخَرَ مَعْلُومٍ لَهُ حَيْثُ مُثِّلَا
751) وَلَازَمَ حُـــــــكْمٌ بَيْنَ أَمْرٍ وَآخَرٍ ... تَـــــمَامًا وَأَيْضًا بَابُهُ لَيْسَ مُشْكَلَا
752) وَفَصْلٌ وَتَفْسِيرُ الْإِفَادَةِ قَدْ جَـــرَى ... جَـــــوَاهِرُهُ مَا بِالْمَثَانِي فَقُمْ إِلَى
753) فَزَيْدٌ أَخُوكُمْ قَدْ كَفَى الْـــبَابَ فَاصِلًا ... بِـــمَا فِي "أَخُوكُمْ زَيْدُ" قَوْلِي تَوَسَّلَا
754) وَرُبَّ وَفِي الْإِسْنَادِ كَانَتْ حُـــرُوفُهُ ... وَمَا "أَلْ" عَلَى الْجِنْسِيِّ مَعْنًى تَحَصَّلَا
755) وَتَأْتِي وُجُوهٌ قَصْرُ ذَا الْجِنْسِ مُخْبَرِي ... عَـــــــلَيْهِ وَمَا إِبْلَاغُهُ فِيهِ طُوِّلَا
756) وَمَا قَصْرُهُ مَا إِسْتَفَادُواْ بِـــــخَبْرِهِ ... عَـــلَى أَخْبَرُواْ عَنْهُ الَّذِي لَا الَّذِي عَلَا
757) وَتَرْكُهُمُ فِي الْإِعْتِدَادِ وُجُـــــــودُهُ ... بِـــغَيْرِ الَّذِي مَا أَخْبَرُواْ عَنْهُ مُرْسَلَا
758) وَلَكِنْ عَلَى لَا يُوجَدُ الْأَمْـــــــرُ إِنَّهُ ... فَـــــــإِلَّا وَمِنْهُ قَيَّدُوهُ تَحَوَّلَا
759) بِشَيْءٍ عَلَى تَخْصِيصِهِ ثُـــمَّ يُجْعَلُهُ ... بِـــــمَا حُكْمُ نَوْعٍ رَأْسُهُ الْبَابُ أَوَّلَا
760) كَأَنْ قَيَّدُواْ فِي حَالِهِ وَبِـــــــوَقْتِهِ ... إِذَا الْـــخَبْرُ فِي مَا قَدْ تَعَدَّى تَوَصَّلَا
761) وَمَا اشْتَرَطُواْ مَـــفْعُولُ مَا خُصَّ إِنَّهُ ... وَأَنْ لَا يَجِي مِـــنْ قَصْدِهِ قَصْرُهُ جَلَى
762) جَلَى جِنْسُهُ مَـــــذْكُورُهُ فَهْيَ هَذِهِ ... عَلَى الْـــمُسْنَدِ الْأَقْوَالِ فِيمَا تَفَصَّلَا
763) وَفَصْلٌ وَفِي تَنْكِيرِ مِنْ بَابِـــــهِ يَدِلُّ ... وَمَا لَا نَرَى تَـــــعْرِيفَهُمْ فِيهِ يُجْعَلَا
764) فَلَيْسَا سَوَاءً فِي الْـــمَقَامِ وَذَا الَّذِي ... فَلَيْسَ مِنَ الـــــتَّنْكِيرِ أَجْلَى وَمَا وَلَا
765) فَالِابْهَامُ بَابٌ فِي الْـــــوَعِيدِ وَوَعْدِهِ ... وَفِي ذَمِّهِ أَوْ مَا يُـــــــضَاهِيهِ أَوَّلَا
766) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْمُسْنَدَ الـــلَّفْظَ مَا إِلَيْه ... يُنَكَّرُ لِـــــــلْإِفْرَادِ فِي قَوْلِهِمْ خَلَى

767) بِتَكْثِيرِ وَالتَّعْظِيمِ وَالـــــنَّوْعِ كُلِّهَا وَتَـــــحْقِيرِهِ فِي بَابِهِ أَوْ تَـــقَلَّلَا
768) وَجَهْلِهِمُ بِـــــالشَّيْءِ أَوْ قَصْدِهِ عَلَى نَـــــكَارَتِهِ أَوْ أَنْ يُخَافَ بِهِ عَلَى
769) وَمِنْهُ وَمَا صَوْنٌ لَهُ حَـــــيْثُ إِسْمِهِ فَأَخْـــــفَى وَلَا يُحْتَاجُ حَتَّى يُحَصَّلَا
770) وَقَوْلٌ وَإِنَّ الْمُسْنَدَ الـــــلَّفْظَ نَكَّرُواْ عَلَى عَدَمِ الْـــــمَحْصُورِ وَالْعَهْدِ عُوَّلَا
771) وَتَفْخِيمُهُ فِي بَابِهِ وَلَـــــقَدْ يَجِي بِـــــتَعْظِيمِهِ أَوْ مَا يُخَالِفُ حَرْوَلَا

بَابُ الذِّكْرِ وَالْحَذْفِ

772) وَأَصْلُهُمُ فِي أَيِّ لَـــــفْظٍ يَدُلُّ مَا عَلَى مِـــــنْ مَعَانٍ مَا بِحُكْمٍ تَشَعَّلَا
773) أُرِيدَ بِهِ مِـــــنْ سَامِعِيهِ إِفَادَةً بِأَنْ يُذْكَرَ الْأَلْـــــفَاظُ حَتَّى تَدَخَّلَا
774) وَفِي أَيِّ لَفْظٍ فِي الْـــــكَلَامِ وَيُعْلَمُ لِأَنْ دَلَّ بَاقِي الْـــبَابِ يُحْذَفُ أَجْمَلَا
775) أَوَ الْأَصْـــــلُ مَا إِفْهَامُهُ ذَاكَ يُذْكَرُ وَمَا كَانَ فِي عِلْمٍ عَلَى الْحَذْفِ أَنْ جَلَا
776) وَحَيْثُ اعْـــتِرَاضٍ لَا اعْتِدَالٍ بَلَى انَّهُ لِـــــدَاعٍ فَلَا أَصْلٌ لِآخَرَ آصَلَا
777) أَوَ الْأَصْلُ مَا يُحْتَاجُ ذِكْرًا فَـــــيُذْكَرُ وَيُـــــحْذَفُ مَا مِنْ حَذْفِهِ مُتَأَوَّلَا
778) وَفَصْلٌ وَيَدْعُو ذِكْرَهُ كَوْنُهُ الْأَصْـــــلَ وَالِايِـــــضَاحُ وَالتَّقْرِيرُ إِنْ زِيدَ أَوَّلَا
779) وَتَسْجِيلُهُ فِي سَامِعِيهِ فَـــــلَا يَجِي لِإِثْـــــكَارِهِ وَالْإِحْتِيَاطُ تَخَلَّلَا
780) وَإِظْهَارُهُ تَـــــعْظِيمُهُ وَإِهَانَتُهُ وَبَسْطُ الْكَلَامِ الْقَوْمُ أَصْغَواْ إِلَى عَلَى
781) وَمِنْهُ بِهِ اَعْنِي الـــــتَّبَرُّكَ وَالَّذِي بِـــــهِ الْتَذَّ يَدْعُو مِنْ دَوَاعِي تُسَجَّلَا
782) وَكَوْنُ الَّذِي مَا أَخْـــــبَرُواْ عَمَّ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَلَـــــكِنْ خَصَّصُوا عَيَّنُواْ عَلَا
783) وَقِيلَ بِـــــهَذَا إِنْ قَرِينَةُ إِنْ حُذِفَ فَـــــمَعْمُومُهُ فِي خَبْرِهِ وَالَّذِي وَلَا
784) وَأَعْنِي بِهِ تَـــــخْصِيصَهُ بِمُعَيَّنٍ بِـــــوَحْدِهِمَا فِي ذِكْرِهِ لَا يُحَصَّلَا
785) وَإِلَّا فَإِنَّ الْبَابَ يُذْكَرُ وَاجِـــــبًا وَقَدْ أَسْبَقُواْ مِـــــنْ قَبْلِهِ الْقَوْلَ ظَلَّلَا
786) وَمِنْ مَا دَوَاعِي حَذْفِهِ الْأَمْرُ يَـــخْتَفِي عَلَى غَيْرِ مَـــنْ مَا فِي الْخِطَابِ تَدَخَّلَا
787) وَضِيقُ مَـــــقَامِي أَوْجَبُواْ ثُمَّ خَوْفُهُ فَوَاتِ بِفُرْصٍ حَـــــذْفُهُ لَيْسَ مُشْكَلَا
788) وَتَعْمِيمُهُ مَا بِـــــاخْتِصَارٍ وَتُنْزِلُ الْـ لَذِي مَا تَعَدَّى الـــــلَّازِمُ الْبَابُ حَوَّلَا
789) لِمَا عَدَمَ الْـــمَعْمُومَ فِي الْغَرْضِ عُلِّقَى وَمَا احْتَرَزُواْ عَـــــنْ عَابِثِيهِ بَنَى عَلَى

790) وَمِنْهُ اخْتِبَارُ السَّامِعِ الْقَوْلَ أَقْرَنُواْ ... وَمِقْدَارَهُ تَنْبِيهَهُ هَلْ عَلَى الْمَلَا
791) وَإِيهَامُ مِنْ أَنْ تَرْكُهُ مَاْ تَطَهُّرًا ... لَهُ عَنْكَ أَوْ تَطْهِيرُ مَا عَنْهُ مِقْوَلَا
792) وَإِيجَادُ فِي الْإِنْكَارِ مَسَّتْهُ حَاجَةٌ ... وَخَبْرُهُمُ لَا يُصْلِحُونَ سِوَى إِلَى
793) عَلَى مَا ادِّعَاءٌ أَوْ يَكُونُ حَقِيقَةً ... وَمَا اعْتَبَرُواْ مِنْ آخِرٍ أَنْسَبُواْ تَلَا
794) وَلَا يَهْتَدِي فِي مِثْلِهِ غَيْرُ مَنْ يَكُونُ ... سَلِيمًا بِطَبْعٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَعْقَلَا
795) كَتَيْسِيرِهِ الْإِنْكَارِ مِنْ حَيْثُ حَاجَةٍ ... وَتَكْثِيرِهِ بِالْفَائِدِ الْبَابِ أَفْعَلَا
796) وَتَعْجِيلِهِ فِي يُسْرِهِ وَبِمُسْنَدِي ... وَإِسْنَادِ فِعْلِ الْبَابِ مَا نَابَ ثُفْعَلَا
797) وَمُسْنَدُهُمْ مَا جَا إِلَيْهِ مَتَى يَكُونُ ... بِفَاعِلِهِ فَاحْذِفْهُ مِنْ حَيْثُ أُوَّلَا
798) وَمَا ذِكْرُهُ لَا قَطْ يُحَقَّقُ مِنْ غَرَضٍ ... مُعَيَّنُهُ فِي مَا الْكَلَامُ فَلَا فَلَا
799) وَأَوْ حَافَظُواْ فِي سَجْعِهِ وَبِشِعْرِهِ ... عَلَى وَزْنِهِ كَالْفَاعِلِ الْعِلْمِ أَدْخَلَا
800) وَقَدْ حَذَفُواْ فِي جَهْلِهِ ثُمَّ حَذْفُهُ ... لِتَحْقِيرِهِ فَاسْلُكْ بِهِ مَا تَوَسَّلَا
801) وَمُسْنَدُهُمْ قَدْ أَكْثَرُواْ حَذْفَهُ السَّبَبَ ... إِذَا جُمْلَتِي فِي مَا أُجِيبَ عَلَى عَلَى
802) عَنِ اسْتَفْهَمُواْ إِنْ خَبْرُهُ مِنْهُ قَدْ عُلِمَ ... وَأَوْ جُمْلَتِي بَعْدَ الْفُجَاءِ وَذَا جَلَى
803) وَأَوْ جُمْلَتِي فِي عَطْفِهَا وَعَلَى الَّتِي ... تُجَمَّلُ إِسْمًا وَابْتِدَاءَانِ حَصَّلَا
804) وَذَلِكَ فِي مَا أَحْكَمُوهُ وَفَاصِلٌ ... يَجِي الْمُسْنَدُ الْأَقْوَالُ فِيهِ تُفَصَّلَا
805) وَلَابُدَّ مِنْ أَنْ يُحْذَفُوهُ بِمَا يَجِي ... يُمَيِّزُهُ مَا قَارَنُواْ حَيْثُ أَدْخَلَا
806) وَهُو مَا سُؤَالٌ حَقَّقُوهُ أَوَ الَّذِي ... يُقَدِّرُ ثُمَّ الْقَوْلُ كَادَ مُشَكَّلَا
807) وَحَذْفُهُمُ الْمَفْعُولَ مَا سِيمَ أَنْ "بِهِ" ... بِجُمْلَتِهِ أَنْ أَبْهَمُواْ ثُمَّ يُجْتَلَى
808) وَدَفْعُهُمُ مَا يُوهَمُ الْأَمْرَ أَوَّلَا ... إِرَادَةَ مَا غَيْرُ الْمُرَادِ لِذَا أَلَا
809) وَمَا أَضْمَنُواْ إِيقَاعَ فِعْلِي صِرَاحَةً ... عَلَى لَفْظِهِ إِظْهَارُهُ حَيْثُ أَكْمَلَا
810) عِنَايَتَهُ لَا رِيبَةً بِوُقُوعِهِ ... عَلَيْهِ وَمَا اسْتِهْجَانُهُ ذَكَرُواْ عَلَى
811) وَقَصْدُهُمُ تَعْمِيمَهُمْ مَا بِجِنْسِهِ ... وَقَدْ كَانَ مَا وَالْإِخْتِصَارُ تَنَبَّلَا
812) وَلَا يُقْصِرُواْ الْمَفْعُولَ مِنْ حَيْثُ يُذْكَرُ ... سِوَاهُ وَمَا بِالْإِخْتِصَارِ فَيُهْمَلَا

بَابٌ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ

813) وَتَقْدِيمُ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ بِـــــبَعْضِهِ ... وَتَـــــأْخِيرُ مَا بَعْضُ الْكَلَامِ تَحَوَّلَا
814) وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَا يُمَكِّنُ نُـــــطْقَهَا ... جَـــمِيعًا وَمَا فِي دِفْعَةٍ وَحْدَهَا إِلَا
815) وَمَا لَيْسَ شَيْءٌ نَفْسُهُ وَبِـــــخَاصَّتِهِ ... بِـــــتَقْدِيمِهِ أَوْلَى مِنَ الْغَيْرِ أَقْبَلَا
816) لِمَا اشْتَرَكَتْ أَلْفَاظُهُ مَا جَـــمِيعُهَا ... وَمِـــنْ حَيْثُ هِيَ أَلْفَاظُهُ مَا تَرَسَّلَا
817) فَلَابُدَّ مِـــــنْ تَقْدِيمِ هَذَا وَذَلِكَ ... بِـــتَأْخِيرِهِ مِنْ دَاعِهِ أَوْجَبَ الْعُلَا
818) وَفَصْلٌ وَمِـــنْ يَدْعُو بِتَقْدِيمِ ذَلِكَ ... فَتَشْوِيقُهُ كَانَ الْـــمُقَدَّمُ أَثْقَلَا
819) وَمَا مُشْعِرًا مَا بِـــالْغَرَابَةِ فَاجْعَلُواْ ... وَإِيهَامِ أَنَّ الْـــمُسْنَدَ اللَّفْظَ مَا إِلَى
820) لَهُ مِنْ ثُبُوتٍ لَا يَزُولُ بِـــخَاطِرِهِ ... وَإِيـــــهَامُهُ يَلْتَذُّهُ ذِكْرُهُ حَلَى
821) وَتَخْصِيصُهُ فِي خَبْرِهِ الْـــمُتَفَعَّلِي ... وَلَى حَـــرْفَهُ فِي نَفْيِهِ حَيْثُ أَسْفَلَا
822) وَتَقْوِيَةُ الْإِحْـــكَامِ حَتَّى تَقَرَّرَ ... وَتَـــعْجِيلُهُ مَا سَرَّهُ وَالَّذِي خَلَا
823) وَأَوْ كَوْنُ ذَا التَّقْدِيمِ مِـــنْ مَا يَحُطُّهُ ... بِـــالِانْكَارِ أَوْ تَعْجِيبِهِ مُتَنَقَّلَا
824) وَنَصُّهُمُ فِي مَا يَعُمُّ بِـــسَلْبِهِمُ ... فَقَدْ بِأَدَاةِ الْـــعَامِّ وَانْفِ عَلَى عَلَى
825) وَسَلْبُهُمُ فِي مَا يَعُمُّ بِـــنَفْيِهِ ... عَلَى عَامِّهِ أَوْ خَـــصَّصُوهُ شَمَرْدَلَا
826) وَمِنْهُ سُلُوكِي فِي سَبِيلِ تَـــرَقِّهِ ... وَمَا رِيعَ فِي الـــتَّرْتِيبِ إِيجَادُهُ جَلَى
827) وَمُسْنَدُهُمْ تَقْدِيمُهُ حَيْثُ خَـــصَّصُوهُ ... بِـــمُسْنَدِهِ مَا فِي إِلَيْهِ تَسَلْسَلَا
828) وَتَنْبِيهُهُمْ مِـــنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّهُ ... عَلَى خَبَرٍ لَا نَعْتُهُ فَـــانْتَبِهْ عَلَى
829) وَفَصْلٌ وَقُلْ تَقْدِيمُ أَوْ مِـــنْ تَـــعَلُّقَى ... جَرَى حَالُهُ الْـــمَجْرُورُ مَفْعُولُهُ وَلَا
830) وَمِنْ بَابِهِ فِي الْإِخْـــتِصَاصِ وَالِاهْتِمَا ... تَـــبَرُّكَهُ تَقْدِيمُهُ رِيعَ مَفْصِلَا
831) وَلَمْ يَذْكُرُواْ مِنْ حُكْمِهِ بِـــخُصُوصِهِ ... وَمَا لَيْسَ مِنْهُ عِـــنْدَهُمْ قَدْ تَمَثَّلَا

بَابٌ فِي الْقَصْرِ

832) وَقَصْرُهُمُ مَا أَرْدَفُوهُ بِـــحَصْرِهِ ... وَتَـــعْرِيفُهُ تَخْصِيصُ شَيْءٍ بِمَا وَلَا
833) بِمَا مِنْ طَرِيقٍ خَـــصَّصُوهُ وَآخَرٌ ... بِـــتَخْصِيصِ أَمْرٍ آخَرٍ مَا تَمَثَّلَا

834) بِمَا مِنْ طَرِيقٍ فِي الْـخُصُوصِ وَآخَرٌ ... بِـــــإِثْبَاتِ بِالْإِحْكَامِ عَنْ مَا تَعَمَّلَا
835) وَمَا نَفْيُهُ عَمَّا عَدَاهُ بِـــــمَا يَكُونُ ... طَـــــرِيقًا مِنَ الْإِتْيَانِ حَتَّى تَدَخَّلَا
836) وَهُو مَا حَقِيقٌ فِيهِ حَـــسْبًا لِمَا يَقَعُ ... وَمَا حَـــــقَّقُواْ لَا بِالْإِضَافِ إِلَى إِلَى
837) وَمَا هُو إِضَافِي فِيهِ حَـسْبُ الْإِضَافَةِ ... لِشَيْءٍ عَلَى تَـــــــعْيِينِهِ مُتَرَسَّلَا
838) وَكُلُّهُمَا مَوْصُوفُهُ قَـــــصْرُ وَصْفِهِ ... وَمَا عَـــكْسُهُ وَالْغَالِبُ الْحَقُّ الاَوَّلَا
839) وَثُمَّ الْإِضَافِي أَفْرَدُواْ حَـــيْثُ إِعْتَقَدَ ... مُـــــخَاطَبُهُ فِي الْإِشْتِرَاكِ تُفَصَّلَا
840) وَقَصْرٌ بِقَلْبٍ وَالَّذِي الْـعَكْسَ إِعْتَقَدَ ... وَتَعْيِيـــــنُهُ مَا وَاحِدًا غَيْرُ مَا أَلَا
841) وَمِنْ بَابِهِ فِي نَـــــفْيِهِ وَبِـ"إِنَّمَا" ... وَمَا اسْتَثْنَ أَوْ تَـــقْدِيمُ مَا حَقُّهُ تَلَا
842) وَمَا عَطَفُواْ "لَـكِنْ" وَ "بَلْ" "لَا" حُرُوفُهُ ... وَ "لَا غَيْرُ" بِاسْـتِعْمَالِهِ "وَحْدَهُ" عَلَى
843) وَمِنْهُ "فَقَطْ" وَالْإِخْتِصَاصُ بِـمَادَّتِهِ ... وَقَـــــصْرُهُمُ فِي مَادَّتِي مُتَسَلْسَلَا
844) وَمِنْهُ ضَمِيرُ الْفَاصِلِ الْقَى تَـــوَسَّطَ ... وَتَـــعْرِيفُهُمْ بِالْمُسْنَدِ اللَّفْظِ مَا إِلَى
845) وَتَقْدِيمُهُ عَنْ خَبْرِهِ كَانَ إِنْـــــفَعَلَ ... بِـــــأَحْيَانِ أَوْ مَا غَيْرُ ذَلِكَ غُفَّلَا

بَابٌ فِي الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ

846) وَفَصْلُهُمُ هُـــو أَصْلُهُ حَيْثُ وَصْلُهَا ... تَـــــــفَرَّعَ مِنْهُ طَارِئٌ مُتَوَصَّلَا
847) لِذَلِكَ أَنَّ الْـــــفَصْلَ لَا يَفْتَقِرُّ مَا ... زِيَادَةَ مِـــــنْ شَيْءٍ عَلَى الْبَابِ أَوَّلَا
848) كَذَلِكَ حَـــــيْثُ الْأَمْرِ لَابُدَّ مِنْهُمَا ... فَمَا يَـــقْتَضِي فِي وَصْلِهِ بَعْدُ فَيْصَلَا
849) فَأَحْسَنُ أَنْ مَا فِي الـــــتَّفَاؤُلِ إِنَّهُ ... عَلَى عَـــــكْسِهِ مَا فِي التَّطَيُّرِ أَقْبَلَا
850) وَبَابٌ عَظِيمٌ خَـــــطْرُهُ وَصُعُوبَةٌ ... وَمَـــــسْلَكُهُ أَوْ دِقَّةٌ مَأْخَذَ الْعُلَى
851) وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَبْوَابِ فِي الْـــعِلْمِ إِنَّهُ ... وَبَـــــعْضُهُمُ فِي قَصْرِهِ يُعْرَفُ الْمَلَا
852) فَسَلْ عَنْهُ بِالْخَفَّاجِ وَهْوَ أَبُـــو عَلِي ... هُوَ الْفَارِسِي وَالْعَسْكَرِي أَصْنَعَ الْكِلَا
853) وَقَدْ يَجْرِيَانِ الْمُـــفْرَدَاتِ مَعًا كَمَا ... وَبَـــعْضُهُمُ قَدْ أَوْهَمَ الْبَابَ مُجْمَلَا
854) بِـ(بَهْجَتِهَا شَمْسُ الـــضُّحَى وَثَلَاثَةٌ) ... فَـــــقَدْ بَيْنَهَا مِنْ جَامِعٍ أَوْ تَقَبَّلَا
855) فَوَصْلُهُمُ بِالْوَاوِ تُـــــعْطَفُ جُمْلَةٌ ... وَفَـــــصْلُهُمُ فِي تَرْكِهِ الْبَابُ وَصَّلَا
856) وَحَيْثُ اتِّفَاقُ الْـــجُمْلَتَيْنِ فَوَصْلُهُ ... وُجُوبًا بِـــخَبَرٍ أَوْ نَشَى الْقَوْلُ أَعْسَلَا

857) وَبَيْنَهُمَا مَا جَـــــامِعٌ أَنْسَبُواْ جَهَى وَمَا تَامَّةٌ لَـــــمْ يَمْنَعُواْ عَطْفًا عَلَى
858) وَفِي أَوْهَمُواْ تَرْكُ الْـــــعَطُوفِ فَإِنَّهُ خِلَافَ الَّذِي الْمَقْصُودِ لَيْسَ بِمُشْكِلَا
859) وَحَيْثُ اتِّحَادُ الْـــــجُمْلَتَيْنِ تَمَامَهُ فَـــــــوَصْلُهُمُ إِيجَابُهُ الْكُلُّ قُوَّلَا
860) بِـــــــكَوْنِهِمَا الْأُولَى تَبَدَّلَ بِاللَّتِي هِيَ الـــــثَّانِيَهْ أَوْ فِي بَيَانٍ وَمَا غَلَا
861) وَأَوْ أَكَّدُواْ الْأُولَى يُقَالُ فِي الاِتِّـــحَادِ فَبَيْنَهُمَا فِي الْإِتِّـــــــصَالِ تَكَمَّلَا
862) وَتِبْيَانُ مَا فِي الْبَابِ تَامًّا تَـــــبَايُنًا بِيَخْتَلِفَا إِنْـــــــــشَاءُهُ خَبَرًا تَلَا
863) وَبَيْنَهُمَا مَا لَا يَكُونُ مُـــــــنَاسِبٌ عَنَى وَكَمَالُ الْإِنْـــــقِطَاعِ تَوَسَّلَا
864) يُقَالُ بِهِ مَا بِالـــــــتَّبَايُنِ وَالَّتِي تُثَنَّى جَـــوَابًا عَنْ سُؤَالٍ مِنَ الْأُولَى
865) بِشِبْهِ كَمَالِ الْإِتِّـــــصَالِ وَسَبْقُهَا بِمَا جُـــمْلَتَيْنِ عَطْفُهَا صَحَّ مَا عَلَى
866) بِإِحْدَيْهِمَا مَا أَوْجَـــدُواْ أَنْسَبُواْ وَمَا وَلَكِنْ فَـــــــسَادٌ عَطْفُهَا مُتَخَيِّلَا
867) بِشِبْهِ كَمَالِ الْإِنْـــــقِطَاعِ وَفَصْلِهِ بِلَمْ يَقْصِدُواْ تَشْرِيكَ مَا بَيْنَ أَنْ جَلَى
868) لِمَا مَانِعٌ فِي حُـــــكْمِهِ وَتَوَسَّطَ يُقَالُ وَمَا بَيْنَ الْـــــكَمَالَيْنِ وَصَّلَا

بَابٌ فِي الْإِيجَازِ وَالْإِطْنَابِ وَالْمُسَاوَاةِ

869) فَتَأْدِيَةُ الْـــــمَعْنَى الْمُرَادِ عِبَارَةٌ تَسَاوِيهِ هَذَا مَا الْـــــمُسَاوَاةُ تُقْبَلَا
870) عَلَى الْحَدِّ فِي أَوْسَاطِهِمْ عُرْفُهُمْ جَرَى وَقِيلَ بِهِ فِي لَفْظِهِ حَـــــذْوَهُ وَلَى
871) تَسَاوَا فَلَا مِنْ زَائِدٍ ثُـــــمَّ إِنَّهُ تَنَوَّعَ فِي بَابَيْنِ حَتَّى تَـــــحَصَّلَا
872) وَنَوْعٌ وَذَا بِالْإِخْـــــتِصَارِ بَلِيغُهُ تَـــحَرَّى بِمَا مِنْ أَوْجَزِ اللَّفْظِ قَلَّلَا
873) بِأَحْرُفِهِ حَيْثُ الْمَعَانِي بِـــــكَثْرِهَا وَنَوْعٌ بِـــــمَا دُونَ اخْتِصَارٍ تَحَفَّلَا
874) وَتَأْدِيَةُ الْمَقْصُودِ مِنْ غَيْرِ طَالِـــــبٍ عَلَى الْإِخْـــتِصَارِ الْبَابِ وَالْقَوْلُ رَتَّلَا
875) وَإِنَّهُمَا فِي مَرْكَزِ الْـــــعِلْمِ مَا ارْتَقَى وَلَـــــكِنَّمَا الْأَوْلَى الَّذِي كَانَ الاَوَّلَا
876) وَأَوْسَطُهَا بَعْضٌ فَـــــــيُذْكَرُ ثَالِثَهْ وَيَـــــــدْمُجُهَا مَنْ آخِرٌ لَا يَعُدُّ لَا
877) وَالاِيجَازُ وَالـــــتَّضْيِيقُ تَعْرِيفُهُ يَجِي بِـــــــتَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ تَسَهَّلَا
878) بِتَعْبِيرِهِ مَنْ نَاقِـــــصٌ عَنْهُ وَلْيَفِي بِهِ الْـــغَرْضُ أَوْ مَا لَمْ فَإِخْلَالُ تُخْلَلَا
879) وَ تَأْدِيَةُ الْـــــمَقْصُودِ فِيهِ كَلَامُهُ بِمَا اعْتَبَرَ الْأَوْسَاطُ مِـــنْ حَيْثُ قُلِّلَا

880) أَوَ اللَّفْظُ أَنْ يَأْتِي أَقَلَّ بِـــــمَا عُنِي ... وَأَوْ جَمْعُ مَا يَعْنِي عَـــــلَى كَثْرِهِ أَلَا
881) عَلَى لَفْظِهِ تَقْلِيلُهُ مُتَـــــــــحَكَّمٌ ... يَفِي وَأَبَانَ الْأَمْرُ أَفْـــــصَحَ وَاجْتَلَى
882) وَالإِيجَازُ مِنْ أَمْـــــثَالِهِ: "مَا أَهَمَّكَ ... كَـــــفَاكَ" فَهَذِي هِيَ الْبَلَاغَةُ تُعْتَلَى
883) وَ"يَعْصِمُكَ اللهُ الْـــــمَكَارِهَ" هَذِهِ ... وَمِـــنْ فَضْلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فِي الْمَلَا
884) وَمِنْ فَضْلِهِ قَوْلُ الْـــفَرَزْدَقِ "أَوْقَعُ ... وَأَجْوَلُ أَنِّي فِي الْـــمَحَافِلِ نَجْعَلَا
885) وَ"أَوْلَجُ فِي الْآذَانِ" بِنْتُ الْـحَطِيئَةِ ... وَ"أَعْلَقُ بِـــالْأَفْوَاهِ" مَا بَالُ تُطْوَلَا
886) وَقِيلَ وَلِلذُّبْيَانِ "أَنْ لَا تُـــطِيلُهَا"؟ ... وَبَـــــعْضُهُمُ أَوْ لَا تُزِيدُ عَلَى عَلَى
887) وَأَوْقَعُ هُنَّ فِي الْقُـــــلُوبِ وَأَسْرَعُ ... إِلَى الْحِفْظِ وَلْيَجْرِي عَلَى الْبَابِ أَدْخَلَا
888) وَمِنْهُ بَلِيغًا مِـــــــنْ عَلِيٍّ بِقَوْلِهِ ... وَحَتَّى لَهُ إِيـــــــجَازُهُ مَا تَقَوَّلَا
889) وَ"مَا فِيكَ عَيْبٌ "لِـــلْإِيَاسِ وَأَنَّكَ ... وَقَالُواْ صَوَابًا تَـــــسْمَعُونَ تَعَقُّلَا
890) وَفِي الْآيِ فِي الْقُرْآنِ كَمْ مِنْ عَدِيدِهَا ... "حَيَاةٌ لَـــكُمْ مَا فِي الْقِصَاصِ" تَنَزَّلَا
891) وَفَوْقَ الَّذِي "لِلْقَتْلِ أَنْفَى بِقَـــتْلِهِمْ" ... يُفِيدُ كَثِيرًا عَدُّهُ وَتَـــــــــقَلَّلَا
892) وَ"كُلُّ إِلَهٍ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ خَـــــلَقَ" ... وَبَـــــغْيُكُمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ" مَا عَلَى
893) وَفِي "لَا يُحِيقُ" مِنْ خِلَافٍ بِـنَظْرِهِمْ ... وَ"نَضْرِبُ عَـــنْكُمْ ذِكْرَهُ" أَنْ يُهَمَّلَا
894) وَ"لَا تَجْعَلُواْ أَيْـــمَانَكُمْ عُرْضَةً" وَفِي ... "نَـــجِيًّا وَمِنْهُ اسْتَيْأَسُواْ" حَيَّرَ الْعُلَا
895) وَ"رَاوَدْتُهُ عَـــنْ نَفْسِهِ" "أَرْضُ إِبْلَعِي" ... سَـــــــمَاءُ أَقْلِعِي" مَا لَا يُعَدُّ تَدَلَّلَا
896) "لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ" الْـعَظِيمُ أَلَا وَفِي ... وَ"عَنْهَا فَلَا مِنْ يُـــــنْزَفُونَ" تَوَسُّلَا
897) وَ"الآمَنُ لَّهُمْ فِي مِنْ أُولَئِكَ" وَ"الَّتِي ... بِـــــيَنْفَعَ تَجْرِي فِي الْبِحَارِ" يُجَوَّلَا
898) "لَهُمْ يَشْهَدُواْ مَا مِنْ مَـنَافِعَ" إِنْ لَهُمْ ... وَمِنْهُ "بِـــتُؤْمَرْ فَاصْدَعِ" الْأَمْرَ أَوَّلَا
899) وَفِي "كُلِّ أَمْـــــرٍ مُسْتَقِرٍّ" عَوَاقِبُ ... "خُذِ الْـــعَفْوَ وَامُرْ عُرْفَهُ لَا تُجَهَّلَا"
900) وَ"أَخْرَجَ مِنْهَا مَـــائَهَا" كَمْ جَمِيعُهُ ... "مَتَاعًا لَكُمْ أَنْـــعَامِكُمْ" هُو تَدَلَّلَا
901) وَ"تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُـــــفَضِّلُ ... عَلَى بَعْضٍ بَـــعْضًا" مُرِيهَا وَمُوكِلَا
902) وَلَا رَطْبٌ لَا يَابِسٌ فِي كِـــــتَابِهِ ... مُبِينٍ" وَ"فِيهَا تَـــشْتَهِيهِ" بِأَجْمَلَا
903) وَالإِطْنَابُ حَدُّواْ الْإِصْـــطِلَاحَ وَإِنَّهُ ... لَأَكْثَرُهَا الْإِيـــطَاءُ مِنْ حَيْثُ وَصَّلَا
904) بِتَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْـــــمُرَادِ عِبَارَةً ... تَزِيدُ عَلَيْهِ وَلْـــــتُفِدْ حِينَ تُجْعَلَا

905) وَمَا لَمْ فَـــــحَشْوٌ عَيَّنُوهُ وَإِنْ يَكُنْ بِلَا مِنْ عَنَى تَـــــطْوِيلَهُ مَا سَبَهْلَلَا
906) وَحَشْوُكَ غَيْرُ الْوَاوِ مِنْ حَيْثُ ذَا الَّذِي بِهِ حَرْفُهُ لَمْ يُـــــحْسِنُوهُ عَلَى إِلَى
907) وَحَـــــشْوُهُمُ قَدْ أَكْثَرُواْ لَفْظَ أَصْبَحَ وَأَمْسَى عَدَا أَوْ مَا أَخَيْتَ تَـــــعَمُّلَا
908) وَإِلَّا وَقَدْ وَالْـــــــــيَوْمَ ثُمَّ وَقَائِلٌ وَمِـــــنْ حَازِمٍ فَالْوَاجِبُ الْأَمْرُ يُجْعَلَا
909) عَلَى فِي اعْتِبَارٍ حَـــالُهَا الْأَمْرُ أَصْبَحَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمْسَى فَلَيْسَ بِـــمُهْمَلَا
910) وَإِلَّا فَحَشْوٌ أَصْبَحَ الْـــــعَسْلُ حُلْوَهُ وَكَـــــمْ مِنْ مُشِيرٍ كَالْخَفَاجِ تَدَخَّلَا
911) وَفِي سِرِّهِ فِي أَصْلِهِ فَـــــهْوَ يُقْصَدُ بِـــــــشِعْرِهِمُ إِصْلَاحَ وَزْنِي تَأَصَّلَا
912) وَيُنْسَبُ مَا بَيْنَ الْـــــقَوَافِي وَحَرْفِهِ رَوَى وَبِـــــمَا فِي نَثْرِهِمْ مَا تَسَجَّلَا
913) بِمَا قَصَدُواْ فِي سَجْعِهِ وَفُـــــصُولِهِ بِتَأْلِيفِهَا مِنْ غَيْرِهِ مَـــــعْنًى خَلَا
914) وَحَيْثُ التَّسَاوَى "لَا يُـحِيقُ بِأَهْلِهِ" يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا غَـــــيْرُهُ" خَلَى
915) "فَإِنَّكَ خِلْتُ الْمُنْتَأَى هُـــوَ مُدْرِكِي فَـــقَدْ بِالْأُولَى كُلٌّ كَثِيرُونَ فِي الْمَلَا
916) بِإِيجَازِهَا فِي حَذْفِهِ وَمُـــــضَافُ أَوْ وَمُـــــــسْتَثْنِ مِنْهُ إِذْ تُقَدِّرُ أَوَّلَا
917) (يُحِيقُ بِأَحْدٍ ضُرُّهُ فَـــــــبِأَهْلِهِ) وَإِيـــــجَازُهَا فِي قَصْرِهِ وَالَّذِي تَلَى
918) وَإِيجَازُهَا تَقْدِيرُهُ ضَـــــرَّ صَاحِبَهُ وَفِـــــيهَا مِنْ الْإِطْنَابِ كَانَتْ تُذَيَّلَا
919) وَثَانِيَتِي رَدَّ الْكَثِيرُ بِـــــــأَنَّهَا مَـــــجَازٌ بِحَذْفٍ أَحْذَفُواْ ثُمَّ أَكْمَلَا
920) بِمَوْصُوفِهِمْ مَا فِي الَّـــــذِينَ وَإِنَّهَا مَـــــجَازٌ وَمَا بِالْإِسْتِعَارِ تَحَصَّلَا
921) وَقَدْ أَجْمَعَ الْـــجُمْهُورُ أَنَّ مَجَازَهُمْ بِـــــالِايجَازِ نَوْعٌ فِيهِ مَا قَدْ تَدَخَّلَا
922) وَرُدَّ عَنِ الْبَيْتِ الَّـــذِي قَالَ شَاهِدًا بِـــــإِيجَازِهِ فِي حَذْفِهِ إِذْ لَقَدْ جَلَى
923) وَمَحْذُوفُهُ فِي شَرْطِهِ بِـــــجَوَابِهِ عَـــــلَى الْبَصْرِي الْمَشْهُورِ أَوَّلَ أَوَّلَا
924) وَفِيهِ مِنَ الْإِطْنَابِ الـــدَّلِيلِ بِذِكْرِهِ فَـــقَدْ زَادَ مَدْلُولُ الْكَلَامِ عَلَى الْكِلَا
925) وَإِيجَازُهُ فِي قَـــــصْرِهِ حَيْثُ أَشْبَهَ بِـــــلَيْلِي وَمَا فِي مِنْ تَنَاسُبِهِ أَلَا
926) وَآخِرُ وَجْهِ الْـبَابِ مِنْ حَيْثُ أَحْذَفَ وَمِـــــنْ تَرْكِهِ فِي فَجْوَةٍ أَنْ تَخَيَّلَا
927) وَالِايجَازُ وَالْإِطْنَابُ كُلٌّ بِـــحَاجَةٍ بِمَـــــوْضِعِهِ فَلْتُخْطِأِ الْمَرْءَ زَوَّلَا
928) وَجَاحِظُهُمْ إِطْنَابُهُ بِـــــإِطَالَتِهِ وَمِنْ حَيْثُ قَرْمٌ خَالَفَ الْقَوْمَ وَارْسَلَا
929) وَآخَرُ بَلْ جُـــــمْهُورُهُمْ مَذْهَبٌ أَلَا وَهُو مُقْتَضَى الْـمَسْعُودِ فُوفُورَى أَوَّلَا

930) وَالإِطْنَابُ جِنْسٌ تَحْتَهُ مُـــــتَكَاثِرٌ ... سَآتِي عَلَى بَاقِي الْـــــفُصُولِ مُرَتِّلَا
931) فَالإِيضَاحُ مِـــنْ بَعْدِ الَّذِي أَبْهَمُواْ بِهِ ... وَتَوْشِيعُهُ فِي مَا ابْدَعُواْ الْبَابَ فُصِّلَا
932) فَيُؤْتَى بِهِ عَـــــجْزُ الْكَلَامِ وَغَالِبًا ... وَمَا هُو مُثَنًّى فَـــــسَّرُوهُ بِمَا تَلَى
933) بِإِسْمَيْنِ مَا مَـــعْطُوفُهُ عَلَى الآخَرِ ... "يَشِيبُ ابْنُهُ فِي حِـــرْصِهِ مُتَأَمَّلَا
934) وَفِي وَسْطِهِ ثُمَّ ابْتِدَاءً وَيُـــجْمَعُ ... وَالإِيغَالُ مِـــنْ أَنْوَاعِهِ "رَأْسُهُ" عَلَى
935) وَيَدْعُوهُ مَا ضِيقُ الْمَقَامِ وَفَـــهْمِهِ ... لِتَقْرِيبِهِ أَوْ حِـــفْظِهِ حِينَ يُسْهَلَا
936) وَإِطْـــنَابُهُ مِنْ مَا دَوَاعِيهِ إِنَّهُ ... بِتَثْبِيتِهِ مَا يُـــعْتَنَى مُتَحَصِّلَا
937) وَتَوْضِيحِهِ مَا هُو الْـــمُرَادُ وَدَفْعِهِ ... لِلإِيهَامِ وَالـــتَّوْكِيدِ وَالْكُلُّ أَدْخَلَا
938) وَقَدْ أَضْمَنُواْ الإِيجَازَ تَقْصِيرَ مَا اعْتُبِرَ ... عَنَى فِي كَـــثِيرٍ وَالْمَعَانِي تَرَسَّلَا
939) بِـ"إِيجَازِ قَصْرٍ" ثُمَّ أَيْـــضًا بِحَذْفِ مَا ... يَدُلُّ قَـــرِينٌ مَا احْذَفُوهُ عَلَى عَلَى
940) وَقَدْ أَحْسَنُواْ الإِيـجَازَ فِي بَعْضِ قَوْلِهِ ... شَـــكَى حَالُهُ اسْتِعْطَافُهُ مُتَسَلِّلَا
941) وَأَوْعَدَ وَعْدِي فِي الْعِتَابِ تَـــوَبَّخَ ... تَـــعَزَّى اعْتِذَارًا أَشْكُرُواْ نِعْمَهُ عَلَى
942) وَفِي غَيْرِهَا فِي بَابِهَا لِـــمُلُوكِهِمْ ... نَهَى آمِـــرًا فِي مُلْكِهِ حِينَ أَرْسَلَا
943) وَذِكْرُهُمُ بِالْخَاصِّ مِـــنْ بَعْدِ عَامِّهِ ... بَيَانًا لَهُ مِـــمَّا تَخَصَّصَ أَنْزَلَا
944) وَحَتَّى كَأَنَّ الْـخَاصَ مَا لَيْسَ جِنْسَهُ ... وَتَنْزِيـــلُهُ فِي وَصْفِهِ غَيَّرُواْ جَلَى
945) مَثَابَةَ فِي تَـــنْزِيلِهِ الذَّاتَ بَابَهُ ... وَذِكْرُهُمُ بِـــالْعَامِ مِنْ بَعْدُ مَا أَلَا
946) وَالإِيضَاحُ مِنْ بَعْدِ الَّذِي حَيْثُ أَبْهَمُواْ ... وَتَـــكْرِيرُهُمْ مِنْ مَا لِغَرْضٍ بِهِ خَلَا
947) وَتَذْيِيلُهُمْ تَعْقِيبُ مَا هُوَ جُـــمْلَتُهُ ... بِـــأُخْرَى عَلَى مَدْلُولِهَا أُكِّدَتْ تَلَى
948) وَقَدْ مَا يَجِي مَجْرَى الْـــمِثَالِ وَغَيْرَهُ ... وَتَـــثْبِيتُ مَا يُعْنَى الْمُرَادُ تَنَصَّلَا
949) وَتَوْضِيحُهُ وَالإِغْـــتِرَاضُ وَبَابُهُ ... وَتَـــوْكِيدُهُمْ وَالإِحْتِرَاسُ بِلَا قِلَى
950) وَتَوْشِيعُهُمْ يُؤْتَى الْـــكَلَامُ بِآخِرِهِ ... مُـــثَنًّى وَمَا تَفْسِيرُهُ جَا عَلَى الْوَلَا
951) عَلَى مُفْرَدَيْنِ أَنْ يَرَى الْبَابَ صُورَتَيْنِ ... فَـــيُخْرِجُ مِنْ إِخْفَاءِهِ لَيْسَ مُشْكِلَا
952) وَفَصْلٌ وَتَكْرِيرُ الْـــكَلَامِ فَإِنَّهُ ... بِـــأَغْرَاضِ مَا تَأْكِيدُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
953) وَزَادُواْ بِتَنْبِيهِ الْـــكَلَامِ لِمَا نَفَى ... بِـــتُهْمَتِهِ حَتَّى تَلَقَّى وَأَقْبَلَا
954) وَأَوْ طُولُهُ حَتَّى خَـــشَى مِنْ تَنَاسِهِ ... أُعِيدَ بِـــهِ فِي مَرَّةٍ جَدَّدُواْ عَلَى

955) وَتَهْوِيلُهُمْ أَوْ مَا جَرَى الْـــبَابُ كُلُّهُ وَتَـــرْغِيبُهُمْ إِنْ أَنْصَحُواْ حَيْثُ تُقْبَلَا
956) وَتَعْظِيمُهُ أَوْ أَنْ يَـــــكُونَ تَلَذُّذًا وَتَـــــرْدِيدُ وَالْإِرْشَادُ وَالْأَمْرُ أَكْمَلَا
957) وَفَصْلٌ وَالإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ لَا يَتَيَسَّرَا عَـلَى الْقَوْلِ بِالسَّكَّاكِ فِي مَا تَحَصَّلَا
958) بِتَحْقِيقِ أَوْ تَـــعْيِينِ بَلْ يَنْبَنَى عَلَى بِـــــمَا يَعْرِفُواْ فِي الآدَةِ النَّاسِ أَوَّلَا
959) فَكُلُّهُمَا فِي نِـــــــسْبَةٍ وَقِيَاسِهِ تَـــــعَقُّلُهُ مِنْ آخَرٍ حَيْثُ يُعْقَلَا
960) فَمُؤْجِزُهُ فِي كَـــــوْنِهِ حَيْثُ اَنْسَبَ إِلَى آخِـــــــرٍ مَا أَيَّدُواْ مِنْهُ تُجْعَلَا
961) وَمُطْنَبُهُ فِي بَابِهِ حِـــــينَ يُحْتَذَى إِلَى غَـــــيْرِهِ مَا أَنْقَصٌ مِنْهُ يُحْمَلَا
962) فَلَيْسَ لِـــــــكُلٍّ مِنْهُمَا قَدْرُ حَدِّهِ وَمِـــــقْدَارُهُ فِي الْبَابِ فَالْأَمْرُ أَشْكَلَا
963) فَـــيَقْضِي عَلَيْهِ الْقَوْلَ مِمَّا جَرَى بِهِ قَضَاءَ ذَوِي الْإِضْرَارِ إِذْ قَـدْ تَسَلْسَلَا
964) وَلَا شَكَّ فِي الْأَوْسَاطِ أَوْلَى بِـــذَلِكَ وَهَـــــذَا كَلَامٌ فِي الْمَتَانَةِ مُجْتَلَى
965) وَفَصْلٌ: وَرُدَّ الْقَوْلُ قَـــزْوِينَ بَابُهُ بِـــــمَا لَا أَرَى أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُشَعَّلَا
966) وَإِنْ شِئْتَ إِنَّ الْإِخْـــتِلَافَ تَلَفُّظًا وَلَـــــوْلَاهُ كَانَ الْقَوْمُ مَذْهَبُهُمْ خَلَا
967) وَنُقْطَةُ هَذِي الْإِخْـــتِلَافِ هِيَ الَّتِي "بِـتَحْقِيقِهِ" أَنْ يُضْبَطَا حَيْثُ يُفْعَلَا
968) وَتَعْيِينِهِمْ مَقْـــــدَارَ كُلٍّ عَلَى حِدَةٍ فَـــــلَا نَاقِصٌ أَوْ زَائِدٌ بَلْ فَأَكْمَلَا
969) وَقَدْ ذَهَبَ الْـــقَزْوِينُ فِي تِلْكَ قَبْلَهُ وَفِي هَذِهِ الـــــتَّفْتَازُ لِلنَّصِّ أَقْبَلَا
970) وَحَاشِيَةُ الـــتَّلْخِيصِ فِي ذَيْلِهِ شَرَحَ وَإِنَّ الـــــسَّكَاكَ غَيْرُ مَنْ جَاءَ أَوَّلَا
971) وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ أَيَّدَ الْـــقَرْمَ يُوسُفَ كَلَامٌ وَجِـــــــدًّا جَيِّدٌ لَيْسَ أَلْيَلَا
972) فَمِنْهُ الدَّسُوقِي وَالصَّعِيدِي وَبَعْضُهُمْ وَضَعَّفَ هَـــــذَا الْإِعْتِرَاضَ وَسَلْسَلَا
973) وَقَدْ قَالَ فِي الْأَوْسَاطِ فِيـــمَا تَعَارَفُواْ فَالإِيجَازُ مَا يَـــــعْلُو عَلَيْهِ تَدَخَّلَا
974) وَمَا انْحَطَّ فَالْإِطْنَابُ هَوَّ الْـــمُسَاوَاةُ عَلَى أَنَّهُ مِـــــنْ خَارِجِ الْعِلْمِ حَوَّلَا
975) وَوَافَقَهُ الْقَزْوِينُ مِنْ حَيْـثُ مَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يُـــــعْتَدَا الْبَابُ يُجْعَلَا
976) وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ الْـــقِيَاسِ وَدِقَّتِهِ بِـــــالَاوْسَاطِ إِنَّ الْإِتِّفَاقَ تَغَلْغَلَا
977) فَتَحْدِيدُهُ مِنْ أَصْـــعَبِ الْأَمْرِ ذَلِكَ بِـــــمَا اخْتَلَفُواْ أَغْرَاضَهُمْ أَوْ تَهَلْهَلَا
978) وَبَعْضُهُمُ لَا يُسْمِـــنُ الْبَابَ جُوعَهُمْ وَمَا مِـــــنْهُ لَا يُغْنِي وَمَا لَا يُحَمْدَلَا
979) وَبَعْضُهُمُ قَدْ أَنْـــــكَرَ الْأَمْرَ مُطْلَقًا وَمَـــنْ ذَهَبُواْ أَنْ وَسَّطُواْ الْبَابَ قُوَّلَا

980) وَلَكِنَّهُ لَا يَرْتَقِي غَيْرَ فِرْقَةٍ ... إِذَا اجْتَهَدُواْ أَوْ مَنْ تَكَلَّفَ ظَلَّلَا
981) وَجُمْهُورُهُمْ إِنَّ الْمُسَاوَاةَ مَذْهَبٌ ... وَدَاخِلَةٌ فِي عِلْمِهِمْ لَنْ تُفَصَّلَا
982) وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْجَلِيلُ أَتَمَّهُ ... بِجُودٍ وَفَضْلٍ مَحْضَهُ أَنْ تَفَضَّلَا
983) وَقَدْ تَمَّ فِي حَمْدٍ كَثِيرٍ مُقَيَّدٍ ... وَمُطْلَقُهُ وَالْقَوْلُ فِيهِ تَنَزَّلَا
984) وَلَكِنَّنِي فِي الْقَوْمِ فِيهِ مُطَالِبٌ ... أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى تَكَافَءَ أَثْمَلَا
985) وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا تُعِيبُ بَلَى انَّهُ ... عُيُوبِي الَّتِي تَبْدُو جَلَاءً تَهَلْهُلَا
986) وَأَبْيَاتُهُ أَلْفٌ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ ... حَكَى شَاهِدًا أَوْ لَمْ يُحَاكِهِ أَوَّلَا
987) وَأَبْيَاتُ مَا فِي خُطْبَتِي وَزْنُهَا يَجِي ... عَلَى أَرْبَعِي الْأَبْيَاتِ حَتَّى تَوَصَّلَا
988) وَأَبْيَاتُ بَابِي فِي الْمَبَادِئِ عِدَّةً ... تَلَى فَجْرُهُ يَوْمٌ بَلَى رَمْزُهُ جَلَى
989) وَعِدَّةُ أَبْيَاتِ الَّذِي أَخْبَرُواْ بِهِ ... وَمَا أَنْشَؤُواْ فِي مَايَةٍ عَيْنُهَا أَلَا
990) وَوَزْنُ الَّذِي تَعْرِيفُهُ وَتَنَكَّرَ ... بِحِينٍ وَمَهْمَا عَدُّهُ جَا تَحَوَّلَا
991) وَتِعْدَادُ مَا فِي ذِكْرِهِمْ وَالَّذِي حُذِفَ ... عَلَى وَزْنِ أُمٍّ وَالَّذِي الْكَيْلُ أَنْزَلَا
992) وَمِنْ بَعْدِهِ التَّقْدِيمُ مَعْ مَا تَأَخَّرَى ... عَلَى حُبِّ عَدٍّ تِسْعُهُ مُتَقَفَّلَا
993) وَفِي قَصْرِهِ مِنْ عِدَّةٍ حَيْثُ وَزْنِهَا ... يَجِي فِي يَدٍ مِنْ قُوَّةٍ حَيْثُ أَثْقَلَا
994) وَفِي وَصْلِهِ أَوْ فَصْلِهِ الْبَابِ عَدَّدُواْ ... عَلَى جِهَةٍ كُرْسِيُّهُ كَانَ فِي الْعُلَا
995) وَالِايجَازُ وَالْإِطْنَابُ حَتَّى تَسَاوَيَا ... بِمَايَهْ بَكَى فِي لَامِهِ مُتَشَكِّلَا
996) وَإِنِّي صَنَعْتُ الْمُصْطَفَى [الْبَابَ] عِلْمَهُ ... فَتَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْ وَتَرْفَعُ مَدْخَلَا
997) وَمَصْنُوعُهُ مِنْ آلِ جَاجٍ وَصَنْبُ أَوْ ... مُعَاذَ وَكُلُّ الْقَوْمِ فِي النَّاسِ أَفْضَلَا
998) وَيَرْحَمُ كُلَّ الْبَيْتِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمُ ... وَيَسْعَدُ مَنْ يَحْيَا بِرُشْدٍ تَكَمَّلَا
999) وَأَخْتِمُهُ التَّسْلِيمَ أَزْكَى وَأَطْيَبَ ... عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فِي كُلِّ مَحْفِلَا
1000) وَأَعْلَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامَ مُشَارِكٌ ... تَكَاثَرَ خَيْرَاتٍ رَحِيمًا عَلَا الْعُلَا

يوسف المسعود فوفورى